

مهمة العقيد الخولي في لبنان
العمل لتجميد الوضع وافساح المجال لحوار يحل "العقدة الامنية"
حل لبناني جاهز يحظى بتأييد سوري ويمهد له بتحرك ديبلوماسي وضغط دولي

مهمة الموفد السوري العقيد محمد الخولي في لبنان، تركزت، كما أكدت ذلك مصادر مطلعة امس، على ثلاثة امور تضمنتها الرسائل التي حملها من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الياس سركيس وكل من اركان "الجبهة اللبنانية" الرئيس كميل شمعون والرئيس سليمان فرنجيه والشيخ بيار الجميل، وهي الآتية:

اولا – طلب سوريا تجميد الوضع الامني في لبنان وافساح المجال امام الحوار والمفاوضات التي ستبدأ اوائل الاسبوع المقبل، لحل العقدة الامنية التي لا تزال قائمة، ومعاونة رئيس الجمهورية في هذا المجال وتأييده في كل التدابير التي سيتخذها في هذا الصدد والتي اقرت نهائيا في الاجتماع الذي عقد ظهر امس بين الرئيس وقائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري في حضور وزير الدفاع السيد فؤاد بطرس. وهذه التدابير ستكون باكورة اعمال الجيش مع قائده الجديد.

ثانيا – تأكيد سوري على ضرورة تطبيق اتفاق القاهرة وفق التفسير اللبناني الذي اعده رئيس الجمهورية وحظي بموافقة اعضاء اللجنة الرباعية العربية، على رغم ان بعض هؤلاء كانت لهم ملاحظات لا تمس جوهر التفسير وانما تتناول بعض الشكليات المتعلقة بطبيعة عمل اللجنة الرباعية.

وتطبيق الاتفاق، كما تؤيده دمشق، على حد قول المصادر المطلعة، يجب ان يلي مباشرة فك العقدة الامنية القائمة في لبنان.

ثالثا – تأكيد سوري على دعم رئيس الجمهورية في اعادة بناء المؤسسات اللبنانية وفق المعطيات الجديدة، وبالتالي حركة التشكيلات المرجح صدورها غداً الاثنين عن مجلس الوزراء.

موفد "الجبهة اللبنانية"

ومن النتائج الاولية لجولة الخولي المفاجئة، الزيارة التي تقرر ان يقوم بها الشيخ بيار الجميل لدمشق منتصف الاسبوع المقبل، وربما يوم الثلثاء، باسم "الجبهة اللبنانية"، للتشاور مع المسؤولين السوريين في التطورات الاخيرة والخطوات المقبلة (راجع ص٢)، علما ان "الجبهة اللبنانية" تجتمع مساء الاربعاء المقبل لعرض التطورات الامنية ورسم خطة التحرك للمرحلة المقبلة في ضوء ردود الفعل على النداء الذي وجهته الى الملوك والرؤساء العرب وما يكون عاد به الجميل من نتائج محادثاته في دمشق.

وتوقعت المصادر نفسها ان تضع هذه الزيارة حداً لبعض الاشكالات التي اعترضت مسيرة البناء، اضافة الى حل العقدة الامنية.

وكشفت هذه المصادر ان الامام السيد موسى الصدر الذي قابل الرئيس سركيس امس، بعدما كان اجتمع مدة طويلة ليل الجمعة – السبت بالعقيد السوري محمد

– التتمة في الصفحة ١٢ –

بيريز يخلف رابين في زعامة حزب العمل بعد انسحاب الون وقبوله وزارة الدفاع
كارتر: التطورات الاسرائيلية لن تؤثر على السلام

تل ابيب – ي ب، وص ف، رويتر – خرج شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي منتصرا من معركة خلافة اسحق رابين في زعامة حزب العمل بعد تفاهمه امس مع ييغال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

وكان الون بدأ يعد نفسه لمنافسة بيريز على هذا المنصب الذي يتيح لصاحبه تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة في حال احتفاظ الحزب الحاكم بمقاعده في الكنيست في الانتخابات النيابية المقبلة.

وتم التفاهم بين بيريز الذي يعتبر من "الصقور" والون المحسوب من "الحمائم" في اجتماع عقد في مكتب الاول في وزارة الدفاع. وقال الون في الاجتماع انه مستعد للتخلي عن فكرة خوض معركة زعامة الحزب قبالة اسناد حقيبة الدفاع اليه في الحكومة الجديدة. فقبل بيريز العرض. وعلم ان الرجلين اتفقا ايضا على ان يكون وزير الخارجية الجديد ابا ايبان الذي طرح اسمه كحل وسط بين بيريز والون. ومن المقرر ان يختار الحزب بيريز خلفا لرابين في اجتماع تعقده لجنته المركزية اليوم.

وصرح الون بعد الاجتماع انه قرر عدم منافسة بيريز في انتخابات اليوم. واضاف: "اتخذت قراري بعد مشاورات مكثفة مع اصدقائي داخل الحزب وخارجه. وتبين لي ان ليس ما يدعو الى منافسة بيريز لسببين اساسيين: الاول ان موعد الانتخابات النيابية قريب جدا واي معركة ستكون لها نتائج سلبية على وحدة الحزب، والآخر انني لا املك الوقت الكافي لتنظيم صفوف مؤيدي".


شمعون بيريز – في الوسط – خارجا من مكتبه في تل ابيب امس. (ابراديو)

البروفسور اهارون باراك المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية الذي ادى قراره تقديم زوجة رابين الى المحاكمة الى اعتزال رئيس الحكومة الاسرائيلية. (ابراديو)

وأكد انه "سيبذل كل جهده لتعزيز وحدة الحزب قبل الانتخابات".

بيريز يطمئن

وكان بيريز سارع الى طمأنة الاوساط الاسرائيلية والدولية التي تخوفت من ان يؤثر اختياره لخلافة رابين على الجهود السلمية في المنطقة. وقال في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية: "اتوقع استمرار التحرك نحو التسوية السلمية في الشرق الاوسط بعد قرار اسحق رابين الاعتزال (...) "اننا نتوقع استئناف مؤتمر جنيف في النصف الثاني من سنة ١٩٧٧ ولا اظن انه

– التتمة في الصفحة ١٢ –

كارتر يتحدث للمرة الاولى عن تمثيل الفلسطينيين في جنيف تاركاً الحل للدول العربية

ماكون (ولاية جورجيا) – وص ف – اشار الرئيس الاميركي كارتر للمرة الاولى مساء الجمعة الى ضرورة تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف مستخدما عبارة لا تحدد كيفية اشتراكهم معتبراً ان مسؤولية حل هذه المسألة تقع في الدرجة الاولى على الدول العربية.

وكان كارتر يتكلم في مؤتمر صحافي عقده لدى وصوله الى قاعدة دوبنز الجوية في ماكون (ولاية جورجيا) لتمضية عطلة نهاية الاسبوع.

ومما قال: "لدي امل كبير في امكان حل مسألة اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف: لكن مسؤولية ذلك تقع في الدرجة الاولى على الدول العربية".

واشار وهو يتحدث عن مؤتمر جنيف الى ان الفلسطينيين يجب ان يمثلوا، لكنه قال انه لا يستطيع تحديد ما اذا كان ذلك يجب ان يتم بواسطة مندوب فلسطيني او "وكيل".

وقال رداً على سؤال ان الرئيس انور السادات كان "شجاعا ما فيه الكفاية" بقوله ان الفلسطينيين يمكن ان يكونوا جزءا من الاردن. واضاف ان هذه قد تكون طريقة لحل المشكلة.

ولاحظ المراقبون ان الولايات المتحدة تفادت في الماضي اي اشارة الى هذه المشكلة الحساسة وكانت تكتفي بالقول: "ان مصالح الفلسطينيين المشروعة يجب ان تؤخذ في الاعتبار في اطار التسوية النهائية في الشرق الاوسط".

وفسرت عبارة كارتر الجديدة بانها خطوة اميركية اخرى في اتجاه الاعتراف بكيان فلسطيني ما.

رسالتان الى الاسد من كارتر وحسين

دمشق – وسا – استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر امس السيد نبيه النمر سفير الاردن في دمشق الذي سلمه رسالة خطية من الملك حسين.

وكان الاسد استقبل قبل ذلك السيد ريتشارد مورفي السفير الاميركي في دمشق وتسلم منه رسالة خطية من الرئيس جيمي كارتر.

عرفات يطلع الاسد على نتائج محادثاته في موسكو

دمشق – وسا، وص ف – استقبل الرئيس حافظ الاسد مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرافقه السادة: زهير محسن وعبد المحسن ابو ميزر وطلال ناجي من اعضاء اللجنة التنفيذية والسيد خليل الوزير عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

وكان عرفات وصل الى دمشق من بيروت عن طريق الجنوب. وعلم انه اطلع الرئيس السوري على نتائج محادثاته في موسكو.

بعد وصول طلائع القوات المغربية
مصر تستعد لارسال قوات الى زائير

كينشاسا – وص ف، رويتر – دخلت امس ازمة زائير في اطارها الافريقي الصحيح مع وصول طلائع القوات المغربية الى مقاطعة شابا لمساعدة هذه الدولة الافريقية على مواجهة التدخل العسكري الخارجي.

ويستند القرار المغربي الى ميثاق منظمة الوحدة الافريقية الذي يؤكد على ضرورة تضامن الدول الاعضاء فيها لحماية استقلال افريقيا وسيادتها ضد محاولات السيطرة والتدخل الخارجيين.

وفي هذا السياق اعلن الرئيس موبوتو عقب تظاهرة شعبية حاشدة في كينشاسا ضمت ٣٠٠ الف شخص احتجاجا على الغزو الخارجي الذي

– التتمة في الصفحة ١٢ –


الرئيس الزائيري موبوتو. (غاما)

شمعون في بعبدا بعد اجتماعه بباركر
كل الاوضاع على مدى ساعتين

على مدى ساعتين، عرض مساء امس الرئيسان الياس سركيس وكميل شمعون، في حضور النائب كاظم الخليل، الاوضاع السائدة في البلاد، خصوصا في بعض المناطق، وبحثا بالتفصيل في ازمات لبنان السياسية والعسكرية والاقتصادية والادارية.

بدأ الاجتماع الخامسة والنصف واستمر حتى السابعة والنصف ولم يتوقف الرئيس شمعون على "حاجز الصحافة" لارتباطه بمواعيد، غير ان النائب الخليل توقف وقال للصحافيين:

"بحثنا في كل الاوضاع السائدة، وكان لقاء موفقا جدا وصريحا وواضحا ومثمرا".

● هل تبادل الرئيسان القبلات؟

– لا حاجة الى ذلك، لانهما لم يكونا مختلفين، واذا فعلا فتكون بوسة محبة وصداقة وتفاهم، علما انهما لم يتباوسا... كل الحديث كان حول لبنان واوضاعه وما يجب ان يتخذ من اجراءات، وتبادلنا الراي خصوصا في ما يتعلق بالوضع الامني، لانه شغل اللبنانيين الشاغل وشغل العالمين العربي والغربي. لذلك اذا كنا صرفنا ساعتين في الحديث عن ازمات لبنان السياسية والعسكرية والاقتصادية والادارية، فان ذلك ليس بالكثير.

● هل تعتقد ان الاجراءات التي بحثتم فيها من شأنها حل العقدة الامنية؟

– اعتقد ان الرئيس يحاول اتخاذ اجراءات لانهاء الوضع القائم ويمكن الاجراءات التي يفكر فيها ان تؤدي الى النتيجة المرجوة.

● ما هي هذه الاجراءات؟

– هذا عمل يتعلق بوضع قائم ولا يجوز البحث فيه.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

(ص ٥ – ٨)

شيخ العقل يزور دمشق اليوم

يغادر بيروت صباح اليوم الى دمشق شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا، تلبية لدعوة سابقة كان تلقاها من الحكومة السورية.

الكويت: تقرير من البعيجان الى وزير الخارجية عن الاوضاع اللبنانية

الكويت – قنا – اجتمع الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي بالسيد عبد الحميد البعيجان سفير الكويت في بيروت.

وقدم السفير الى الوزير تقريرا عن تطورات الاوضاع في لبنان خصوصا في الجنوب ونتائج اجتماعات اللجنة الرباعية العربية في شأن تنظيم العلاقة بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية.

واجتمع البعيجان بعد ذلك بالشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتي للغرض نفسه.

عطلة "النهار"

تغيب "النهار" صباح الاثنين في مناسبة عطلة عيد الفصح وتعود صباح الثلثاء.

لبنان يراهن على القيامة

كان اللبنانيون ولا يزالون يفضلون مبايعة الرئيس سركيس وتفويضه في الامور المصيرية واعطاءه المشورة والرأي في الامور التفصيلية. فالرئيس سركيس يعرف عن اوضاعنا والاوضاع العربية تجاه اوضاعنا كما يعرف عن الاوضاع الدولية تجاهنا وتجاه العرب ما لا نعرفه كلنا.

والذي يعرفه رئيس الجمهورية معظمه شفهي. وما يقال للرئيس سركيس لا يقال لغيره. منذ قمة الرياض الى الآن. الا انه من الضروري تكرار التأكيد ان الرئيس يضع امام عينيه السلام الكامل والتوحيد الكامل. وهو كلبناني وكرئيس لا يمكن ان يضع امام عينيه الا السلام الكامل والتوحيد الكامل. فهذا واجبه كلبناني. وهذا من مصلحته كرئيس. ولو كان اي لبناني آخر مكانه لقال من حقي ومن واجبي ان اعمل ليلا نهارا لاصل الى السلام الكامل والتوحيد الكامل.

اما من حيث الاساس فهذا هو الاساس. ان الرئيس سركيس ورث العلاقات مع الفلسطينيين من العهد الاسبق. وورث العلاقات مع سوريا من العهد السابق. وورث العرب من قمتي الرياض والقاهرة. وورث اميركا وروسيا من الوضع الدولي. وورث اللبنانيين كما خلقهم الله وكما اوصلوا انفسهم، واوصلهم التعامل مع كل هؤلاء، الى ما وصلوا اليه.

ومع ذلك ادخل تحسينا على كل هذه الاوضاع. تحسينا وتقدما وتوضيحا. وخلق املا. وبدد يأسا. فاللبنانيون يموتون اقل. واللبنانيون يهاجرون اقل. ويتعذبون اقل. ويعملون اكثر. ويتلاقون اكثر. ويتعلقون ببلادهم اكثر فاكثر.

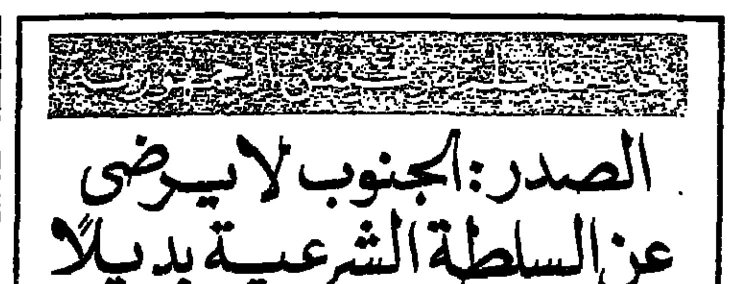
والرئيس سركيس يعمل داخل الاوضاع المذكورة كلها مع متغيراتها التي تكاد تكون يومية في احيان كثيرة بسبب ارتباط تلك الاوضاع باوضاع عربية ودولية تحملها حملا على ان تكون متغيرة من دون ان تكون للرئيس اللبناني قدرة التحكم بها.

والرئيس سركيس يتعامل مع كل هذه الاوضاع. فهو لا يستطيع مقاطعتها. ولا التصرف تجاهها كأنه مجرد مخاصم لها. او مجرد رافض. او مجرد محتج عليها. فالتعامل مع هذه الاوضاع من جانب رئيس الجمهورية هو تعامل الحاكم المسؤول عن افادة بلاده من ايجابيات بعض هذه الاوضاع ورد الضرر عنها من سلبيات بعض تلك الاوضاع وتحاشي الوقوع في مآزق قد تخلقها لا مضاعفات تلك الاوضاع فحسب بل قد تخلقها ايضا وخصوصا اي طريقة غير حكيمة في التعامل معها.

والسوابق منذ ستة اشهر، بل قبل ان يتسلم الرئيس مسؤولياته، علمتنا ان طريقته في العمل والتعامل مع كل الاوضاع المذكورة، والموروثة، هي التي كانت لا افضل طريقة فحسب بل انجح طريقة ايضاً. لذلك يراهن اللبنانيون حالياً على الرئيس سركيس وطريقته في معالجة الوضع الحالي. انهم يراهنون على النجاح.

ميشال ابو جوده

هكذا عند الأصل



الصدر: الجنوب لا يرضى عن السلطة الشرعية بديلاً



الامام الصدر مغادراً بعبدا والى جانبه النائبان الحسيني والزين. (جورج سمرجيان)

حفل قصر بعبدا قبل ظهر امس بالنشاط، فعقدت اجتماعات وتمت سلسلة مقابلات تركز معظم البحث فيها على الوضع وتطوراته.

رأس الرئيس الياس سركيس ظهرا اجتماع عمل حضره رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس وقائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري. وعرضت في الاجتماع الحال الامنية وجرى تشاور في الموقف السوري ووجهة النظر التي نقلها موفد الرئيس حافظ الاسد العقيد محمد الخولي الى الرئيس سركيس، وتطرق الحديث الى الوضع الامني في مختلف المناطق في ضوء التقارير والمعلومات الواردة على الدوائر الرسمية.

وكان رئيس الجمهورية استقبل على التوالي السادة: القاضي نسيب طربيه، الياس ربابي، النائب علي العبدالله، الامام موسى الصدر يرافقه النائبان عبد اللطيف الزين وحسين الحسيني، عدنان حيدر، محمد شعيتو، سليم حيدر، علي بزي، القاضي سميح فياض، الاب يواكيم مبارك، الدكتور محمد عطاالله.

وقال النائب العبدالله بعد الاجتماع: "قابلنا فخامة الرئيس وهو اب اللبنانيين ومرجعنا وثقتنا، وعرضنا له ما نشكو منه، ونحن لم نتخل عن الشرعية يوماً، وقد وعدنا الرئيس خيرا خلال وقت غير طويل".

اما الامام الصدر فقد توجه بعد المقابلة الى مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، واستقبل في مكتبه النائبين زكي مزبودي واوغست باخوس اللذين اكدا ان زيارتهما "هي جولة افق في الاوضاع العامة".

ندوة الامام الصدر

وعقد الامام الصدر ندوة صحافية قال فيها: "لقد تشرفنا بمقابلة فخامة الرئيس الياس سركيس مع وفد كريم من المجتمعين اعضاء الهيئتين الشرعية والتنفيذية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ورجال السياسة من النواب والوزراء من ابناء الطائفة ممثلي الجنوب – تشرفنا بمقابلة الرئيس بناء على تكليف من المجتمعين وبناء على الحاح متصاعد من ابناء الجنوب كافة، اولئك الذين يعانون وحدهم امتدادات الازمة اللبنانية والذين لا يمكن ابناء لبنان جميعا والوطن ان يبدأوا مسيرة السلام وبناء المؤسسات الا بعد نهاية المحنة.

زرنا فخامة الرئيس لكي نؤكد ان الجنوب واهله متعطشون الى الشرعية والى سلطة الدولة اللبنانية اكثر من المناطق الاخرى، وذلك لان العدو الاسرائيلي هو المستفيد الوحيد من استمرار التوتر واقدر على استغلال الخلافات.

وعندما نتحدث عن الشرعية، لا نقصد الوجود العسكري فحسب، بل الوجود السياسي والقانوني والمستقبلي للدولة. واكدنا لفخامته ان الجنوب لا يرضى عن سلطة الدولة بديلا ولا يقر اي سلطة اخرى ايا كان نوعها بديلا عن السلطة اللبنانية. وان هذا المبدأ لا يدخل ضمن الصراع الحالي، لتأمين امتيازات في المستقبل، ولذلك فان الاسراع في ذهاب القوة التي تصل الشرعية بها الى الجنوب وتنفذ اتفاق القاهرة وتمنع العدو عنه، ان هذا هو المطلب الوحيد الذي لا يقبل المساومة ولا يمكن ان يرضى عنه المواطن بديلا. ومن الطبيعي ان الرئيس مقتنع كامل الاقتناع وانه يطلب من جميع القوى ادراك ابعاد الاحداث وخطورتها، وبالتالي اتخاذ المواقف على ضوئها.

وتناول البحث ايضا القضايا الاجتماعية وتنمية المناطق المحرومة ومعالجة محنة المهجرين ووضع الاسس لبناء لبنان العدالة والفرص المتكافئة: والرئيس كما نعهده رجل القضية الاجتماعية والعدالة التامة. لذلك فقد كان متجاوبا في هذه النقطة ايضا. وقد وضعت في نهاية اللقاء خطة منسقة نتحمل من خلالها كابناء الجنوب وكابناء الطائفة الاسلامية الشيعية مسؤولياتنا ودورنا في معالجة الاحداث ننطلق نحوها فور نهاية هذا اللقاء".

● ما هي طبيعة هذه الخطة؟

– نحن نتحدث عن الشرعية والدور يتلخص بالاتصالات وخلق الضغوط السياسية وتوعية الناس، والتمسك بالشرعية وبسلطة الدولة والقانون.

● هل هناك بحث في تجميد الوضع؟

– هناك بحث في تجميد الوضع ومعالجة المحنة.

● اتفاق القاهرة، هل ينفذ؟

– طبيعي. اننا نسعى في سبيل مبادرة المقاومة الفلسطينية الى تنفيذ الاتفاق، ولا شك في ان تنفيذه لا يمكن الا باحدى طريقتين: المبادرة الذاتية وبوسيلة السلطة اللبنانية.

● كل المحاولات فشلت، فهل ننتظر حتى يتم تشكيل الجيش؟

– الاتصالات المكثفة تكشف حقيقة الاوضاع لكي يطلع المواطنون عليها، والتأكد من ان الازمة تجاوزت اطار الخلاف السياسي وانها اصبحت قضية وطنية كبرى لا يمكن احدا ان يتنكر لها، وبالتالي جعل الجميع يندفعون نحو الحل الذاتي في انتظار وصول السلطة.

● ماذا عن زيارة العقيد الخولي لك، وهل نقل اليك رسالة من الرئيس حافظ الاسد؟

– من دون شك، انه هو المرسل من قبل الرئيس الاسد الذي يتتبع باهتمام بالغ تطورات الوضع في الجنوب وبالتالي فانه باسم سوريا يعمل لخلق تفاهم تام واستيعاب ابعاد المحنة، ويحاول ان يقنع جميع الاطراف بادراك خطورة الوضع، وبالتالي الكف عن العمل العسكري المستمر.

وسئل الامام اخيرا عن زيارة النائبين مزبودي وباخوس، فقال: "لقد اخذا ورقة عمل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى التي صدرت قبل سنة، واتفقنا على متابعة تزويد لجنة المبادرة النيابية بالمستجد من افكار التجمع الشيعي.

وعلم انه عندما اثار الامام الصدر مع الرئيس موضوع الحوار السياسي بين الاطراف اللبنانية، قال الرئيس ان الدولة القادرة والسلطة المنبثقة من ارادة الشعب هي التي تعطي الحلول اللازمة، وان الحوار او اللقاء بين اطراف النزاع امر تشجعه الدولة وتعمل على انجاحه، اما قضية القمة الروحية فهي فكرة جيدة وعقدها قد يساعد الدولة على انهاء كل اشكال الخلاف القائم.

وبالنسبة الى المسألة الاجتماعية التي تتفاقم وتصيب اكثر ما تصيب ابناء الطائفة الشيعية، تمنى الامام الصدر ان يرفع الحرمان تدريجا، وهذا يتم باعتماد العدل والمساواة في توزيع المساعدات الانشائية، اي المشاريع، كذلك في التعيينات في المراكز الاولى.

ونقل الصدر عن الرئيس قوله انه منذ ان تسلم الحكم الزم نفسه، خصوصا في خطاب القسم، بالعمل على ترسيخ الحقوق على اساس المساواة، وان على الجميع واجبات يجب ان يؤدوها، وان الكفاية هي المعيار الذي تتخذه الدولة في التعيينات.

رسائل الاسد تقطع الطريق على التفسيرات الخاطئة

دمشق مع تطبيق اتفاق القاهرة ولكن بعد انهاء الوضع القائم أو تجميده

الرسائل الشفوية التي حملها العقيد محمد الخولي من الرئيس حافظ الاسد الى كل من الرؤساء سركيس وشمعون وفرنجيه والشيخ بيار الجميل، تؤكد التزام دمشق بتعهداتها تجاه لبنان، وان ليس ثمة اي تبديل او تحول في موقف سوريا كما تصور ويتصور البعض، لكن هناك تطورات واموراً طرأت، فبات من الضروري توضيح بعض المواقف منها ووضع النقاط على حروفها منعاً لأي تأويل خاطئ او تفسير في غير محله ليظل التعاون قائماً على اسس من الصراحة في القول والصدق في التعامل.

وأكد العقيد الخولي عن لسان الرئيس الاسد للقيادات الرسمية والزعامات السياسية التي التقاها، ان سوريا هي مع تنفيذ اتفاق القاهرة طبقا للتفسيرات التي تم التفاهم عليها، وهي ما تزال عند رأيها بوجوب تطبيق اتفاق القاهرة والاسراع في تشكيل قوة من الجيش اللبناني تتولى مهمة السيطرة على الوضع الامني كلما اضطرب وحيث يضطرب، وان هناك تلازما بين ايجاد حل للوضع القائم وما جد من تطورات وبناء الجيش وتطبيق اتفاق القاهرة. وهو تلازم لا بد منه باعتبار ان هذين الامرين هما لب المشكلة اللبنانية وجوهر الحل وعلى حسمهما معا يتوقف ايجاد حل نهائي لهذه المشكلة ويتم استعجال الخطى في طريق السلام نحو المحطة الاخيرة.

وهذا التلازم في حل الامرين معا والسير بهما جنباً الى جنب وعلى خط واحد، لا يعني تجميد تنفيذ اتفاق القاهرة، ويجب الا يعني وجوب تجميد كل شيء في انتظار هذا التنفيذ اولا وكان انهاء الوضع القائم وبناء الجيش شرط لمباشرة التنفيذ وانهائه.

فمقررات قمتي الرياض والقاهرة لا تقتصر على تنفيذ اتفاق القاهرة، بل انها تدعو الى رفض تقسيم لبنان في اي صورة واي شكل، قانونيا او واقعيا، صراحة او ضمنا، والالتزام بالحفاظ على وحدة لبنان الوطنية وسلامته الاقليمية وعدم المساس بوحدة أراضيه، والتمني على الاطراف اللبنانية كافة اجراء حوار سياسي يهدف الى تحقيق المصالحة الوطنية وتثبيت دعائم الوحدة بين ابناء الشعب اللبناني، والحفاظ على امن لبنان وسلامته واستقلاله وسيادته، وحماية المقاومة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية وتوفير الضمانات اللازمة لاستقرار الحياة الطبيعية في لبنان والحفاظ على مؤسساته السياسية والاقتصادية وغيرها، وتنفيذ الخطوات والاجراءات اللازمة لاعادة الحياة الطبيعية في اطار الحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله وتضامن الشعبين اللبناني والفلسطيني والضمان العربي لكل ذلك.

لذلك فان تطبيق اتفاق القاهرة هو جزء من كل، وهو حلقة في سلسلة حلقات، منها ما يتعلق بتوحيد المؤسسات تكريسا لوحدة الدولة وتحقيقا لوحدة الارض والشعب، ومنها ما يتعلق بتوحيد الاعلام ومنها ما يتعلق بجمع السلاح من جميع الفرقاء واستعادة كل الثكنات.

والتنفيذ لا يقف عند حدود امر معين من دون سواه او يشترط تقديم تنفيذ هذا على ذاك لئلا يتوقف تنفيذ كل شيء، انما يجب ان يتم التنفيذ بالتسلسل وبالاولويات، واحيانا في وقت واحد شرط ايجاد جو من الثقة والارادة الحسنة والتعاون الصادق.

ومضى العقيد الخولي بشرح وجهة النظر السورية، فقال انه لا يمكن في جو متوتر واوضاع مضطربة تنفيذ اتفاق القاهرة واي شيء آخر مرتبط به او مكمل لخطوات السلام. ولا بد للسير عمليا بالخطوات الايجابية والوصول الى الغايات المنشودة من اتباع المراحل الآتية، وهي المراحل التي اقترحها الرئيس الاسد ونقلها العقيد الخولي الى القيادات اللبنانية:

اولا – على جميع الاطراف المعنية العمل من اجل انهاء الوضع القائم او تجميده: لأنه يصعب اتخاذ اي اجراء او تنفيذ شيء في ظل هذا الوضع.

ثانياً – تتولى "قوة الردع العربية" طبقا لمقررات قمتي الرياض والقاهرة تنفيذ ما تبقى من اتفاق القاهرة وملاحقه وفقا للتفسيرات التي يتم التفاهم عليها. وقد يحتاج ذلك الى اجراء اتصالات مع الدول العربية المعنية ومع الجانب الفلسطيني تمهد لاستئناف اجتماعات اللجنة الرباعية بعد تمديد عملها شهرين، وذلك من اجل التوصل الى وضع تفسيرات قابلة للتنفيذ.

ثالثاً – عدم ربط عملية التنفيذ بمهلة محددة: لأن التطورات المرتقبة والظروف التي تمر بها المنطقة تفرض حالة من الترقب قبل اتخاذ اي خطوة مهمة.

وهنا تقول مصادر حسنة الاطلاع انه من الآن حتى حزيران المقبل يكون تنفيذ اتفاق القاهرة قد انتهى وتم تشكيل قوة من الجيش اللبناني اذا سارت الامور في مجراها الطبيعي ولم يطرأ ما يعرقل سيرها سواء من الداخل او من الخارج.

رابعاً – تشكيل قوة من الجيش لتأخذ موقعها حيث يقضي بذلك الوضع الامني، مع العلم انه لن تبقى من الآن حتى يتم تشكيل هذه القوة مشكلة امنية صعبة تضطر القوة الى مواجهتها.

القيادات تتجاوب وتوضح...

وقد تجاوبت القيادات اللبنانية التي اجتمع بها العقيد الخولي مع هذه المقترحات: لكنها شرحت اسباب اصرارها على تنفيذ اتفاق القاهرة مشيرة الى انه يجب اعطاء اولويات للامور المطلوب تنفيذها عملا بمقررات قمتي الرياض والقاهرة. فتنفيذ اتفاق القاهرة يجب ان يأتي الآن في سلم الاولويات لأنه يشكل مدخلا لتنفيذ الامور الاخرى ويخلق جوا من الثقة والطمأنينة ويقضي على كثير من الهواجس والمخاوف والشكوك التي اثارها التأخير في التنفيذ وانقضاء المهلة المحددة، لذلك.

وان القيادات اللبنانية التي وجهت نداء الى الملوك والرؤساء العرب توخت من هذا النداء الحث على تنفيذ مقررات قمتي الرياض والقاهرة وفي رأسها اتفاق القاهرة، وهو نداء وليس انذاراً، وقد اضطرها الى اذاعته ما لاحظته من تلكؤ ومماطلة وتردد في التنفيذ للتذكير بالتعهدات المقطوعة على اعلى مستوى عربي، والتلويح، في حال استمرار الحال على ما هي، باللجوء الى معالجة القضية دوليا وطرحها على مجلس الامن، وهو ما لا تريد هذه القيادات اللجوء اليه الا اذا اضطرت الى ذلك، وهي تأمل الا تفقد ثقتها بالاجراءات العربية.

ووصف المطلعون نتائج اجتماعات العقيد الخولي بالقيادات اللبنانية، بأنها مفيدة وايجابية، وانه يؤمل ان تظهر نتائجها قريبا، بتجميد الوضع القائم لمنع اسرائيل من الاصطياد فيه تحقيقا لمصالحها واهدافها.

"لئلا نبقى في الدوامة"

كرامي: على الحكم الاسراع في بناء المؤسسات وتحقيق الوفاق

دعا الرئيس رشيد كرامي الحكم الى الافادة من التمديد لـ"قوة الردع العربية" والعمل على احياء المؤسسات والاتفاق عن طريق الحوار على البرنامج الاصلاحي.

قال كرامي في تصريح ادلى به امس: "ان قوة الردع العربية هي اداة من اجل تنفيذ ما اتفق عليه في مؤتمري الرياض والقاهرة. فمن هذه الناحية، انها تمثل الارادة الجماعية دفاعا عن المصير القومي في وجه المؤامرات التي تستهدف هذه المنطقة عن طريق ما يجري في لبنان. لذلك فدورها قومي ووطني وانساني، وهي وضعت بامرة رئيس الجمهورية لانها اعتبرت البديل عن الجيش وقوى الامن المحلية، فهو الذي يحركها كما يرى لوضع حد للممارسات التي تسيء الى الامن. وهكذا تعتبر اداة في يد الحكم من اجل المساعدة على عودة الوضع الطبيعي الى البلاد.

من هنا مسؤولية الحكم اللبناني في القيام جديا بهذا الدور وتهيئة الاسباب لنجاحه. فقد كان المطلوب ان يصار الى وضع الترتيبات من اجل الوصول الى الوفاق اللبناني والاتفاق على البرنامج الاصلاحي عن طريق الحوار، كذلك توحيد المؤسسات الرسمية وخلق الاجهزة الادارية خلقا جديدا وتعيين الكفايات ووضع الموظف المناسب في المكان المناسب واظهار الشدة مع الحكمة لان الوقت الذي مر حتى الان لم يوظف من اجل اتخاذ مثل هذه الخطوات، وهذا ما جعل المسيرة تتعثر والقلق يرافق الاجواء القائمة.

لذلك، نحن نرجو ونتمنى بالنسبة الى التجديد ستة اشهر لقوة الردع العربية ان يستفاد من التجارب السابقة مما يساعد على ضبط الامن ومنع التجاوزات وبالتالي الوصول الى المصالحة الوطنية والوفاق وخطة العمل وطريقة التنفيذ لكل هذه الخطوات حتى لا نبقى ندور في الدوامة التي نحن فيها".

سلام في حديث الى "الاهرام":

اخواننا جعلوا الساحة اللبنانية مسرحاً لصراعاتهم على حساب لبنان

في برقية من لندن للوكالة السعودية للانباء ان الملك خالد بن عبد العزيز استقبل في مقر اقامته في العاصمة البريطانية الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس، الرئيس صائب سلام، وحضر المقابلة السفير اللبناني في لندن السيد نديم دمشقية.

وفي حديث نشرته له "الاهرام" امس، أكد الرئيس سلام "ان الامن عاد الى كثير من أرجاء لبنان (...) فقد أزيلت الحواجز المسلحة واوقف عمل القناصة واختفى السلاح من الساحة وعاد الامن، لكن هناك فرقا كبيرا بين الامن والامان".

وأشار الى "أن نقطة التحول هذه جاءت في قمة الرياض، ثم في قمة القاهرة الموسعة حيث تضامن الجميع من أجل انقاذ لبنان وأعطاء التأييد المطلق للحكم الجديد فيه وأنشاء قوة الردع العربية التي كانت اكثريتها الساحقة من أخوتنا في سوريا الذين تحملوا العبء الثقيل لوقف الاقتتال القذر".

وعن أسباب الازمة قال سلام انها "كثيرة وطويلة ومتشعبة. وحقيقة ما حدث اننا كنا ننعم بالحرية في لبنان، لكننا أسأنا ممارسة هذه الحرية حتى تحولت الى فوضى شاملة في كل نواحي الحياة، كما أن ما سمي الحرية الصحافية في لبنان كان فوضى صحافية، وما سمي الاقتصاد الحر ذهب الى آخر ابعاد الفوضى وكان من الاسباب الحقيقية للازمة التي نعيشها".

واضاف: "نتيجة لذلك، فقد امتدت كل الايدي الى لبنان. الدول الكبرى تدخلت والجميع تدخلوا بشكل أو بآخر، لكن ما حز في نفوسنا هو أن أخوتنا العرب جعلوا من الساحة اللبنانية المفتوحة مكانا لصراعاتهم وكل ذلك تم على حساب لبنان الذي تدفقت اليه الاموال العربية بالملايين. وبكل أسف أقرر ان هناك أيضا في الدول العربية من كان يحرص على أستمرار هذا الوضع في لبنان".

وقال ايضا: "في لبنان فئتان جناح مسلم وجناح مسيحي، والجميع مواطنون لبنانيون، انما عند اخواننا المسيحيين خوف قديم من الوجود في المحيط العربي الواسع وهم ينظرون اليه على انه محيط أسلامي واسع يريد ان يبتلعهم. كذلك عند المسلمين شعور بالحرمان وبعدم العناية من قبل اخوانهم الاخرين الذين كان لهم الشأن الاول في مجرى الحياة وفي كل مجال".

ومن اسباب الازمة، قال سلام "الصراع على الزعامة المارونية، وهو صراع يعاني منه لبنان منذ خمسين عاما، من ايام الفرنسيين ومازلنا نعاني منه. ولذلك عندما اشتدت المحنة تحت ضغط الاحداث، ظهر الصراع كأنه اسلامي – مسيحي وفلسطيني – اسلامي – مسيحي، يساري مسلم ضد يميني مسيحي. والواقع ان المسلمين في لبنان ليسوا يساريين، بل هم ضد اليسار بالمفهوم المتعارف عليه. ومما لا شك فيه ان اليسار الشيوعي في العالم العربي هو في حال انحسار، واسباب ذلك معروفة ولكن في مقدم هذه الاسباب ان قادة اليسار العربي فشلوا في تفكيرهم وفي قيادتهم، فامتزج اليسار بالشيوعية وما وراء الشيوعية من اهداف لدول كبرى".

وزاد: "نتيجة لذلك كله كانت الحرب في لبنان حربا قذرة دمرت لبنان تدميرا عميقا وشاملا، بل يكاد يكون تدميرا كاملا. فالاقتصاد دمر وانهار والمؤسسات الصناعية والتجارية خربت وكل الضحايا الذين تساقطوا بالرصاص المجنون كانوا من الابرياء وليس من فرقاء القتال. وخطورة الاوضاع ان لبنان لم يعد قادرا على النهوض بمفرده بعدما انهار كل شيء. قوى الامن تفككت. والجيش تبعثر وتهدمت المؤسسات الحكومية، حتى انه يمكن ان نقول انه عندما انتخب الرئيس الياس سركيس واتى بحكومة تعاونه، كان رئيس جمهورية من دون جمهورية، وحكومة من دون فاعلية، لكن الجميع يحاولون خوض معركة البناء".

وخلص الرئيس سلام الى القول: "اريد ان اقرر هنا ان اليسار والمخطط الشيوعي قد نشر دعايات وتسميات حول اليسار الاسلامي الذي يحارب اليمين المسيحي وهذا غير صحيح. بل اريد ان اقرر ان المسلمين باكثريتهم الساحقة لم يحاربوا في تلك الحرب القذرة، وكان ذلك قمة البطولة من المسلمين لاننا كنا جميعا غير مقتنعين باهداف القتال".

الجميل يزور دمشق الاسبوع المقبل
الخولي أكد له أن موقف سوريا ثابت ولا غنى عن تطبيق اتفاق القاهرة

اعلن الشيخ بيار الجميل انه سيزور دمشق الاسبوع المقبل للتشاور مع المسؤولين السوريين في التطورات الاخيرة.

وكان العقيد محمد الخولي الذي زار رئيس الكتائب مساء الجمعة في بكفيا، قد نقل اليه مع رسالة الرئيس حافظ الاسد، دعوة الى زيارة دمشق.

وشدد الجميل امس، في تصريح ادلى به، على وجوب تطبيق اتفاق القاهرة، وقال:

"اذا كان لدى القادة العرب حل آخر غير هذا الاتفاق، فليقدموا على تنفيذه لان استمرار النزف لا يضير المصلحة اللبنانية فحسب: بل المصالح العربية كلها".

وعن محادثاته مع الموفد السوري قال: "كانت محادثات موضوعية، ابرزت تلاقيا في وجهات النظر حول الازمة واتفاقا على وجوب تجميد الوضع وتنفيذ اتفاق القاهرة وتحريك مؤسسات الدولة.

وهنا تجدر الاشارة الى أن العلاقات بيننا وبين سوريا، وللمرة الاولى ربما، هي علاقات طبيعية واخوية صادقة، قائمة على تفهم وتفاهم وانسجام في العمل لمصلحة الدولتين الشقيقتين وسيادتهما بتعاون مخلص، وهذا التقارب الطبيعي افضل بكثير من اي تقارب مصطنع او علاقة تقع تحت تأثير الضغوط او الاكراه".

وخلص رئيس الكتائب الى القول: "لقد تبنى الرؤساء والملوك العرب اتفاق القاهرة في مؤتمري القمة حين داخلهم شعور بأن الاحداث أخذت تنعكس على القضايا العربية بأجمعها. فهل تراهم تخلوا عن تنفيذ اتفاق القاهرة، وقد اصبح يعني اليوم المصلحة اللبنانية؟ ثم، أين هي الفضاضة عندما نطالب المسؤولين العرب بتطبيق اتفاق أقروه واخذوا على عاتقهم أمر تنفيذه؟ فاذا كان لدى المسؤولين العرب تدبير آخر غير اتفاق القاهرة وقرارات المؤتمرين الاخيرين، فليقدموا عليه ولينفذوه قبل فوات الاوان، وقبل ان تتجاوزنا المحنة والحلول والتدابير. لقد كان اتفاق القاهرة في حد ذاته شرا لا بد منه: نبهنا الى محاذيره يوم ابرامه، فاذا عدم التطبيق يضاعف شروره ويجعله المادة الدائمة لتفجير الصراعات. واستدراج المخاطر. فالام يظل العرب يتبصرون بالشر ويتفرجون!".

حقيقة الموقف السوري

وذكرت مصادر كتائبية ان العقيد الخولي أكد في لقاء بكفيا أن الموقف السوري من الازمة اللبنانية ثابت، وأن ما جرى اخيراً يقلق المسؤولين السوريين، ولا بد من تجميده بأي ثمن، وانه اوضح أن وجهة النظر السورية، كانت وما تزال أن الامن في لبنان امتداد لا غنى عنه، بل أساس للامن في سوريا وفي المنطقة، ولا بد من العودة الى اجتماعات اللجنة الرباعية العربية من أجل استكمال الخطوات الامنية بدعم من الدول الست التي اجتمعت في الرياض.

واوضحت المصادر نفسها أن الخطوات التي يرى الجانب السوري ضرورة اعطائها الاولوية في هذه الفترة هي الآتية:

١ – تجميد الوضع الامني.

٢ – مباشرة تطبيق اتفاق القاهرة، عملا بمقررات قمتي الرياض والقاهرة، وبأشراف اللجنة الرباعية العربية.

٣ – الاسراع في بناء الجيش اللبناني ليتولى بنفسه تثبيت الخطة الامنية على امتداد لبنان كله.

٤ – العودة الى دولة المؤسسات تمهيدا لمرحلة الانماء والاعمار، بأعتبار ان الامن الاجتماعي لا يقل أهمية عن الامن القومي.

وذكر العقيد الخولي للشيخ بيار الجميل ان هناك اتصالات سورية مع الدول التي شاركت في قمة الرياض، من أجل حملها على خطوات تقريرية، التزاما بدعم الخطة الامنية في لبنان، وان سفر سفير الكويت الشيخ عبد الحميد البعيجان لمقابلة المسؤولين الكويتيين جزء من هذه الاتصالات. كذلك أوضح الخولي أن دمشق تتصور أن تطبيق اتفاق القاهرة لا غنى عنه، وربما تم على مراحل متقاربة، والتخوف من معادلة جديدة في الموقف تخوف ليس له ما يبرره.

مجلس الوزراء: زيادة الرواتب ودفعة تعيينات

اكدت مصادر وزارية ان مجلس الوزراء الذي ينعقد غداً الاثنين سيقر سلسلة تعيينات ادارية وأمنية، الى جانب مشروع الزيادات لموظفي القطاع العام.

وسبقت مجلس الوزراء اجتماعات عمل عقدها الرئيس الياس سركيس مع وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس وعدد من قادة الامن، تركز البحث فيها على التشكيلات الامنية.

والمعلومات المتوافرة تشير الى اقتناع العهد بضرورة ملء بعض المراكز الحساسة على الصعيد الامني كما على الصعيدين المالي والاداري، وربما تمت حركة تشكيلات على مستوى عال في مرحلة لاحقة.

واستعجال التعيينات الامنية مرده الى اتجاه رسمي الى تشكيل مجلس للامن القومي، مهمته السهر على أمن الدولة الداخلي والخارجي، واتخاذ التدابير السريعة اللازمة لاحباط محاولات الفتنة والتخريب.

وسيضم مجلس الامن القومي، في حال تشكيله جناحين، الاول سياسي والثاني عسكري، على ان يرئس الجناح السياسي وزير الخارجية بالتعاون مع بعض المستشارين، ويضم الجناح العسكري وزيري الدفاع والداخلية وقائد الجيش وبعض قادة الامن. ويرئس المجلس مجتمعا رئيس الجمهورية، وتكون له صفة تقريرية وتنفيذية.

والاهتمام منصب في الوقت الحاضر على وضع هيكلية المجلس وملء المناصب الامنية، تمهيدا لاصدار مرسوم يحدد صلاحياته ومهماته.

قررت المراجع الرسمية الاستعانة بالموظفين الفائضين في بعض الوزارات وضمهم الى وزارة الاسكان والتعاونيات لتنظيم عملية تسليف اصحاب الابنية المتضررة وذلك تجنبا لفتح ابواب التوظيف.

لوحظ ان رئيس الحكومة والوزراء لا يتقيدون بأيام التعطيل الرسمي خلافاً لما كان يحصل في الماضي.

امتنع الوزراء عن تأكيد صدور تعيينات في جلسة مجلس الوزراء المقبلة لئلا يطرأ فجأة ما يؤجلها.

في نداء "أبوي حار ومخلص" لمناسبة الفصح
خريش يدعو الى مواجهة الحقيقة المؤلمة ومعالجة ما يباعد بالحوار الهادئ

وجه امس البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش، لمناسبة عيدالفصح، "نداء ابويا حارا ومخلصا الى جميع المتقاتلين في الجنوب، ليلقوا السلاح ويلتفوا حول الرئيس سركيس ويعالجوا ما يباعد بينهم من شؤون في حوار هادئ بناء يضمن عودة الطمأنينة والسلام الى البلاد وتفويت الفرصة على من يريدون بها شراً".

وهنا نص النداء:

"ايها الابناء الاعزاء

قضينا ايام الصوم المبارك وانظارنا متجهة الى يوم القيامة المجيدة، وهو يذكرنا بحقائق ايمانية سامية من شأنها، اذا تعمقنا في التأمل في معانيها السامية ان تمدنا بما نحتاج اليه من قوة للتغلب على ما لا نزال نشعر به من قلق وحيرة ومرارة في اعقاب المحنة القاسية التي حلت بنا، وامام ما يهدد جزءا عزيزا علينا من وطننا لبنان، عنينا الجنوب. وفي كل يوم تحمل الينا الانباء اصداء ما يعانيه ابناؤه من جراء القتال الدائرة رحاه في مدنه وقراه وما يقع في صفوفهم من ضحايا، وما يتعرضون له من انواع الاعنات والتنكيل مما يضطرهم الى الهجرة عن بيوتهم بكثافة او في احسن الاحوال الى البقاء فيها قسرا بعدما سدت في وجوهم اسباب الهرب من جحيم المعركة وحيل بينهم وبين اسباب التموين، واذا اهتدوا الى بعضها فلا يمكنهم الحصول على حاجاتهم منها الا باغلى الاثمان، وهذا وضع اصبح لا يطاق، واخشى ما نخشاه ان يصبح منطلقا لاحداث جديدة تتضاءل ازاءها الاحداث الدامية التي مرت بنا منذ زمن غير بعيد.

غير ان عيد القيامة يحمل الينا ما نتلمسه في هذه المحنة من بوارق أمل. ذلك لان السيد المسيح الذي انتصر على الموت بموته على الصليب وقيامته، هو وحده في استطاعته ان يضع يده على قلوب من في يدهم مصائر الشعوب من رؤساء الدول الكبرى والدول العربية ولا سيما الذين اجتمعوا في الرياض والقاهرة، فيدخل اليها الشعور بعظمة المسؤولية فينظروا بجدية الى ما يعالجون من مشاكل العباد من دون ان يضحوا بهم قرابين رخيصة على مذابح المآرب والغايات. وهو وحده قدير على انارة بصائر اللبنانيين: دولة واحزابا وشعبا، فيهتدون الى طريق الخلاص متلمسين ما فيه الخير، غير متعامين عن الحقيقة المؤلمة التي اذا لم يواجهوها بتجرد وحزم قادت البلاد الى شر المصائر.

وقد جاء السيد المسيح هداية للناس فقال عن نفسه انه "هو الطريق والحق والحياة" (يو ٦/١٤) وان من آمن به فلا يقيم في الظلام لانه جاء نورا للعالم (يو ٤٦/١٢) وقد علمنا بمثله ان بعد ليل الجمعة العظيمة الدامس فجر احد القيامة البهي وان "من مات معه فسيحيا معه" (روم ٨/٦) ولا يمكننا ان نموت معه الا اذا امتنا فينا اعمال الجسد التي تجر علينا الويلات في الدنيا والهلاك في الآخرة، وقد عدد الرسول بعضها عندما قال: "اما اعمال الجسد فانها ظاهرة وهي الزنى والدعارة والفجور وعبادة الاوثان والسحر والعداوة والشقاق والغيظ والدسيسة والخصام والتشيع والسكر والعربدة وما اشبه". ولا يمكننا ان نحيا معه الا اذا احيينا فينا اعمال الروح، وقد عددها ايضا الرسول بولس بقوله: اما ثمار الروح فهي المحبة والفرح والسلام وطول الاناة واللطف ودماثة الاخلاق والامانة والوداعة والعفاف، وما من شريعة تنهى عن هذه الاشياء، ان الذين هم خاصة المسيح قد صلبوا جسدهم وما فيه من اهواء وشهوات" (غلاطية ١٩/٥ - ٢٤).

وان من ينظر الى قيامة السيد المسيح بهذا المنظار الروحي لا يعتبر حدثا تاريخيا كسائر الاحداث لم يبق منه الا الذكرى يقف عندها في يومها ثم لا يلبث ان يتناساها مع الايام ليعود فيستذكرها في موعدها من كل سنة، لكنه يراها في حقيقتها على انها واقع حياتي يعيشه المؤمن في كل يوم من ايامه على الارض، فيموت كل يوم مع المسيح عن مآثمه وذنوبه وحقاراته وصغاراته ليحيى فيه القيامة التي تحل في قلبه الثقة بربه والمحبة له ولقريبه والطمأنينة والسلام، ويخلع عنه كل يوم الانسان القديم وما يحمل معه من "غضب وسخط وخبث وشتيمة وكذب وقبائح ليلبس الانسان الجديد المطبوعة فيه صورة السيد المسيح (قولسي ٨/٣ - ١٠) فلا يعود يعيش لنفسه وانانيته وكبريائه بل لربه واخيه الانسان ولا يحجم على مثال السيد المسيح عن بذل الذات في سبيل من يحب لا طمعا بفائدة بل حبا بالله وحسب.

وانا اذ نهنئكم، ايها الابناء الاعزاء، بعيد قيامة السيد المسيح المجيدة، نسأله ان يمن على وطننا لبنان الذي مرت عليه سنتان من الالام القاسية ولا يزال جزؤه الجنوبي يعاني منها نزفا يكاد يكون مميتا، بان ينهض من كبوته بفضل حرص جميع ابنائه على التضافر في سبيل اعادة بنائه وتضميد جروحه.

ولا يسعنا في ذكرى قيامة من قال: "السلام استودعكم وسلامي امنحكم لا كما يمنحه العالم" (يو ٢٧/١٤)، الا ان نتوجه بنداء ابوي حار مخلص الى جميع المتقاتلين في الجنوب، لكي يتقوا الله في ارواحهم وارواح المواطنين الابرياء ويلقوا السلاح الفتاك ويلتفوا حول رئيس البلاد فخامة الاستاذ الياس سركيس ويعالجوا ما يباعد بينهم من شؤون في حوار هادئ بناء يضمن عودة الطمأنينة والسلام الى البلاد، ويفوتوا الفرصة على من يريدون بها شرا ويتيح لجميع ابنائها الانصراف الى اعادة اعمارها لما فيه خيرها وخير المنطقة والسلام في العالم".

وكان البطريرك خريش استقبل منذ الصباح، المهنئين من رؤساء الطوائف المسيحية وفي مقدمهم البطريرك انطوان حايك والبطريرك هاماياك كيديكيان والنائب البطريركي نيقولاوس الحاج والاباتي شربل قسيس، وعدد كبير من المطارنة والرؤساء العامين والكهنة والرهبان والراهبات.

ضاهر: رصيد المجلس نظامه ودوره الاشتراعي دور الاصيل

في سلسلة المقابلات التي بدأتها "النهار" مع رؤساء اللجان النيابية، من انتخب منهم ومن اعيد انتخابه الاسبوع الماضي، حول تصورهم للدور الذي يمكن ان تضطلع به هذه اللجان في المرحلة الحاضرة، مقابلة اليوم مع النائب مخايل ضاهر رئيس لجنة النظام الداخلي.

كتب عبد الوهاب بدرخان:

بعدما اخذت الحكومة الحالية صلاحياتها الاستثنائية في ٢٤ كانون الاول ١٩٧٦ مقرونة بثقة المجلس النيابي في بيانها الوزاري، تساءل كثيرون في الاوساط السياسية وغير السياسية هل انتهى دور المجلس، او هل انهى هو دوره بنفسه؟

في الواقع اخذت الحكومة الدور الاشتراعي لاسباب عدة، ليس اولها توخي السرعة في اصدار المراسيم والقوانين ولا آخرها تجنيب هذه القوانين مغبة الضياع في ما اتفق على تسميته "الكواليس" النيابية والبلاد في حاجة الى حكم يشرع بيد وينفذ بيد بحيث يسير العمل وفق تناغم واضح ووتيرة متوازنة.

والسرعة بنت الفعالية في الظروف الدقيقة والحرجة. من هنا ان عمل اي مؤسسة لا تصبح نتائجه مفيدة وبالتالي مرتجاه الا اذا كانت هناك احكام صريحة تنظم هذه المؤسسة، والمجلس الذي هو ابو المؤسسات رصيده في الحكم، وبالتالي في الديموقراطية، نظامه الداخلي.

النائب مخايل ضاهر انتخب اخيراً ومجدداً رئيساً للجنة النظام الداخلي، جديده قديم وقديمه جديد، والهدف: رفع مستوى الحياة البرلمانية في لبنان.

قال ضاهر: "اعطت المادة ٤٣ من الدستور المجلس النيابي الحق في وضع نظامه الداخلي، والنظام الحالي فيه نواقص. وعلى اثر اجتماعات عدة عقدتها لجنة النظام الداخلي في حضور رئيس المجلس وهيئة مكتبه واعضاء لجنة الادارة والعدل، اقر مشروع جديد للنظام الداخلي مستوحاة احكامه من الدستور اللبناني ومن خبرة المجالس النيابية المتعاقبة ومن مشروعين قدمهما النائب بشير الاعور والمرحوم النائب انور الخطيب ومن انظمة بعض الدول التي اعتمدت نظاما برلمانيا مشابها لنظامنا كفرنسا وبلجيكا وسويسرا".

والجديد في هذا المشروع، يقول ضاهر، هو "تصحيح بعض المخالفات للدستور الحاصلة في النظام الداخلي الحالي وتأمين سرية الانتخاب بالغاء ما يتنافى معها. كذلك تم تحديد اصول الطعون في الانتخابات والمهل والنتائج، وتحديد عدد اللجان والاعضاء ودمج اللجان المتقاربة موضوعا، وجعل حضور جلسات اللجان الزاميا لزيادة فعاليتها (المادة ٤٤ من النظام الداخلي الفرنسي). كذلك لحظ المشروع الزامية حضور جلسات المجلس (المادة ١٦٢ الفرنسية) تحت طائلة حسم جزء من التعويضات بنسبة ٥ في المئة للغياب عن كل جلسة، ومنعت تلاوة الخطب الا في ما له علاقة بالتقارير والمستندات (المادة ٥٤ الفرنسية) وحددت مدة الكلام للنائب على ما هو منصوص عليه في المادتين ٣٠ و٣١ من النظام البلجيكي. وقد لاحظ المشروع ضرورة اعطاء مهلة لمناقشة البيان الوزاري، فجعل المناقشة غير جائزة الا بعد مرور ٤٨ ساعة على تلاوة البيان او ابلاغه للنواب".

اهداف المشروع

اهداف واضعي المشروع حددها النائب ضاهر بـ"التبسيط في تبويب المواضيع، فجعلوا النظام الجديد اربعة ابواب اختص الاول بادارة المجلس وسير اعماله من هيئة مكتب الى صلاحيات هذه الهيئة الى عملية الانتخاب والفصل في صحة النيابة والاستقالة من النيابة وانتخاب اللجان وتأليفها وأعمالها والعرائض والشكاوى وجلسات المجلس وحضورها والتغيب عنها والمناقشات والتصويت والحصانة النيابية ورفعها والعقوبات. واهتم الباب الثاني باصول الاشتراع العادي او المعجل او المعجل المكرر او المتعلق بالموازنة والقوانين المالية، وفصل الباب الثالث في شؤون الرقابة البرلمانية الحاصلة بطريقة الاسئلة والاستجوابات والتحقيق البرلماني، وشمل الباب الرابع بعض الاحكام المتنوعة".

ماذا حل بالمشروع؟ قال ضاهر: "كان المجلس قد وضع يده على هذا المشروع وبوشرت مناقشته، الا ان الاحداث التي حالت دون انعقاد المجلس ابقت هذا المشروع قيد الدرس، واللجنة التي لي شرف رئاستها تتمنى ان تخصص الجلسات المقبلة من هذه الدورة العادية لاقرار هذا المشروع، وتتمنى على الزملاء الكرام مناقشة مواده واقراره لما فيه من احكام جديدة تساعد في زيادة فعالية الحياة النيابية، خصوصا ان المجلس اعطى الحكومة صلاحية الاشتراع وفي امكانه ان يستفيد من المدة المتبقية لهذه الصلاحية كي ينصرف الى اقرار نظامه الجديد".



النائب مخايل ضاهر.

المخالفات الدستورية

اما المواد التي تضمنت مخالفات للدستور فاهمها "المادة الاولى من النظام الحالي التي تخالف المادة ٤٤ الدستورية في شأن رئاسة السن، اذ تقول برئاسة اكبر اعضاء المجلس سنا وليس اكبر الاعضاء الحاضرين سنا، والمادة الثالثة التي تخالف المادة ٤٤ ايضا اذ يتطلب نجاح الرئيس ونائب الرئيس وامين السر دستورياً الاكثرية المطلقة من اصوات المقترعين في الدورتين الاولى والثانية والاكثرية النسبية في الثالثة، كذلك المادة ٤١ المخالفة للمادة ١٨ الدستورية التي تعطي رئيس الجمهورية ومجلس النواب الحق في اقتراح القوانين ولم تعطه للحكومة، والمادة ٥٢ التي تخالف المادة ٣٣ الدستورية (رئيس الجمهورية يدعو المجلس الى دورات استثنائية وليس الحكومة)، والمادة ١٠٤ التي تخالف المادة ٨٦ الدستورية لجهة تاريخ انتهاء الدورة الاستثنائية وقد حدده الدستور بآخر كانون الثاني".

الاصيل والوكيل

يبقى ان دور المجلس مفقود حالياً ومشوش، لكن النائب ضاهر يرى "ان دور المجلس ليس في حاجة الى احياء، وانما هو صاحب السلطات الشاملة المنصوص عليها في الدستور، ويبقى كذلك على رغم انه اعطى الحكومة صلاحيات استثنائية، وحاله في هذا حال الاصيل بالنسبة الى الوكيل اذ ان صدور الوكالة عن الاصيل لاتمنعه من ان يقوم هو نفسه بالاعمال التي فوض الى الوكيل القيام بها".

وانهى قائلا "ان المجلس هو صاحب الحق المطلق في الاشتراع وفي امكانه درس مشاريع القوانين المعروضة عليه أو التي ستعرض واقرارها، كما في امكانه ان يعدل المراسيم الاشتراعية التي صدرت أو ستصدر بموجب الصلاحيات الاستثنائية".

مشروع مرسوم اشتراعي بتمديد ولاية المجالس البلدية واللجان واعطاء الحكومة الحق في التعيين

اعد وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان مشروع مرسوم اشتراعي يقضي بتمديد ولاية المجالس البلدية مع اعطاء الحكومة الحق في تعيين لجان للقيام باعمال المجالس البلدية بموجب مراسيم.

ويقضي مشروع المرسوم بتمديد ولاية هذه المجالس واللجان الى تاريخ اقصاه ١٩٧٨/١٢/٣١، على ان يتولى المحافظون وامناء سر المحافظات والقائمقامون بقرار من وزير الداخلية ومن تاريخ التمديد، اعمال المجالس البلدية المنحلة واعمال رؤسائها.

وكان صدر في تاريخ ١٥ كانون الثاني ١٩٧٧ قانون يقضي بتمديد ولاية المجالس البلدية والمختارين والهيئات الاختيارية واللجان القائمة بأعمال المجالس البلدية لغاية ٣٠ حزيران ١٩٧٧. واجاز للمحافظين والقائمقامين بقرار من وزير الداخلية تولي اعمال المجالس المنحلة واعمال رؤسائها.

ويبلغ عدد البلديات المنحلة بسبب فقدان النصاب او لارتكابها مخالفات قانونية اكثر من ١٥٠ بلدية. ولم يعد في امكان المحافظين والقائمقامين القيام باعمالها اضافة الى عملهم الاساسي خصوصا في الظروف الراهنة.

ويرى وزير الداخلية ان القانون الصادر في تاريخ ١٩٧٧/١/١٥ لم يعط السلطة التنفيذية الحق في تعيين لجان للقيام بأعمال بعض البلديات بموجب مراسيم، ولا يمكن بالتالي اجراء انتخاب المجالس البلدية خلال الفترة الباقية وهي لغاية ١٩٧٧/٦/٣٠، لذلك كان لا بد من اقرار تمديد جديد لهذه المجالس واللجان لمدة اقصاها ١٩٧٨/١٢/٣١.

واذا كان من حق الحكومة بموجب الصلاحيات الاستثنائية تمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة بأعمال المجالس البلدية بمرسوم اشتراعي، فان هذا الحق لا يشمل التمديد ايضا للمختارين والهيئات الاختيارية. لذلك فان الحكومة ستضطر الى التقدم من المجلس النيابي بمشروع قانون معجل لهذه الغاية، حتى اذا انقضت على احالته على المجلس مدة اربعين يوما ولم يقره المجلس يصبح في امكان الحكومة ان تنشره بمرسوم قبل ١٩٧٧/٦/٣٠، وهي المدة التي تنتهي فيها ولاية المختارين والهيئات الاختيارية.

مؤسسات الرعاية تكرم السفير السعودي في حضور الحص

اقامت مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان، في مركزها الرئيسي في دار الايتام الاسلامية، حفلة تكريمية للسفير السعودي في لبنان الفريق اول علي الشاعر، حضرها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وعدد من رؤساء الحكومة والوزراء السابقين والعلماء ورؤساء الهيئات الاجتماعية.

وكانت هذه الحفلة لمناسبة توزيع المساعدة التي قدمتها المملكة السعودية الى دور الرعاية الاجتماعية الاسلامية، وهي المساعدة التي كان الرئيس الحص وزعها على عشرين مؤسسة اجتماعية تعمل في رعاية الايتام والعجزة والمعاقين في مختلف المناطق اللبنانية.

والقى السيد شريف سوبرة، رئيس عمدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية كلمة ترحيب، وتلاه الحاج عمر الحوري مدير دار العجزة والسيد محمد جبال نيابة عن الدكتور محمد خالد رئيس مؤسسة الخدمات الاجتماعية في الاوزاعي.

ثم القى الرئيس الحص كلمة شكر فيها السفير الشاعر ونوه بدور السعودية وعاهلها وولي عهدها في تنمية مؤسسات الرعاية الاجتماعية. ورد السفير بكلمة شكر لرئيس الحكومة واكد استمرار السعودية في مد يد المساعدة لاجل عودة الازدهار الى لبنان.

مناقشة صريحة يجريها "التجمع التقدمي" مع شارل حلو

وافق الرئيس شارل حلو على اقتراح من "التجمع التقدمي اللبناني" يرمي الى عقد جلسة مناقشة صريحة حول القضايا الاساسية المطروحة بين مختلف الفرقاء في لبنان.

وايد الرئيس تقي الدين الصلح مبادرة التجمع هذه، بعدما كان اجرى حوارا مع الرئيس حلو في اجتماعات متتابعة.

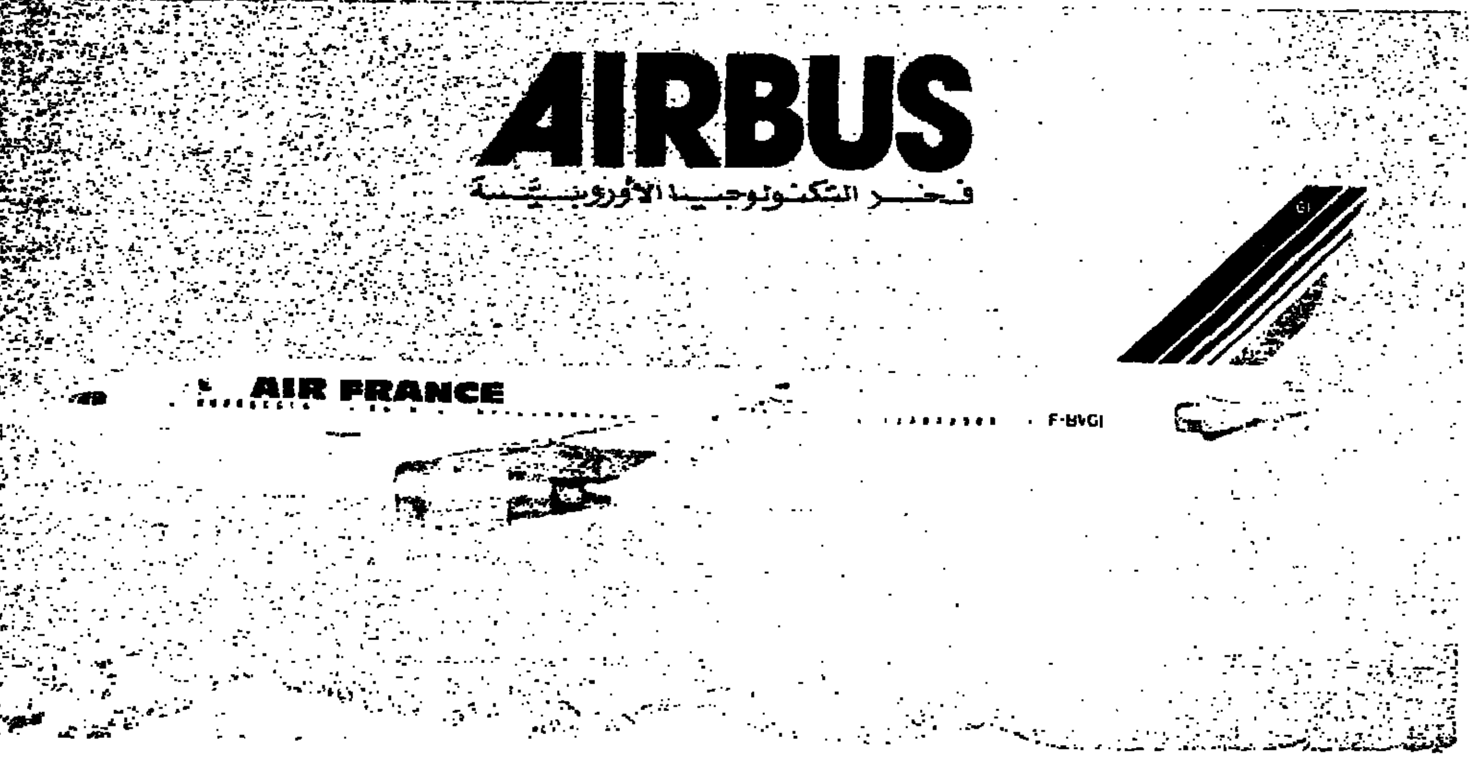
وسيقيم "التجمع التقدمي اللبناني"، في مطلع الاسبوع المقبل، غداء عمل للرئيس حلو، في حضور الرئيس الصلح. وسيتولى اعضاء اللجنة التنفيذية للتجمع عرض شؤون الساعة مع الرئيس حلو. واستطلاع رأيه في المسائل الرئيسية المطروحة للبحث.

تعيين مراقبين لبعض البلديات

وافقت الحكومة على تعيين السيد مروان السيد مراقبا عاما لبلديتي طرابلس والميناء والسيد اميل حايك مراقبا عاما لبلديتي فرن الشباك وبحمدون.

قليلات وسولداتوف يعرضان التطورات

زار امس السيد ابرهيم قليلات، نائب رئيس "المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى التقدمية" ورئيس مجلس قيادة "حركة الناصريين المستقلين"، السفير السوفياتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف، يرافقه عدد من اعضاء مجلس قيادة الحركة، وتناول البحث تطورات الوضع في الشرق الاوسط وفي لبنان.



هكذا عند الأصل

ديون التعاونيات: ٤ وَ ٥ ملايين
بنك التسليف يقرّ التقسيط وابقاء الفائدة على انخفاض

وجه بنك التسليف التعاوني انذارات الى التعاونيات الاستهلاكية وغير الاستهلاكية المدينة، بغية تسديد ما عليها من ديون مستحقة، وطلبت ادارة البنك من التعاونيات تسديد ٢٠ في المئة مما عليها على الاقل، واذا لم يتم التسديد على هذا النحو اضطرت ادارة البنك الى رفع معدل الفائدة على القروض المستحقة الى ٩ في المئة بدل ٤ في المئة وهي المعمول بها.

وقال رئيس مجلس ادارة تعاونية الاتحاد الوطني لنقابات المستخدمين والعمال السيد نقولا اللحام، ان التعاونيات الاستهلاكية المدينة لا يمكنها تسديد ما هو مترتب عليها في الظروف الراهنة، وهي تطالب اما باعفائها من الديون المستحقة واما بتقسيطها لآجال طويلة تتلاءم واوضاع التعاونيات.

واضاف: ولا يكفي اليوم هذه التعاونيات تأجيل دفع التزاماتها بل المطلوب ايضا مدها بقروض جديدة فتتمكن من معاودة نشاطاتها هذه الضرورية لأنها تساهم في خفض الاسعار لعدد غير قليل من المستهلكين.

وقال المدير العام للتعاونيات الدكتور كميل قبع ان بنك التسليف التعاوني عليه ايضا استحقاقات يطالبه بها الدائنون ولذلك يرى نفسه ملزما بمطالبة مدينيه ولا سيما ان الدولة لم تتخذ اي قرار بتأجيل الديون (موراتوريوم) بل على العكس استبعدت مثله. وقال: هذا من حيث المبدأ لكن مديرية التعاونيات وكذلك بنك التسليف التعاوني يدركان جيداً اوضاع التعاونيات في هذه المرحلة. ودرس مجلس ادارة البنك (قبع مفوض الحكومة في البنك) هذه الاوضاع وقرر مراعاتها الى اقصى حد وضمن الحدود التي لا تؤثر عليه هو. ووجد المصرف ان الحل الممكن تقسيط الديون المترتبة على البعض ومن غير رفع معدل الفائدة.

واضاف: ان بعض التعاونيات المدينة قادرة على تسديد بعض ما عليها. وفعلا بادر عدد منها الى ذلك في حين يؤمل اقدام عدد آخر على مثله في اقرب فرصة وضمن امكاناته.

وانتهى الدكتور قبع الى ان بنك التسليف التعاوني، انما كان لخدمة العمل التعاوني، وان كل ما يعمله لا يخرج عن هذا الاساس.

ويقدر مجموع القروض المستحقة على التعاونيات بين ٤ و٥ ملايين ليرة.

حاجة البلاد قضت بفتح استيراد الترابة

فتحت وزارة الاقتصاد والتجارة باب استيراد الترابة السوداء، بقرار اصدره أمس الرئيس سليم الحص بوصفه وزيرا لها، هذا نصه:

"نظرا الى الاوضاع التي طرات على اسعار الاسمنت الاسود في السوق المحلي، والى حاجة البلاد الماسة الى هذه المادة في مرحلة الاعمار، تقرر وحتى اشعار آخر السماح باستيراد هذه المادة من الخارج".

اباحة انشاء المصانع واستيراد الآلات لها

اصدر وزير الصناعة والنفط السيد ميشال ضومط قرارا الغى بموجبه التدابير التي كانت متبعة استناداً الى احكام قرار سابق والمتعلقة بالاصول الواجب الاخذ بها في طلبات انشاء المصانع الجديدة وتوسيع المصانع القائمة وبالتالي في طلبات استيراد الآلات لها، والغى القرار الجديد القيود التي كانت موضوعة في هذا النطاق على طالبي رخص انشاء المصانع، وجعل منها معلومات احصائية تقدم الى الوزارة، التي عليها ان تعطي الاجازة طالبها حكما خلال اسبوع واحد بعد الطلب.

المحروقات: القرار الموقت دائم المفعول

أية أسباب حملت وزارة الصناعة والنفط على أن تبقي قرار تعريفة المحروقات المؤقت أياه، ولا تأخذ بالدراسة التي وضعتها لجنة خاصة حول تعديله؟

قالت مصادر في الوزارة ان تضاربا في الرأي قام بين اعضاء اللجنة وكان سببه جعالة الشركات والمحطات والصهاريج، وهو ما دفع أحد اعضاء اللجنة المهندس محمد علي عيتاني المدير العام للنفط الى رفع تقرير منفرد حول الموضوع الى السيد ميشال ضومط وزير الصناعة والنفط، ومعارض كلياً للدراسة التي رفعتها اللجنة مجتمعة.

وعلم بأن تقرير عيتاني يطالب بخفض نسبة جعالة الشركات والمحطات، لجهة المصارف العامة والارباح، كما هو يختلف مع تقرير اللجنة حيال اسعار مشتقات مصفاة الزهراني، اي التكرير.

واضافت المصادر: ان اختلاف الرأي بين تقرير اللجنة وتقرير المدير العام للنفط حال دون اتخاذ اي موقف من قبل وزير الصناعة والنفط وبالتالي أدى الى تمديد قرار تحديد اسعار المشتقات البترولية المؤقت والذي انتهى مفعوله في ٣١ إذار الماضي.

وعلم أن الوزير ضومط سيعمل على توسيع اللجنة كي تأتي دراستها شاملة ومتضمنة آراء الفرقاء كافة، وذلك بأن تضم ممثلين لنقابة اصحاب الصهاريج ونقابة اصحاب المحطات. وهي الآن كما يأتي:

محمد علي عيتاني – عن وزارة النفط

فؤاد انيس – عن شركات التوزيع

مروان اسكندر – خبير اقتصادي عن الهيئة المؤقتة للمشتقات البترولية

جورج صقر – رئيس الاتحاد البترولي.

مصلحة الصيادلة ومصلحة الصحة العامة

اجتمع مجلس نقابة صيادلة لبنان في رئاسة نقيب الصيادلة السيد جوزف موسى وحضور اعضاء المجلس السادة: محمد مظلوم، الدكتورة يولاند بدر، الدكتور رامز عفيفي، السيد هراتش طوريكيان، والسيد لبيب عتيق والنقباء السابقين السادة: اديب قدورة، جورج بارودي، انطوان بدور، وفريد نجم، والصيدليين انطوان دكاش ونقولا ساسين.

بحث المجتمعون في القضايا المهنية ودعوة الصيادلة الى تقديم الاوفر من الجهد تأمينا لمسيرة العمل الهادف الى سلامة الصحة العامة وطلبوا من المجلس اجراء انتخابات عندما تتوافر المعطيات لها فيشترك جميع صيادلة لبنان فيها، كما دعوا الى دعم مجلس النقابة ليتمكن من معالجة المواضيع المهنية وما يضمن مصلحة الصيادلة ومصلحة الصحة العامة.

الحص غداً ايضاً يطارد الغلاء!
أسعار الجملة تنزل والمفرق يظل صاعداً

غدا الاثنين، وعلى عادته كل اثنين، يتابع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بوصفه وزيرا للاقتصاد والتجارة مشاكل الغلاء، فيطلع على نتائج الاعمال التي قامت بها اجهزة الوزارة وفق التعليمات التي كان اعطاها اياها يوم الاثنين الماضي. وستتناول اجتماعات الرئيس الحص مع الموظفين في الوزارة قضايا الاجازات المسبقة المفروضة على استيراد بعض السلع، واسعار الادوية والترابة وسواها.

ومصلحة حماية المستهلك في الوزارة ستطلع الرئيس الحص على استقصاءاتها حول تطور اسعار المواد والسلع الغذائية والاساسية بالجملة ومدى انخفاضها، منذ استئناف الاستيراد الطبيعي تدريجا.

وقررت دائرة مكافحة الاحتكار والغلاء في المصلحة اعتماد الاسعار المخفوضة الجديدة اساسا في مراقبة محلات البقالة بالمفرق التي لا تزال، على ما يبدو، تعيش اجواء الاحداث فيستمر اصحابها يفرضون الاسعار المرتفعة متجاهلين الخفض النسبي في اسعار الجملة، ويحرمون بالتالي المستهلك حقه في الافادة.

وهنا نماذج جديدة من الاسعار مأخوذة عن المستوردين وتجار الجملة، لعل ذلك يفيد المستهلكين باعلامهم ما هي المواد والسلع التي انخفضت اسعارها بالجملة، والتي يجب ان تنخفض بالمفرق ايضا ليفيدوا هم:

	اذار ٧٧	نيسان ٧٧
الدقيق الزيرو الاجنبي كلغ	٠،٦٦ ق.ل	٠،٥٢ ق.ل
رز ايطالي كلغ	١،٣٠ ق.ل	١،١٥ ق.ل
رز مصري كلغ	١،٢٥ ق.ل	١،٢١ ق.ل
السكر الاجنبي كلغ	١،٢٤ ق.ل	١،٠٩ ق.ل
زيت نباتي (قطن او صويا) صفيحة ١٥ كلغ نوع اجنبي	٤٨،٠٠ ل.ل	٤٥،٠٠ ل.ل
زيت نباتي – وطني	٥٠،٠٠ ل.ل	٤١،٠٠ ل.ل
البن الكاشف برازيلي كلغ	٢٥٠،٠٠ ل.ل	٢٠٠،٠٠ ل.ل
الفول (جديد) كلغ	١،٦٠ ق.ل	١،٣٢ ق.ل
حمص كلغ	٢،١٠ ق.ل	١،٩٠ ق.ل
فاصوليا كلغ	١،٤٥ ق.ل	١،٣٨ ق.ل
لحم بقر معلب (تارجن) صندوق ٢٤ علبة	٥٧،٠٠ ل.ل	٥٣،٠٠ ل.ل

كاتش آب دوليز صندوق ١٢ قنينة سعة ١٤ اونصة	٣٥،٠٠ ل.ل	٣٥،٠٠ ل.ل
زبدة فرنسية (الخير) صندوق ٢٠ قطعة – نصف كلغ	٥٢،٠٠ ل.ل	٤٨،٠٠ ل.ل
رب بندورة يوناني ٦ علب وزن ٥ كلغ	٦٦،٠٠ ل.ل	٦٦،٠٠ ل.ل
جبن عكاوي بلدي انتاج جديد ١٦ كلغ الصفيحة	٦٠،٠٠ ل.ل	٦٠،٠٠ ل.ل
سيف صندوق ١٢ قطعة	١٢،٠٠ ل.ل	١٠،٠٠ ل.ب
صلصة نصف كلغ طاووس صندوق ٢٤ علبة	٣٢،٠٠ ل.ل	٢٧،٠٠ ل.ل
زيت مازولا ٦ غالونات وزن ٤ ليترات	١٤٥،٠٠ ل.ل	١٣٨،٠٠ ل.ل
لحم غنم صيني معلب الصندوق ٤٨ علبة	١٢٠،٠٠ ل.ل	١٠٨،٠٠ ل.ل
فيجيتالين صندوق ٤ علب وزن العلبة ٣،٨ كلغ	٧٥،٠٠ ل.ل	٧٠،٠٠ ل.ل
صابون ابيض طرابلسي الكلغ	٤،٠٠ ق.ل	٣،٨٠ ق.ل
ملح الكلغ الوطني	،٨٠ ق.ل	الهولندي ،٥٠ ق.ل
لحم معلب برازيلي صندوق	٦٦،٠٠ ل.ل	٥٢،٠٠ ل.ل
بطاريات ايفار كبير الكرتونة ٢٤ قطعة	١٥،٠٠ ل.ل	٨،٥٠ ل.ل
بطاريات ايفار صغير	١٠،٠٠ ل.ل	٦،٧٥ ل.ل
كاتول صندوق ٦٠ قطعة	١٦٠،٠٠ ل.ل	٥٤،٠٠ ل.ل
معكرونة تركية صندوق ١٢ كلغ	٢٣،٠٠ ل.ل	١٦،٢٥ ل.ل
شعيرية صندوق ١٠ كلغ	٢٨،٠٠ ل.ل	١٦،٢٥ ل.ل
حليب نيدو حجم كبير ٦ علب وزن ٢،٥ كلغ العلبة	١٢٠،٠٠ ل.ل	١٠٨،٠٠ ل.ل
جبن روكفور مقطع كلغ	١١،٠٠ ل.ل	١٠،٠٠ ل.ل
حليب نونو صندوق ٦ علب وزن ٢،٥ كلغ	١٠٠،٠٠ ل.ل	٧٢،٠٠ ل.ل
سمن هولندي زهرة صندوق	٧٤،٠٠ ل.ل	٦٤،٠٠ ل.ل
جبن معلب راعيك صندوق ٧٢ قطعة	١٤٣،٠٠ ل.ل	١٢٠،٠٠ ل.ل
سردين مغربي او اسباني	٦٨،٠٠ ل.ل	٦٢،٠٠ ل.ل
منظف بركس صندوق	٧٥،٠٠ ل.ل	٥٨،٥٠ ل.ل
منظف يس انتاج جديد	٥٥،٠٠ ل.ل	٥٥،٠٠ ل.ل
منظف فلت ٢٠ كلغ الكيس ماركة الديك	٦٠،٠٠ ل.ل	٣٩،٠٠ ل.ل
منظف فلت (بيانكو)	٦٠،٠٠ ل.ل	٤٩،٥٠ ل.ل

المصري: المازوت لا تردّوه!

في مذكرة وجهها السيد توفيق المصري الامين العام لتجمع نقابات السائقين ومالكي السيارات العمومية، الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء، جدد هو اعلان معارضته الشديدة لاعادة سيارة المازوت الى العمل ضمن الاراضي اللبنانية.

وقال المصري في مذكرته ان من شأن استعمال السيارات على المازوت تهديد الثروة الطبيعية التي وهبها الله اللبنانيين، وان لا علاقة لذلك بخفض اجور النقل، بل ان الخفض مرتبط ارتباطا كليا بخفض ثمن الرغيف والمواد الغذائية واجور المنازل وثمن الدواء واجرة الاطباء وتعريفة المستشفيات والفوائد وثمن قطع الغيار واطارات السيارات.

واضاف ان اجرة النقل لا تتجاوز نسبتها ٢ في المئة من مصروف العائلة.

ووصف السيد المصري قرار الرئيس اللواء فؤاد شهاب منع استعمال السيارات على المازوت ضمن الاراضي اللبنانية، بانه كان رحمة وحسنة لمصلحة اللبنانيين، وان الامر وصل قبل صدور القرار الى درجة كان معها المرور في اكثر الشوارع صعبا لسواد الهواء وتلوثه.

"مزرعة" من الشوكولا: ٣٥٠ ليرة

سيطول انتظاره!

هدايا.

تكفر سعرها اشواطاً.

(اسكو ميكاريان)

امس كان يوم "الشوبينغ" الكبير للعيد الكبير.

والبضاعة: رمز الولادة الجديدة بالشوكولا. بيض كبير وبيض صغير ومغلف بالورق الاصفر او الاحمر، ازدانت بها واجهات محلات "الباتيسري" في الاحياء البيروتية من شرقية وغربية.

فالعيد كبير، ولكن الى متى كلفته كبيرة؟

بيضة الشوكولا التي كان ثمنها ١٠ ليرات قبل سنتي الحرب، اصبحت عشرين ليرة.

وكيلوغرام بيض الشوكولا الصغير كان بـ١٥ ليرة وأصبح بـ٢٥.

والبيض المعد للهدايا وفيه عيدان وعصافير، لا يقل عن ٤٥ ليرة، ويرتفع السعر مع الاحجام حتى ١٠٠ ليرة!

وعلى مدخل محل معروف في الاشرفية بيضتان كبيرتان من الشوكولا على شكل هندسي، مثل بيت فيه ادراج وشبابيك وصيصان وأرانب، اولى ثمنها ٣٥٠ ليرة وثانية ٣٠٠ ليرة!

والطفل الذي انتظر "بيضة" العيد الرخيصة ربما طال انتظاره على الواجهات!

م. ض.

جمعية عمومية لنقابة عمال الاحذية

تعقد نقابة عمال الاحذية والصناعات الجلدية جمعية عمومية صباح اليوم الاحد في مقر الاتحاد الوطني للنقابات والمستخدمين، يحضرها عمال مصنع الحذاء الاحمر "ردشو"، لمناقشة التطورات في مطالب هؤلاء وعددهم حوالي ٤٥٠ عاملا، من حيث اعادتهم الى العمل، ودفع اجور ايام التعطيل القسري خلال الاحداث.

عملاء البورصة يجتمعون ولا يفتتحون

تعقد جمعية عملاء بورصة بيروت اجتماعا يوم الاربعاء المقبل وتناقش موضوع افتتاح البورصة، ومشاريع تسوية الاسهم المسروقة او المفقودة خلال الاحداث.

وأعلن رئيس الجمعية السيد محمد كامل طبارة ان اسهما قيمتها مليارا ليرة لبنانية مجمد التعامل بها في انتظار صدور المرسوم الاشتراعي الذي سيحدد مصير المتلف او المسروق منها.

قروض المصرف الوطني للانماء
٥ ملايين للفنادق مبلغ قليل وطلبات الصناعة ما زالت طلبات

قرر مجلس الادارة للمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، في جلسته الاخيرة، مراجعة السلطات في شأن مبلغ الخمسة الملايين ليرة لبنانية المعد لاقراض المؤسسات السياحية، وذلك بغية زيادة المبلغ اذ أن هذه الخمسة الملايين لا يمكنها ان تغطي الحد الادنى من حاجات المؤسسات.

وقرر المجلس حصر افادة عمليات الاقراض في الفنادق المتوسطة والصغيرة والتي لا تدخل في عداد الشركات المساهمة لان هذه تملك امكانات كافية عن طريق زيادة راس مالها او عن طريق اللجوء الى القروض المتوسطة والطويلة الأجل في ما بعد.

اما تلك الصغيرة والتي يغلب عليها الطابع الفردي فانها غير قادرة على النهوض بامكاناتها الذاتية. يضاف الى ذلك ان مبلغ الخمسة الملايين المخصص للاقراض يمكنه ان يغطي بعض الحاجات للمؤسسات الفردية الصغيرة والمتوسطة وقد لا يكفي حاجة مؤسسة او اثنتين من الكبيرة.

وهناك وجهة نظر مطروحة على هذا الصعيد وهي ان مساعدة الفنادق والمؤسسات السياحية بعامة، قد لا تأتي في سلم الاولويات. ذلك ان زبائن الفنادق في المرحلة المقبلة سيكونون محدودين جداً، فئة رجال الاعمال.

والفنادق التي ما زالت قائمة في العاصمة تستوعب في هذه المرحلة على الاقل، هذه الفئة. وبذا قد لا تكون في حاجة الى التمويل السريع.

ويتابع المصرف الوطني للانماء بت الطلبات من اصحاب المؤسسات الصناعية للحصول على القروض القصيرة الاجل. الا ان اوساطا في جمعية الصناعيين شكت من التأخر في البت من اجل حصول الصناعيين على رأس مال تشغيلي للمصانع القادرة على العمل والمتوقفة من فقدان السيولة لديها.

وتقول هذه الاوساط ان اربعة اشهر انقضت على تقديم الطلبات من غير بتها في حين ان مجلس الوزراء كان كلف المصرف الوطني للانماء هذه المهمة للاسراع في تحريك عجلة الصناعة وبالتالي اعادة حضن اليد العاملة.

الدولار: ٣٠٦ قروش

بيع صباح امس بما يراوح بين ٣٠٥،٢٥ قروش للشراء و٣٠٦،٢٥ قروش للمبيع، مع اشتداد طلبه في عطلة العيد من قبل المسافرين. وهنا اسعار اهم العملات كما كانت متداولة امس في سوق بيروت:

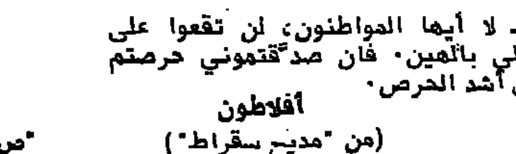
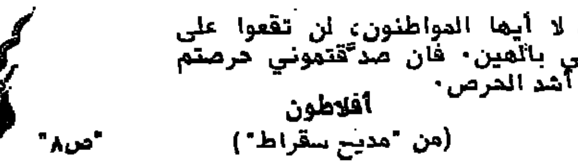
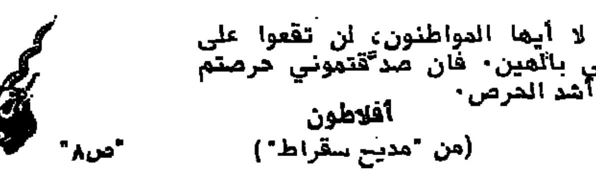
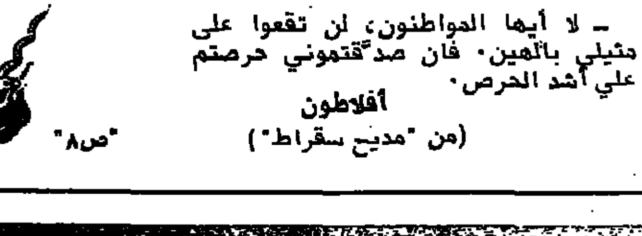
	شراء ق.ل.	بيع ق.ل.
الدولار الاميركي	٣٠٥،٢٥	٣٠٦،٢٥
الجنيه الاسترليني	٥٢٢،٠٠	٥٢٥،٠٠
الفرنك الفرنسي	٦١،٥٠	٦٢،٥٠
الفرنك السويسري	١١٩،٥٠	١١٠،٥٠
المارك الالماني	١٢٧،٥٠	١٢٨،٥٠
الالف لير الايطالي	٣٤١،٠٠	٣٤٤،٠٠
الليرة السورية	٧٤،٥٠	٧٥،٠٠
الجنيه المصري	٤١٧،٠٠	٤١٩،٠٠
الدينار الاردني	٩١٥،٠٠	٩٢٥،٠٠
الدينار العراقي	٨٥٠،٠٠	٨٥٥،٠٠
الدينار الكويتي	١٠٤٨	١٠٥٠
الريال السعودي	٨٥،٥٠	٨٦،٠٠
درهم الامارات	٧٧،٥٠	٧٨،٠٠
الدينار الليبي	٧٣٠	٧٤٠







نهار الأحد

"ص٧"

ـ لا أيها المواطنون، لن تقعوا على مثيلي بالمين. فان صدّقتموني حرصتم على أشد الحرص.

أفلاطون
(من "مديح سقراط")

"ص٨"

لن يعرف الحق من يجهل الباطل، ولا يعرف الخطأ من يجهل الصواب

الجاحظ

حتى لا تعبدوا ربّين

بقلم ميخائيل نعيمه

لا تنقض" صاعقة على اي بيت الا لان ذلك البيت اجتذبها اليه. ولبنان قد اجتذب اليه الصواعق الرهيبة التي انقضت عليه في الزمان الاخير فكادت تدكه حتى الحضيض. لقد اجتذبها بانحرافه الهائل عن جادة الخير سواء في سلوكه الفردي أو الجماعي. وهو ما انحرف عن جادة الخير الا لانه انجرف بتيار الكسب السريع لا فرق من أين يأتيه وكيف يأتيه.

لقد بات الانسان اللبناني أسير حب المال وكل ما يبتاعه المال من لذة ورفاهية وجاه وسلطان. فراح يريق على مذبحه ماء وجهه، وحرارة أشواقه، وعذوبة ايمانه، وينحر ضميره، ويحرق ايامه واحلامه، ولا يبتغي رضى الا الفلس العظيم.

لقد كان من هذا الحب الجارف للفلس أن تفشت الرشوة في دوائر الدولة حتى باتت مضرب المثل. مثلما كان منه ان انتشرت في المدن، وبخاصة في بيروت، شتى الاندية الليلية التي يفترض في داخليها ان يتركوا الحشمة خارجاً وان يطلقوا العنان لغرائز البهيمة فيهم. وأصبح القمار يتمتع ببركة الدولة وتشجيعها. واتخذت اسعار الاشياء اجنحة فراحت تصعّد أعلى فأعلى. وحسبي مثالا على ذلك أن متر الارض في احدى المناطق بيع بنحو عشرين الف ليرة. أما "خلو" بعض الاماكن التجارية فقد بلغ نحو المليون وأكثر. هكذا، وفي فترة جد قصيرة من الزمان، خلقنا ثروات اسطورية لم يعرق في سبيلها جبين ولا تشنج ساعد. واتسعت الهوة بين "المحظوظين" والمحرومين الى حد انبات من المتعذر ردمها أو مد جسر فوقها.

ثم كان من ذلك كله أن زحفت القرية الى المدينة. والقرية اللبنانية هي العمود الفقري في كيان لبنان. وهذه متى ماعت عزيمتها، وانعدمت الصلة بينها وبين تربتها فراحت تستورد اليد العاملة كيلا تبور أرضها فقد ماع لبنان كله واصبح العوبة في أيد غريبة عن ترابه وتراثه.

وانه لمن المؤسف جدا أن يسكر لبنان الحديث بثروته المادية الحديثة وان يدعو ذلك بحبوحة وازدهارا في حين أنه لم يكن اكثر من تخدير وانتحار. وأكبر دليل على ذلك هو انهيار هذا الازدهار لدى أول صدمة مع الواقع الاليم كما برهنت عن ذلك الرياح الهوج التي عصفت بلبنان في الشهور الاخيرة والتي يحاول جهده اليوم ليتغلب عليها.

ان المحنة التي مر بها لبنان ليست محنته وحده. بل هي محنة العالم كله، واذا كتب للبنان ان يعاني من تلك المحنة قبل سواه فذلك لا يعني ان بقية شعوب الارض ستنجو منها. فزمانها آت لا محالة. بذلك تقضي عبادة المال. وذلك ما عناه السيد المسيح عندما قال: لا تعبدوا ربين، الله والمال.

لقد نسي لبنان ـ ونسي العالم ـ ان المال وسيلة لا غاية. وانه لمن الحماقة التي ما بعدها حماقة ان تجعل الوسيلة أثمن من الغاية وأبقى. وانه لمن نكد الدنيا ان لا نجد حتى اليوم وسيلة الى العيش أفضل من المال. لذلك بات لزاما علينا ان نشرّف الوسيلة بخلقنا غايات نبيلة تساعدنا تلك الوسيلة في الوصول اليها. ونحن ما لم نخلق مثل تلك الغايات النبيلة فسعينا وراء المال وما يشتريه المال هو سراب في سراب.

لذلك اذا شاء لبنان ان ينهض من كبوته فما عليه الا ان يضع لنفسه اهدافا تشرّف المال ولا يشرّفها المال. اما ان نعود بلبنان الى ما كان عليه قبل المحنة، فأمر لا يشرّفنا ولا يشرّف لبنان.

دون كيشوت آت اليكم

يخبرنا الشعراء عن عصر الغبطة اللامتناهية.
عصر الذهب والحب: عصر الكثرة القلقة،
عن سنوات الحصاد الدائمة الواحات الخضراء الابدية
عن غابات وبساتين ومروج تبهر لنظر.

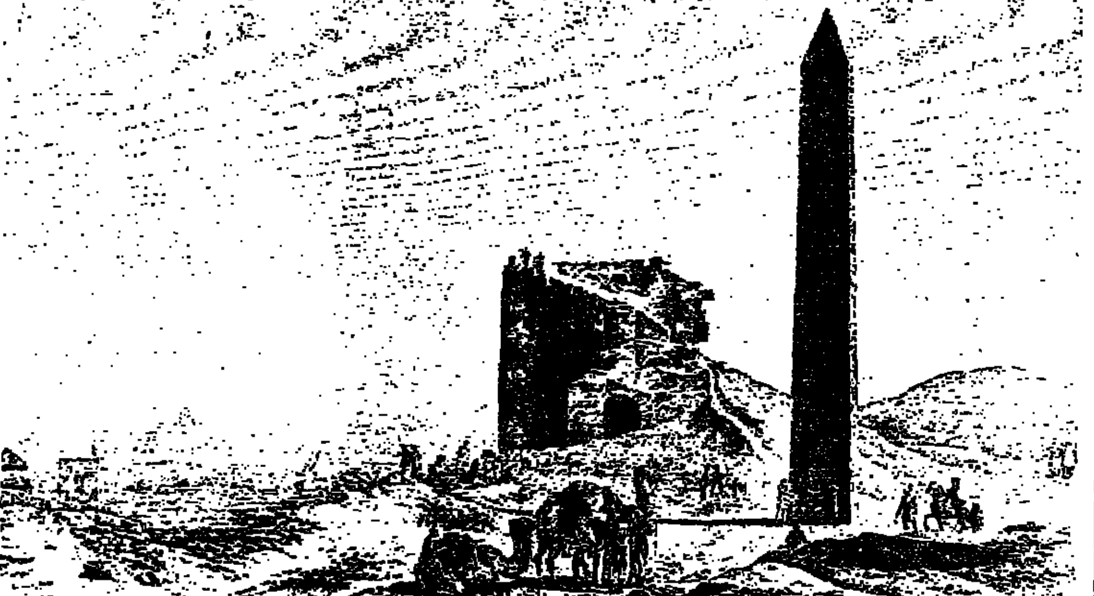
لا امراض لا كوارث لا جوع لا آلام
ند ذاك والانسان والحيوان يعيشان
عا لا خوف لا وجل،
وفي المساء، والغربان تنعق من
وكارها تنبعث من المداخن روائح
الطبخ المشتهاة.

ثم تبرعم الازهار وتنضج الاثمار
وفيرة وغزيرة
وتتخاصر الجنيات ورعاة البراري
وكل راع الى حبيبته يأخذه
الاخلاص والوفاء
السنوات السبعون واكثر تنبض
أبدا في قلوب الجواري.

ولكن، آه، يا للخيبة
جاء المشعوذون والسحرة
عجائز باردون عبروا
جعلوا النهار رماداً
وعصر الذهب جماداً
وسقط الناس
تحت وطأة الوسواس
في ديمومة الظلام،

فاختفى الفرح
وحل الكفر والورع
والهم والفحم
والكذب والجحد
والمكر والبطر
تحجر القلب
تلبد العقل
اكفهر تخدر
لا أمل لا رجاء.
ساد الحقد
الطمع والجشع
النزاع والصراع،
لا القدرة تنفع
لا الفعل ينجح
شحبت الوجوه
عم الحزن
خبا الفرح.
أيها المشعوذون، أغربوا اني اتحداكم
هيا قاتلوني
شعوذتكم لا تخيفني
دون كيشوت آت اليكم
ليحطمكم: يقضي عليكم يفرس حداً.

أودن
(من "اناشيد دون كيشوت")
(الترجمة عن الانكليزية:
حكمت تلحوق).

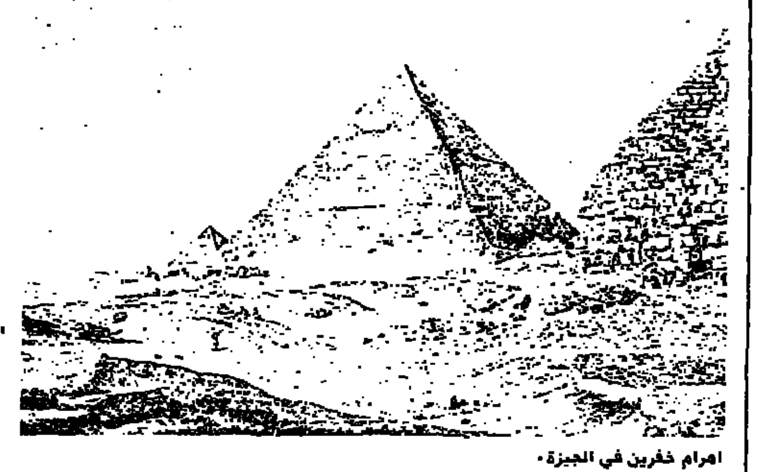


مسلة كليوباترا وبرج الرومان في الاسكندرية.



الاهرام وابو الهول في الجيزة.

نابليون كان الآمر، والنصر كان كتاباً
"جلال مصر": في الحرب انتصرت بيروت بأفخم طباعة



امرام خفرين في الجيزة.

ابو الهول في الجيزة.

جامع السلطان حسن في القاهرة.

مقدمة الكتاب الجديد في خمس عشرة صفحة كبيرة، تنتهي بالقول:

"المعلومات التي كانت متوافرة حول مصر، قبل حملة نابوليون، غامضة ومبعثرة. ومجلدات البعثة، رسمت لاول مرة صورة واضحة لتاريخ مصر وواقعها لذلك الوقت. فهي حددت الموقع الجغرافي لكل اثر تاريخي والابنية المحيطة به، ووضعت كمية كبيرة من الرسوم للمعابد المصرية، ناقلة تفاصيل هذه في دقة.

وان عمل البعثة لم يكن وقفا على اعطاء اوروبا صورة عن عظمة مصر، فهو فتح الافاق لاجيال من الباحثين. فعمل بعثة الفنون والعلوم الفرنسية حفز باحثين امثال شامبوليون وبريس دافينس وماربيت وما سبيرو لدرس تلك البقعة من العالم في عمق وجدية. ومن خلال تأسيسه "المؤسسة المصرية" ودعمه لبحوثها ومنشوراتها، اصبح نابوليون عراب الدراسات المصرية. وهذه المجلدات قد تعتبر اهم اثر باق من حملة نابوليون الى بلاد الاهرام".

في اسابيع يصدر في بيروت كتاب في الانكليزية بعنوان "جلال مصر" (The Splendor of Egypt).

والى المحتوى الضخم والخلفية التاريخية للكتاب، تبرز اهمية طبعه وانتاجه كليا في بيروت.

الكتاب في منشورات "كارافان" (دلمار ـ نيويورك). يعتمد على المجلدات العشرين التي اصدرتها بعثة نابليون الثقافية الى مصر في مطلع القرن التاسع عشر، ويحتوي على مئة محفورة منتقاة من الاف المحفورات التي طبعت في تلك المجلدات.

طبع الكتاب في بيروت خلال الحرب، بالاشتراك مع المصمم الطباعي زاهي خوري. وتم اختيار بيروت لتدني كلفة الطباعة فيها بالمقارنة مع البلدان الاخرى، بعدما اخذ السيد خوري على عاتقه انتاج عمل متقن يضاهي الانتاج الغربي.

ورق ايام نابليون

تم صف الحروف بطريقة "مونوفوتو"، وطبع الكتاب على كرتون خاص بالرسم زنة ٢٤٠ غراما. وهنا قصة طريفة: فلون الكرتون المستعمل ابيض، بينما المطلوب اعطاء الانطباع ذاته كما في النسخة الاصلية التي طبعت قبل ١٥٠ سنة. فكان الحل ان اصبحت كل كمية الورق المستعملة بلون أصفر، تماما كلون الورق الذي استخدم ايام نابليون. اما النصوص واللوحات، فطبعت بلون بني محروق، يشابه لون الحبر في النسخة الاصلية.

صمم الكتاب زاهي خوري، وعمل على انتاجه تقنيون طباعيون جميعهم من لبنان والنتيجة كانت ٢٢٨ صفحة شديدة الاناقة (قياس ٣٢ × ٥٠سم) تعبر عن خبرة مهنية مرهفة، وترفع اسم لبنان. فبعدما اطلع الناشر الاميركي على النسخ الاولى، ارسل الى السيد خوري يقول: "لم اكن انتظر انتاجا كهذا في دولة نامية وخلال فترة حرب. ان اناقة الكتاب يصعب الحصول على مثلها في المطابع الاميركية والاوروبية".

الاصول التاريخية

الآن: ما هي الاصول التاريخية لكتاب "جلال مصر"؟

بعد ٢٨ سنة من بدء حملة نابليون على مصر، صدر المجلد العشرون والاخير من كتاب "وصف مصر" (Description de l'Egypte) وكان المجلد الاول انجز قبل ١٧ سنة، في ١٨٠٩.

الكتاب اول عمل ضخم في البحث والنشر يخصص لبلد واحد. وكان تم اعداده بأمر من نابليون، وتابع الملكان لويس الثامن عشر وشارل العاشر اكمال نشره. وهو، من دون شك، اضخم عمل فكري تتبناه دولة في ذلك الوقت.

سنة ١٨٢٦ انجزت الطبعة الاولى من الكتاب، وما لبث ان صدرت طبعة اخرى في ١٨٢٩. لكن الطبعتين فقدتا سريعا، واصبحت مجلدات الكتاب بمثابة تحف نادرة. والكتاب الذي يصدر في بيروت لا ينقل كل محتويات المجلدات العشرين الاصلية، بل يختار منها أفضل المحفورات، بناء على القيمة التاريخية للاثر الذي تمثله وقيمتها الفنية في ذاتها. اضافة الى مقدمة تاريخية كتبها انجيل ديكران كيومجيان.

الكتاب الجديد؟

ويعطي ناشرو الكتاب ومنتجوه خمسة اسباب لاقدامهم على العمل:

١ ـ وضع مجموعة قيمة من المحفورات في متناول محبي الكتب وجامعي الاعمال الفنية.

٢ ـ جمع الانجازات الضخمة لمصر القديمة في مجلد واحد، كما كانت تظهر سنة ١٨٠٠.

٣ ـ اعطاء نماذج عن مجموعة فنية مصرية كانت ايام نابليون وضاعت او اتلفت اليوم.

٤ ـ اعطاء لمحة تاريخية عن بعثة نابليون العلمية والفنية الى مصر.

٥ ـ اضافة شرح تاريخي الى المحفورات المنشورة.

والمئة المحفورة التي يحتويها الكتاب تقع تحت قسمين رئيسين: الآثار الفرعونية، والآثار الاسلامية والحديثة حتى القرن الثامن عشر.

صراع نفوذ

واذا الحضارة المصرية حظيت باهتمام نابليون، فهذا ليس مفاجئا ولا جديدا.

ففي القرن السادس عشر بدأ الفرنسيون التجارة مع المنطقة على نطاق ملموس. وفي ١٥٣٥ وقع السلطان العثماني سليمان والملك الفرنسي فرنسوا الاول معاهدة صداقة وتجارة. وكان ذلك الاتفاق الاول من نوعه بين حاكم اوروبي وسلطان عثماني، فتح الطريق للتدخل الفرنسي في الشؤون الاقتصادية والثقافية للامبراطورية التركية.

بدأ صراع على النفوذ بين الفرنسيين والانكليز، ولكن فرنسا حافظت على مركز القوة. في القرن السابع عشر اصبحت فرنسا تعتبر حامية الكاثوليك الاوروبيين في السلطنة، حتى انها بعد ١٦٣٩ اصبحت تعتبر نفسها حامية لكل المسيحيين في الشرق. وحين سيطر المملوك علي بك على الحكم في مصر سنة ١٧٦٦ فتح السويس للتجارة الخارجية، ورافق هذا نشاط تجاري كبير من قبل الانكليز، مما أضعف مركز التجارة الفرنسية. هنا بدأ الصراع العنيف بين فرنسا وانكلترا للسيطرة على وادي النيل. وكي تؤمن سيطرتها على التجارة، التزمت فرنسا بالدفاع عن "وحدة الامبراطورية العثمانية واستقلالها".

هذه كانت الخلفية التاريخية لحملة نابليون على مصر. فهو كان امام خيارين: اما فتح معركة مباشرة مع انكلترا، واما احتلال مصر واستخدامها قاعدة عمليات ضد المصالح الانكليزية في الهند. واختار نابليون الطريق الثانية، واحتل مصر.

احتلال مصر

في اول تموز ١٧٩٨، دخل جيش نابليون الاسكندرية. وفي ٢٤ تموز دخل القاهرة وسيطر على مصر. واستمر الاحتلال حتى ١٨٠١، حين انسحب الفرنسيون من مصر. وفي آذار ١٨٠٢ وقعت معاهدة سلام بين الانكليز والفرنسيين، ثم وقعت معاهدة سلام بين الفرنسيين والعثمانيين في حزيران من السنة نفسها. المعاهدة الاخيرة اعطت مكاسب للتجارة الفرنسية.

وفشلت محاولة نابليون السيطرة على مصر، فسيطر عليها العثمانيون والانكليز. وسنة ١٨٠٣ اخلى الانكليز مصر. فيكون حكم نابليون المصري استمر من ١٧٩٨ حتى ١٨٠١.

البعثة العلمية والفنية

قبل احتلاله مصر، كان نابليون مهتما بالشرق الادنى وحضارته. فقد كلف الكيميائي "بيرتوليت" الذي كان استاذه، اختيار عدد كبير من الباحثين ليرافقوا جيشه. والذين اختارهم "بيرتوليت" كانوا ١٦٧ باحثا شابا ينتمون الى: البوليتكنيك ومتحف التاريخ الطبيعي والكلية الفرنسية والمؤسسة الوطنية.

وما ان انتشرت اخبار البعثة في باريس، حتى انطلقت رغبة عامة في الالتحاق بهما، من كل فروع الآداب والعلوم والفنون.

وبعد شهر من دخوله القاهرة، اصدر نابليون امرا بانشاء "المؤسسة المصرية" على غرار "المؤسسة الوطنية الفرنسية" للبحث العلمي. وقسمت "المؤسسة المصرية" اربعة فروع: الرياضيات، الفيزياء، العلوم السياسية، الآداب والفنون. ولم يمنح حق العضوية في المؤسسة الا لنخبة من الاكاديميين في البعثة. بين الاعضاء كان الرسام والكاتب وخبير الحفر "فيفيان دينون"، الذي عاد الى باريس سنة ١٧٩٩ ونشر مجلدين مستقلين ضمنهما محفورات ممتازة.

"مطبعة القاهرة الوطنية"

البعثة تابعت عملها، وحددت غايتها وصفاً ورسماً للآثار المصرية، واعداد خرائط دقيقة، ودراسة التربة والطقس والجغرافيا والعادات الاجتماعية.

وما لبث نابليون ان انشأ مطبعة تابعة للبعثة والمؤسسة، سميت "مطبعة القاهرة الوطنية"، ووضعت تحت ادارة المستشرق والخبير الطباعي "جان ـ جوزف مارسيل". وحوت المطبعة حروفا لاتينية ويونانية وعربية، وتولت طبع بعض دراسات البعثة والمؤسسة. وحين اخلى الفرنسيون مصر في ١٨٠١ أخذوا معهم كل تجهيزات المطبعة.

سنة ١٨٠٢ بدأ في فرنسا العمل على طبع نتائج ابحاث البعثة الفرنسية الى مصر. كان نابليون يدعم العمل بقوة، وطلبت الدولة جمع كل المذكرات والخرائط والرسوم والملاحظات المتعلقة بالعلوم والفنون المصرية، في كتاب واحد ينشر على نفقتها.

وتنفيذاً للمشروع، امضى اعضاء البعثة ومعاونون جدد ١٧ سنة اضافية في فرنسا، يكتبون ويحضرون المواد التي جمعوها في مصر.

عمل على المشروع ٢٠٠٠ موظف، بينهم نخبة من الرسامين والتقنيين الطباعيين، ابرزهم ٤٠٠ اختصاصي في فن الحفر. هؤلاء انتجوا ٩٠٠ لوحة و٤٠٠٠ محفورة افرادية، مستندة الى الرسوم الاصلية التي كان اعدها مهندسو البعثة. وانتجت المصانع نوعا خاصا من الورق ليتلاءم مع ضخامة العمل، كما أوجدت آلات طباعية خاصة، وتقنيات طباعية جديدة حتى الاستجابة لتحدي انتاج هذا الكتاب الفريد.

سنة ١٨٠٩، بعد سبع سنوات من العمل المتواصل، صدر المجلد الاول. وبعد نفي نابليون في ١٨١٤، قرر الملك لويس الثامن عشر متابعة النشر. وانتهى العمل في الطبعة الاولى في ١٨٢٦، وهي حوت ٢٠ مجلدا كبيرا، ٩ منها للنصوص و١١ للوحات المحفورة.

اهمية العمل انه وضع معلومات دقيقة واساسية حول مصر في كتاب واحد، ودرب اجيالا من الباحثين والفنيين.

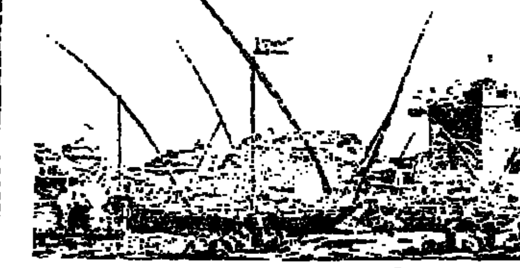
واهمية نشر الكتاب، الذي يستند الى هذه المجلدات، في بيروت، انه يضع بين ايدي المهتمين بتاريخ مصر، في كل انحاء العالم، سفرا قيما، يؤكد من جديد قدرة اللبناني على الانتاج المتقن، حتى خلال هذه الحرب.

نجيب صعب



عمود "بومباي" في الاسكندرية.

جانب آخر من جامع السلطان حسن.

الاحتفال بافتتاح الترعة.




مركب النيل في القاهرة.




قوارب في القاهرة.

(الرسوم) ـان (فوق وتحت) من الاطار التزييني الصادر في الطبعة الاولى (١٩٠٨) من كتاب "وصف مصر"، الذي يقدمه الى القارىء في هذه الصفحة.

هكذا عند الأصل

رياضة

ليفربول يربح مثنى وثلاث ورباع وجوفنتوس المعتّق يكشّر له الحظ!

النشاط الرياضي الاوروبي في خير، فليطمئن اذن كل متابع للشؤون والشجون في البطولات الاوروبية في مختلف الالعاب، وفي طليعتها طبعا كرة القدم.

الاوساط الكروية الاوروبية وقفت خلال الاسبوعين الماضيين امام بضع نتائج ذات وقع مميز. ففي تصفيات مجموعات مسابقة كأس العالم انتكست انطلاقة فرنسا بهزيمتها في دبلن عاصمة جمهورية ايرلندا. وفي بطولة كأس اوروبا لابطال الدوري اجتاز فريق ليفربول عقبة كبيرة بفوزه على غريمه سانت اتيان، وتابع طريقه التي تبدو الآن مضمونة ومأمونة في اتجاه "ستاد روما الاولمبي" حيث تجري المباراة النهائية لهذه الكأس.

فضلا عن هاتين النتيجتين سجلت انكلترا وويلز فوزين كبيرين في نطاق كأس العالم برغم ان الانتقال لاي منهما غير مضمون الى الادوار التمهيدية لكأس العالم التي تجري في الارجنتين خلال السنة المقبلة. وسيأتي الحديث عنهما في مناسبة تالية.

من عودة الى مباراة فرنسا - جمهورية ايرلندا نجد طموح فرنسا الكروي الجديد "انتكس" موقتا بعد انتفاضة جديرة بالاهتمام احرزتها الكرة الفرنسية في البضع السنوات الماضية. وفي مقابلة اجرتها الاذاعة المصرية مع النجم السينمائي عمر الشريف في اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة، تحدث عن السينما والبريدج وكرة القدم. قال عمر الشريف ان الفرنسيين باتوا من انصار كرة القدم منذ بدأ سانت اتيان يتألق في كأس اوروبا لابطال الدوري، كما اخذوا يتابعون في اهتمام، النشاطات الكروية الاوروبية. واضاف عمر الشريف - الذي اعلن نقله لولائه الكروي من فريق الترسانة الى فريق الاهلي - انه يرجو ان يشاهد مباراة لفريق مصري او عربي في باريس التي لديها ايضا في الوقت الحاضر فريق قوي ضمن الدوري الفرنسي هو "باريس سان جيرمان"، واعرب عن ثقته بأن الجمهور الفرنسي سيكون متحمسا للاحتكاك مع الفرق الخارجية.

من جهة ثانية جاء انتصار المنتخب الفرنسي على منتخب المانيا الغربية بطل العالم اخيرا، ليؤكد فعلا ان المنتخب الفرنسي يسير على الطريق القويمة نحو بلوغ مستوى "الكبار" في اوروبا، وليست الاصابة التاريخية التي سجلها رويبه وفي مرمى المانيا وحدها تعكس هذا التقدم، بل ان انجازات سانت اتيان، سفير الكرة الفرنسية الى اوروبا، كانت شاهدا على ذلك. والفريق "الاخضر" - كما نعلم - وصل الى الدور نصف النهائي في الموسم قبل الماضي، وخسر امام بايرن ميونيخ الذي احرز الكأس حينها للمرة الثانية، اثر فوزه في المباراة النهائية على ليدز يونايتد الانكليزي. ثم وصل الموسم الماضي الى الدور النهائي حيث اتيحت له فرصة. الثأر من بايرن ميونيخ، لكنه خسر مباراة كان من الممكن ان يربحها فلعب الحظ لعبته واحرز بايرن الكأس للمرة الثالثة.

هذا الموسم تعثرت مسيرة سانت اتيان على صعيد الدوري الفرنسي، وقفز نانت الى الصدارة فيما تراجع البطل الذي اثقلت الانتصارات كاهله الى المركز السابع.

كذلك في كأس اوروبا سقط سانت اتيان في مباراته في الدور ربع النهائي، امام عملاق الكرة الانكليزية المتجدد ليفربول.

نقطة واحدة

يمكننا أن نتساءل هل سقوط سانت اتيان أثر في انتكاسة المنتخب الفرنسي امام الفريق الايرلندي؟

المراقبون يقولون لا ... لم يؤثر، كما ان فوز المنتخب الايرلندي على ارضه لم يكن مستبعداً منذ البداية، فهو سبق له أن فاز على المنتخب السوفياتي القوي ٣ - صفر منذ اقل من سنوات ثلاث، وسجل الاصابات الثلاث يومها لاعب واحد هو دون غيفنز لاعب فريق كوينزبارك راينجرز، دون ان يتمكن اللاعبون السوفيات من اثبات وجودهم او حتى مراقبته. وبناء عليه فليست هزيمة فرنسا في دبلن ضربة قاضية ولكن سلبتها نقطة واحدة على الاقل كانت لها اهميتها مع تقارب الانفاس في تصفيات المجموعات الاوروبية لمسابقة كأس العالم.

اما عن المنتخب الفرنسي الجديد فهو شاب، ليس بين نجومه من هو من المخضرمين الا لاكومب مهاجم "ليون". اما التاريخيون مثل جورج بيريتا وسرج شيزا وهيرفيه ريفيللي وهنري ميشال فتركوا اماكنهم لنجوم شبان، يتميز بينهم واضحين لاعبان هما بلاتيني نجم خط وسط "نانسي" العائد الى الدرجة الاولى بعد هبوط، و"روشوتو" نجم هجوم "سانت اتيان". واللاعبان، اضافة الى رويبه وباتناي وجانفيون وسيناغيل وباتيستون وغيرهم، هم امل فرنسا في المستقبل القريب على صعيد الاستعدادات لبلوغ الارجنتين. وكما ان للشباب النشاط والحماسة فأن لديهم، قبالتهما، الخبرة المحدودة التي تتطلب المباريات الدولية أوسع منها خصوصاً في الخارج، وهذا ما نجح جوني جايلز المدير وكابتن الفريق الايرلندي في استغلاله لمصلحته.

هذا عن فرنسا ومنتخبها والنكسة في دبلن.

الثلاث

وعن البطولات الاوروبية للنوادي والتي كان ابرز نتائجها سقوط سانت اتيان امام ليفربول، تابعت هي خلال هذا الاسبوع مسيرتها والتقت "دزينة" فرق في الادوار نصف النهائية موزعة على المسابقات الثلاث، كأس اوروبا لابطال الدوري، وكأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

وفي نطاق كأس اوروبا لابطال الدوري كانت المفاجأة "شبه المتوقعة". اذ ليس بالمستغرب ان يفوز ليفربول على اف.سي. زوريخ حتى في سويسرا، كما ليس من الغريب ان يحدث هذا في مسابقة كأس اوروبا.

الا ان المفاجأة كانت فوز ليفربول الكبير في الدور نصف النهائي للمسابقة، حتما، كل من شاهد أو استمع الى وصف اللقاء فوجيء بمستوى زوريخ وتساءل كيف يمكن فريقاً مستواه عادي جداً أن يبلغ المرحلة المتقدمة من اصعب مسابقة كروية اوروبية؟ المباراة في زوريخ كانت فعلا من جانب واحد، وكان في وسع ليفربول ان يسجل اكثر من ٣ اصابات. على أي حال ليفربول يعتبر نفسه منذ الآن في الدور النهائي، ويعد العدة "لمأدبة" اصابات في مباراة الاياب على ارضه وبين جمهوره الهادر.

المباراة الثانية في هذه المسابقة لم تكن لها هذه السهولة، كما لم تكشف عن افضلية واضحة لاي من دينامو كييف او بوروشيا مونشنغلادباش، اذ فوز كييف ١ - صفر ليس رصيداً مريحاً، ولكن مونشنغلادباش - اجمالا - يلعب في المستوى نفسه على ارضه او خارجها ولذا يصعب التقدير. ويبقى المحظوظ الاكبر... ليفربول.

وفي كأس حاملي الكؤوس يغمض الوضع تماماً. فالتنافس محتدم بين ٤ فرق متقاربة المستوى هي: أندرلكت البلجيكي (حامل الكأس)

- التتمة في الصفحة ٧ -

ستيف هايواي، غلب الفرنسيين مرتين مع ليفربول ومنتخب ايرلندا.

دومينيك روشوتو (الى اليمين) يتجاوز راي كنيدي في لقاء سانت اتيان - ليفربول.

كريستيان لوبيز، نجم سانت اتيان وكابتن فرنسا.

جوني جايلز المدير وكابتن ايرلندا وفريق وست بروموتش البيون.

اذاعة

عاقر هي أم تلزم خطة؟

حمامات السلام رافقت اذاعة لبنان؛

حكومة الرئيس سليم الحص تعتل الهموم الاذاعية الى قلبها في الكيس ذاته الذي فيه هموم لبنان الجديد، وفي الاهتمام ذاته الذي توليه لتعمير لبنان وانمائه. فهي بين هم توحيد الاعلام الرسمي، وهم الخطة الاعلامية القادرة على غسل الرواسب، وهم الاذاعات الخاصة المرخصة وغير المرخصة والطالبة الترخيص، وهم أجهزة الارسال التي جيء بها من ثلاث سنوات الى الشمال والبقاع لتقوية اذاعة لبنان فأخذتها الحرب، وهم اللحاق بالاذاعات الرسمية وغير الرسمية في منطقة الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط، هي بين كل هذه الهموم، شبيهة بسائر على بيض، عليه ان يخاف العجلة والكسر، وعليه في الوقت ذاته ان يعجل. لا أحد يحسدها على ما هي فيه، ولا احد يلومها على خطواتها. انما الجميع يضعون ثقتهم في قدرتها على حمل كل ما خلفته لها الحكومات السابقة، من ١٩٣٨ الى ١٩٧٦، من هموم اذاعية، وعلى حل كل ما احدثته الحرب من ١٩٧٦ الى ١٩٧٧، من مشاكل اعلامية.

هم الاذاعات الخاصة أو التجارية ليس هيناً. فمن يعرض التاريخ الاذاعي في لبنان يجد ان مناسبات عدة، احداثاً وغير احداث، طرحت موضوع انشاء الاذاعة التجارية الى جانب الاذاعات الرسمية، أو تحويل الاذاعة الرسمية الى مؤسسة مشتركة بين القطاع العام والقطاع الخاص، ويجد ان الحكومات المتعاقبة، منذ ما قبل الاستقلال، عالجت الهموم الاذاعية لفترة، ثم ارجأتها، فتكدست ملفاتها، وأنها لم تقترح أي مشروع قانون يمنع اعطاء التراخيص لشركات اذاعية خاصة، ولم تمنح ترخيصاً لاحد الا في فترة الحرب.

اذاعة لبنان كانت في العام ١٩٣٨ راديو الشرق Radio - Levant اذاعة متواضعة فنياً وتقنياً بدأت الارسال على الموجة المتوسطة ٢٨٨،٥ متراً بقوة نصف كيلوواط. فتداعى المغتربون اللبنانيون في ١٩٤٣ الى اكتتاب غايته انشاء اذاعة كبرى، لكنهم لم يجمعوا شيئا ذا قيمة، فالغيت الفكرة. ولما تسلمت الحكومة اللبنانية راديو الشرق في نيسان ١٩٤٦ من سلطة الانتداب، وسمته "محطة الاذاعة اللبنانية" والحقته بمديرية الدعاية والنشر التابعة لوزارة الداخلية. انهمرت عليها طلبات انشاء الاذاعة التجارية، فقال الرئيس صائب سلام (●) وزير الداخلية آنذاك وكان مشجعاً: "ان محطات الاذاعة تقسم نوعين: الاول حكومي صرف والآخر استثماري تسيطر عليه الشركات. ولما كانت أكثر المحطات في العالم من النوع الثاني (أي الاذاعات التجارية) فان الحكومة ارتأت ان تتخلص من انفاق مبلغ نصف مليون ليرة لبنانية سنوياً على الاذاعة، وتسليمها الى شركة يشترط لها في الدرجة الاولى ان تكون وطنية. وهذا ليس معناه اننا سنسمح للشركة بأن تسيطر على صوت لبنان. فالحكومة وحدها التي تسيطر، بكل ما في الكلمة من معنى. على ان تستوفي الشركة نفقاتها من الاعلان والطرق الخاصة بها بعد ان تؤمن لنا اذاعاتنا الادبية والفنية والتوجيهية. وليس في استطاعة الحكومة تحصيل النفقات بوصفها شركة لان الحكومات لا تتعاطى التجارة. واذا لم نصل الى اتفاق مرض مع احدى الشركات التي تقدمت بعروضها فستظل الاذاعة تحت اشراف الحكومة".

ولم تصل الحكومات المتعاقبة الى اتفاق مرض مع الشركات: رفضت في العام ١٩٤٨ عرضاً من اميل البستاني استلام الاذاعة وتقويتها في مقابل شروط حسنة في مصلحة الدولة. ورفضت في ١٩٥١ عرضاً أميركياً تقديم اذاعة كبرى للبنان قوتها الفكيلوواط في مقابل انشاء اذاعة اميركية في بيروت مهمتها التقاط اذاعة نيويورك واعادة بث برامجها وبث برامج عربية. - صوت اميركا اليوم في سفينة في البحر - ورفضت عرضاً آخر من الولايات المتحدة الاميركية انشاء اذاعة كبرى في لبنان تنفذها النقطة الرابعة، ويخصص فيها وقت معين للبرامج الاميركية. وانهالت عليها، من بعد، طلبات من شركات وطنية، أو مختلطة كاذاعة الشرق الاوسط التي افتتحت داراً لها في القاهرة، ولم تبتها.

الى اوائل ١٩٦٢

وأستمرت اذاعة لبنان، التي كان اسمها في الخمسينات دار الاذاعة اللبنانية، محطة متواضعة تبث على الموجة المتوسطة ٣٠٣ أمتار بقوة عشرة كيلوواط مرة، وبقوة اربعة كيلوواط مرة اخرى، الى اوائل ١٩٦٢. ففي ذلك العام تسلمت مبنى الصنائع الذي شيدته ومركز الارسال في عمشيت، شركة "سيمنس" الالمانية، وراحت تبث الموجتين ٣٠٣ أمتار و٢٥٩ متراً. وظلت اذاعة قوية نسبياً الى العام ١٩٦٨ حيث تخطتها اذاعات عدة في الشرق الاوسط. وجربت الحكومات المتعاقبة تقويتها من جديد، فلم تمكنها الاحداث من ذلك. وظلت اذاعة بلادنا متخلفة عن الركب الاذاعي المتقدم.

دخلت اذاعة لبنان التجربة مراراً. ففي العام ١٩٥٨ نبتت على جناحيها اذاعات محلية ثلاث: واحدة "اذاعة صوت العروبة" للنجادة، وواحدة "صوت لبنان" للكتائب، وواحدة "صوت المقاومة الشعبية" في طرابلس. واستمرت تلك نحواً من تسعة اشهر، ابتسمت في نهايتها لانتخاب اللواء فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية وسكتت. وفي العام ١٩٧٥ ظهرت اذاعة "صوت لبنان صوت الحرية والكرامة" للكتائب، واذاعة "صوت لبنان العربي" للمرابطون. وتجاوزت اذاعة لبنان الاحداث قرابة سنة الى ان سقطت في التجربة في اذار ١٩٧٦، وكان ما كان، وظهرت عشر اذاعات محلية تبث على الموجات المتوسطة والقصيرة.

رخصة رسمية

الوضع الاذاعي الان هو كما يأتي: اعيد وصل الكابل الخاص بين مركز البث في الصنائع ومركز الارسال في عمشيت. وتوحدت البرامج بين المركزين، والتحق معظم الموظفين بمراكزهم. غير ان المواطنين يلاحظون "زيزقة" لدى الانتقال من استديو الصنائع الى استديو عمشيت. ولم يلمسوا ان جميع الموظفين الاذاعيين كلفوا اعمالا اذاعية، كل في حقل اختصاصه، ولم يلمسوا خطة اعلامية فاعلة. وحصلت اذاعة "صوت لبنان" على رخصة رسمية، وبرمجت أوقات بثها، واستقطبت اذاعيين، وتحولت الى اذاعة خاصة "تستوفي نفقاتها من الاعلان" وتخضع لمراقبة الحكومة ككل وسائل الاعلام الاخرى. واستمرت اذاعة "صوت لبنان العربي" في البث، في غير برمجة، وفي غير اشارة الى انها تتحول الى اذاعة خاصة كواحدة من تلك التي تقدمت بطلب ترخيص لها منذ ١٩٤٦ الى ١٩٧٦. وسكتت الاذاعات الاخرى، المبرمجة كـ"صوت تشرين" في طرابلس وغير المبرمجة، لدى دخول قوات الردع العربية الى مناطقها.

شعار صائب سلام

. من الافضل، في الطبع، ان تتبنى الحكومة شعار الرئيس صائب سلام الذي كان في فترة الاربعينات مشجعا لانشاء الاذاعات الخاصة "لاراحة الحكومة من اعبائها المالية". وهو الشعار القائل "لبنان واحد لا لبنانان. تلفزيون واحد لا تلفزيونان. اذاعة واحدة لا اذاعتان". فتسعى الى اذاعة رسمية واحدة، هي جريدتها الناطقة بلسانها والتي لا يمكنها تحويلها الى مؤسسة خاصة او مختلطة، او تسليمها الى شركات اجنبية او وطنية، كما كان وارداً في الاربعينات والخمسينات، حتى لو تطلب ذلك الاوفر من الاعباء المالية. وتبقي على اذاعة لبنان من بيروت. تضع خطة اعلامية لها: تقوي منشآتها وآلاتها، وتشغل موظفيها.

وضع الخطة الاعلامية وتشغيل الموظفين في تنفيذها، في اي مركز كانوا، يوحدان الاعلام الرسمي ويزيلان همه. الخطة الاعلامية تضم برامج سياسية من مثل "نشرات الاخبار" و"التعليق الاذاعي" و"اقوال الصحف" و"جريدة الاذاعة" و"ما وراء الاخبار" و"من جهات العالم الاربع" وتغطي اخبار الحكومة وكل القوى السياسية في حدود أمن الدولة وعدم اقلاق المواطنين، والاخبار العالمية في حدود الوفاق العربي والسياسة الخارجية. وبرامج اقتصادية تتناول شؤون الاعمار والانماء والصناعة والزراعة والتجارة والمرافق الاقتصادية والمالية. وبرامج اجتماعية تؤدي خدمات للاسرة العادية وللاسرة المهجرة. وبرامج ثقافية تشجع الناس على الانتاج الفني والفكري. وبرامج تربوية تتناول شؤون المعلم والتلميذ والمدرسة. وبرامج توجيهية تدخل كل بيت وتزيل عنه لطخات الحرب. وبرامج منوعة تقدم خدمات يومية، وتسلي، وتطمئن، وتغني عن جوع. وتشغيل الموظفين يتم بأن يكون لكل موظف اذاعي عمل: ادارة او ريبورتاج او تأليف او اخراج، او رقابة، او تكنيك، او اداء، او، في الاقل، نقل ورقة مجرد ورقة من طبقة الى طبقة ومن مركز الى مركز. وعندئذ لا يقول لك موظف اذاعي "والله ذهبت الى عملي. لم يطلب مني شيء. ضجرت، تثاءبت، تزاحمت الافكار في رأسي، خفت، ورجعت" او يقول لك "في دوام بس، ما في شغل" او يقول لك "بعدنا يا اخي ضايعين مش عارفين شو بدهم منا".

ماذا نريد منهم؟ المراقب الاذاعي يلاحظ ان المستمعين، في المرحلة الحاضرة، يميلون الى البرامج الكلامية اكثر من ميلهم الى البرامج الغنائية. وانهم يتابعون محطات اجنبية تخبرهم اكثر، وتحكي لهم حكايات اكثر، وتقدم تمثيليات ومسلسلات واحاديث وتعليقات وريبورتاجات ومقابلات اكثر مما تقدم غناء مكرراً. واذا كان صعباً على اذاعة لبنان أن تنتج حاليا اغنيات ومقطوعات موسيقية لتجدد فيها فما عليها الا ان تنتج برامج كلامية: ان تحكي في الساعة ثلاثين دقيقة في الاقل. وهي بذلك تشغل موظفيها كما اقترحنا، وتلغي التحجج بالوضع الامني تارة، وبعدم "تشغيلنا" تارة اخرى.

بعد ١٩٥٨

كانت اذاعة لبنان، بعد احداث ١٩٥٨، نجحت في انتاج برامج انست الناس الحرب من مثل الاسكتشات "شامل ومرعي" و"سبع ومخول" والبرامج "عالماشي" لمحمد شامل، و"بيفرجها الله" لجورج ابرهيم الخوري، و"الدنيا صور" لأديب حداد، و"فنجان قهوة" لسونيا بيروتي، و"كيفك يا شخص" و"يا مدير" لشوشو وسوى ذلك مما لا يحضرنا الآن. ونجحت في احياء البث المباشر بخدماته ونصائحه وكلماته ومقابلاته بعد احداث ١٩٦٩. ونجحت في اطلاق "سالكة وآمنة" لشريف الاخوي بعد جولات ١٩٧٥. لكنها، منذ سقطت في التجربة في ١٩٧٦ وكانت تجنبتها مراراً خصوصاً في ١٩٧٣، توقفت عن متابعة النجاح. وما لها الآن من كلمات في البث المباشر مع احمد العشي ومحمد الكردي ومحمد نور الدين، وجولات مع شريف الاخوي، وكلمات "عالماشي" مع محمد شامل، و"جاءنا من مركز النشر في وزارة الاعلام" لا يكفي، برغم لطفه ونجاحه، لأن يمحو من الاذهان ما واجب محوه، ولأن يطبع في النفوس ما مفروض طبعه. لا يكفي لأنه جهد فردي مشكور غير داخل في خطة اعلامية شاملة. فهل من خطة يردد المستمعون كلمات ما، عبارات ما، كما بعد كل حرب؟

اما الترخيص لاذاعات خاصة، تجارية، "يشترط فيها في الدرجة الاولى ان تكون شركة وطنية" فان بابه انفتح. ولا نظن الحكومة تخشى دخول الرياح. هل في مقدور سبعين اذاعة - لو افترضنا انها منحت سبعين ترخيصا لشركات وطنية - هل في مقدورها ان تعيش "مستوفية نفقاتها من الاعلان"؟ الحكومة ستراقب البرامج السياسية لهذه الاذاعات، ولن تفسح لها في مجال اعلان الحرب على الآخرين، ولن يتضرر الدخل القومي منها، ولن يتأثر أمن المواطنين. وان تقوية اذاعة لبنان، عناصر بشرية وآلات تقنية وبرامج حديثة، يطفيء الاذاعات الاخرى جمعاء، ويغلق الباب المفتوح. وقد يظهر عندئذ الشعار "قووا الاذاعة وامنحوا التراخيص للشركات" بدل الشعار الذي كان سائداً في العام ١٩٤٨ "اقفلوا الاذاعة ولا تسلموها لشركة خاصة".

اذاعة لبنان من بيروت كانت تسعى الى تقوية ارسالها في مركزين: وجه الحجر في البترون ومكان آخر في البقاع. هل من اكمال؟ اما عليها ان ترفع قوتها البالغة مئة كيلوواط في عمشيت وعشرة كيلوواط واربعة كيلوواط في رأس بيروت الى الف ومئتي كيلوواط في الاقل لتجاري الاذاعات العربية والعالمية؟ لتخفف الهموم التي تعتلها الى قلبها؟

ادوار الزغبي

● رأي الرئيس صائب سلام في الاذاعات التجارية مأخوذ من تحقيق اذاعي منشور في "نهار الرياضة والتسلية" في ١٢ تشرين الاول ١٩٦٩ وكانت مراجعه، في ما خص المعلومات التاريخية عن اذاعة لبنان، كتاب "الاعلام والدولة" للدكتور حسن الحسن وكتاب "الاذاعة اللبنانية" لفائق الخوري.

من يملأ الفراغ؟

اعلان

ان المحامي جبران دياب يداوم كالمعتاد في مكتبه الجديد، بناية الموديكا، الطابق السادس، الحمراء، بيروت، التلفون: ٣٥٣٣٦٦ - ٣٥٣٨٣٥، ريثما يتم اصلاح مكتبه شرق قصر العدل. ويعلم موكليه بانه تمكن من المحافظة على اوراقهم ومستنداتهم كلها، وبالطرق اللازمة.

بيروت في ٦/٤/١٩٧٧

سـيـنـمـا

النصر يعرفه ذووه

للمرة التاسعة والاربعين أعلنت أكاديمية السينما عن جوائز أوسكاراتها خلال حفلة لها في "مركز الموسيقى"، في لوس انجلوس حضرها نجوم وتقنيون ومنتجون منهوليوود من اولئك الذين فازت أفلامهم والذين خابت آمالهم.

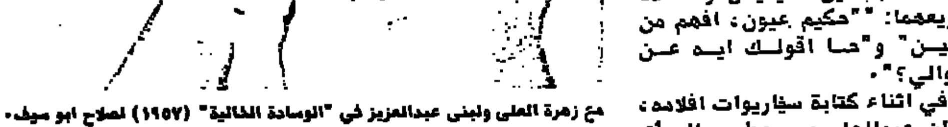
الاوسكار مهم لبضعة من الاسباب: الافلام الرابحة يزداد اقبال الجماهير عليها وتضخم ايراداتها. والفنانون والفنيون المتوجون تتضاعف اسعارهم في السوق السينمائية.

(٤) (٥)



ادية في "معبودة الجماهير" لحلمي رفلة.

مع ماجدة في "بنات اليوم" (١٩٥٦) لهنري بركات.



حلمه ظل ان يكون مثل سيناترا

...ي معامل السينما في القاهرة، ...سحب غزير لنسخ افلام عبد ...يم حافظ بغية اعادة توزيعها ...صر وفي البلدان العربية.

...لعندليب الاسمر لم يمثل الا من ...عشر فيلماً، كان اولها "لحن ...فاء" (١٩٥٤) لابراهيم ...د... تلته عشرة أفلام، كان ...ا "أبي فوق الشجرة" (١٩٦٩) ...ين كمال الذي حقق من انحاء ...لم العربي نجاحاً لم يكن لاي ...ج مصري الى اليوم.

...مل عبد الحليم حافظ تحت ادارة ...من المخرجين، منهم حلمي ...م ("أيامنا الحلوة")، صلاح ابو ... ("الوسادة الخالية") وحسن ...م ("الخطايا"). كما كان نجم ...من افلام حلمي رفلة "شارع ...ب" و"الليالي الحلوة" و"فتى ...ي". واذا عبد الحليم حافظ ...الستينات كان نجم نجوم ...نما العربية، ففي الواقع لم ...ك المغني الكبير في فيلم يمكن ...ؤ بأنه سيظل بين افلام تاريخ ...نما المصرية المهمة.

...هو بعدما شاهد "صلاح الدين" ...ف شاهين، اتصل به وطلب من ...رج توقيع عقد مع شركة الانتاج ...كان أسسها من فترة وجيزة. ...ع شاهين العقد لاخراج فيلم من ...لة عبد الحليم حافظ، ومرت ...ون. ولم يتم الفيلم. كل بضعة ...ر، كان شاهين يجتمع به ...دثان عن الفيلم الذي يمكنهما ...قه معاً. ورسخت بينهما صداقة ...ة، ولكن لم يعملا. غير مرة، ...ما ينتهي شاهين من سيناريو، ...يعرضه على صديقه النجم الذي ... يرغب في دور يفجر موهبته ... وفيلماً يظهر فيه دون ان ...، وكان دائما يرغب في أن ...ن مثل فرانك سيناترا الذي قام ...ولة "الرجل ذو الذراع الذهبية" كان أشهر مغني اميركي، ...ولة "برمنفر لم يفن".

...ي نهاية الستينات عندما طلب ... تلفزيون الكويت الحضور ...جيل عدد من الاغاني ورصد ...جها تلفزيونيا مبلغاً خيالياً، ... هو اختيار المخرج، وكانت ...ة الوحيدة التي عمل فيها مع ...ين.

...في السبعينات، طلب عبد ...يم حافظ من شادي عبد السلام ...برسم له فكرة فيلم. وذلك منذ ... بعض مشاهد "المومياء" ...ب بها.

...ير مرة في الستينات، سمع ...: "أعرف ان لدي امكانيات ... ممثلا ممتازاً، لكني احتاج الى ... وسيناريو جيدين، ومخرج يعرف ... ادارة الممثلين".

...ما الفيلم الذي بدأ عبد الحليم ... تصويره ولم يكمل العمل ...انه "دعني لولدي" وكان ...ناريو مأخوذاً عن قصة لاحسان ...القدوس وكان الانتاج لرمسيس ...ب. وفعلا بدأ التصوير الخارجي ...ر المغني الشاب اكثر من ساعة ...الزوارق على مياه البندقية وفي ...ة سان مارك، وفي الليدو. ثم ...ف النجم مع الممول الذي كان يريد فرض لبنى عبدالعزيز بينما هو يريد فاتن حمامة لتقف امامه.

وجمد الفيلم وظلت المشاهد في علبها.

وفي الاشهر الاخيرة، اعلن شريكا "صوت الفن": محمد عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ عن نيتهما إنتاج نسخة جديدة من الفيلم "رصاصة في القلب" (قصة توفيق الحكيم) الذي كان عبدالوهاب لمع ضمنه في اخراج محمد كريم للسينما في ١٩٤٢. واتفق "صوت الفن" مع حسين كمال على إنجاز الفيلم من بطولة عبدالحليم حافظ الذي اراد الاحتفاظ بلحنين قديمين واعادة توزيعهما: "حكيم عيون: افهم من العين" و"حا اقولك ايه عن احوالي؟".

في اثناء كتابة سيناريوات افلامه، كان عبدالحليم يعطي الرأي النهائي. وفي اثناء التصوير كان ينفذ ارشادات المخرج حرفيا؟ لكن منذ ان يبلغه هذا تقطيع كل مشهد لقطة لقطة. وفي بعض الاحيان، كان النجم يطلب تغيير تفاصيل تبدو له غير ملائمة. وكان، خصوصا بعد منتصف الستينات، يختار المخرج الذي يحقق له افلامه: ذلك ان النجم كان يعرف ان المواعيد وايام التصوير يحددها شيء اساسي: صحته. فالفيلم "ابي فوق الشجرة" دام تصويره ما يقرب من سنة: بينما كان برنامج العمل لعشرة اسابيع. على ان نجاحه غطى طول فترة انجازه، وظل يعرض في القاهرة فوق سنة، وفي جميع العواصم العربية در اموالا ضخمة على خزائن موزعين.

وغير مرة حين كان عبدالحليم حافظ يقف امام احدى نجمات الشاشة لبطولة فيلم: كانت الصحافة الفنية العربية تسرع في ربطهما بعلاقة عاطفية. وظلت الاشاعات طويلة حول قصة حب مزعومة بين عبدالحليم حافظ وشاديه، ثم بينه وبين سعاد حسني. وظل المعنيون يؤكدون ان ما يربطهما هو زمالة وصداقة.

واصدقاء عبدالحليم حافظ يعلمون ان هذا كان صحيحا. وان العندليب الاسمر عاش بلا امرأة في حياته. وكان احيانا يمزح: "انا بطبعي خجول ولا استطيع ان ارفع عيني الى وجه امرأة. نشأتي فلاحا: في قرية فلاحين طبعتني بطابعها الخاص". لكن المقربين اليه: الذين رافقوه في الخمسينات وفي مطلع الستينات، عندما كان في السن العشرين والثلاثين: هؤلاء يتذكرون ايام كان عبدالحليم يقول: "الحياة بلا حب لا معنى لها. والحياة بلا عائلة واطفال، حياة مبتورة".

في السنوات الاخيرة من حياته، كان انتهى من الحلم بالحب: والزواج والاطفال. وكان يردد: "الجمهور هو حبي". واحيانا كان يصيح: "مش عاير اسيب بنامي وراي. كبرت بدون ام ولا اب واعرف معنى التيتيم".

سمير نصري

مع زهرة العلي ولبنى عبدالعزيز في "الوسادة الخالية" (١٩٥٧) لصلاح ابو سيف.

عرس الزين: فنياً شبه مأتم

باريس — من نزيه خاطر:

"عرس الزين"، للمخرج الكويتي الشاب خالد الصديق، هو الفيلم الذي اختارته اللجنة المنعقدة برئاسة المخرج المصري صلاح ابو سيف لينال اول تقدير من جمعية الصداقة الفرنسية — العربية في حقل تشجيع السينما العربية. جرى اعلان النتيجة في العاشرة من مساء ٣٠ اذار وسط احتفال فولكلوري ليبي قدمته الفرقة الليبية للفنون الشعبية في مركز غاليرا — شايو. واسترعى الانتباه غياب معظم المخرجين العرب الموجودين حالياً في باريس عن امسية تكريم فيلم "عرس الزين"، الى عدم مشاركة بعض اعضاء اللجنة الآخرين في حفلة اعلان فوز خالد الصديق. وشدد ابو سيف ومعه الناقد الفرنسي كلود ميشال كلوني على ان تسمية المخرج الكويتي جاءت "بالاجماع". ولم يوضحا هل كان "الاجماع" المذكور يشير الى اصوات المشتركين في التصويت فقط ام الى اصوات جميع اعضاء اللجنة وعددهم ثمانية: الامر الذي ترك الباب مفتوحاً للتفسيرات المدة للكلمة "اجماع": مما اثار مجدداً الكلام عن الصراع الخفي بين التظاهرتين، التظاهرة المنتهية بفوز "عرس الزين" والتي تنظمها الجامعة العربية متعاونة مع جمعية الصداقة: والتظاهرة المستمرة حتى ٢٣ نيسان بتنظيم من المكتبة الجزائرية للسينما ومعاونة المكتبة الفرنسية للسينما.

التصاق بالمجال الطبيعي

بررت اللجنة المنبثقة من جمعية الصداقة اختيارها لفيلم "عرس الزين" من بين مجموعة ٧ افلام تعرض للمرة الاولى امام الجمهور بانها انطلقت في تقييمها من مبدأ عام اعتبرته اساسياً وهو ان ما يجب انتظاره من السينما العربية ليس عرض الفولكلور العربي واستغلاله او تقليد رموز السينما العربية واشكالها: وانما المطلوب هو التصاق السينما العربية بمجالها الثقافي الطبيعي لتصبح حقا عملا فنياً متكاملا يستحق ان يثير الاهتمام الرئيسي للجمهور الفرنسي. وشددت اللجنة على ضرورة تعبير الفيلم تعبيراً اصيلا متميزاً عن المعطيات الوطنية العربية وعلى ايمان مطلق بالسينما فناً انسانياً. ثم اكدت اعتقادها ان فيلم خالد الصديق يتجاوب اكثر من اي فيلم آخر من الافلام المشاركة في "اسبوع لوسيس" مع تحديدها هذا للدور الثقافي للسينما. وكنا نحب ان نستمع منها ولو الى تقييم نقدي مقتضب لعناصر "عرس الزين" تظهر فيه النقاط الملموسة التي دفعتها الى اختياره دون سواه لجائزتها: لكن ذلك لم يتم. فبقينا على جوعنا وعلى البعض من شكنا في تضمن فيلم خالد الصديق لهذه المبادىء المعلنة.

"عرس الزين"

كنا ننتظر من مخرج "بس يا بحر" غير ما رأيناه في "عرس الزين". لا اكثر مما رأيناه: اذ الكتابة السينمائية لفيلم الصديق الجديد متينة: ناقبة: ذكية: واحياناً شاعرة. اقول احياناً لان "عرس الزين" يبقى غالباً دون كلام القلب ودون رحلات المخيلة. اي يفتقر الى تلك الشفافية العاطفية المصحوبة بالحنان التي رافقت اخراجه لـ"بس يا بحر". لقد عرفنا مع فيلم الصديق الاول سينمائياً بسيطاً يدعونا الى مشاركته في حبه لكويت ما قبل النفط. فتح لنا ابواب المجتمع بعين امينة: مستنداً الى قصة الطيب الصالح، فرافقناه بعيوننا وسعدنا مع كاميراه التي صورت لناقصة كويت القرية التي تقود كل طرقها الى البحر: هذا البحر الذي يلون عواطف الناس بالافراح والاحزان. "بس يا بحر" قصة ناس مع البحر وقصة بحر الى جانب الناس (كدت اكتب قصة البحر مع البحر). اذ تحاول كاميرا الصديق في استمرار التقاط نشيد الامواج والتوقف لديها كانها العنصر الحي المتحرك دائما والمنظور دائما في هذه البيئة القديمة. واما الناس فانهم ملتزمون بتقاليدهم. فمن جهة مجتمع مقفل يجعل من البحر حلم شباب القرية ومن جهة بحر حي ينتظر... وعندما يأتي السيد "مساعد": الشاب الفقير الباحث عن الثروة باسم حبه وعائلته: فان البحر يستقيد في اعماقه. كان لقاء مساعد والبحر لقاء بين شفافيتين: شفافية القلب وشفافية البحر اي الحلم.

"عرس الزين" ايضا قصة الشفافية: لكنها شفافية من طينة مغايرة للتي في "بس يا بحر". فان "بس يا بحر" لقاء مصري بين قرية وبحر و"عرس الزين" تجاور محتوم بين قرية وصحراء. والغريب في الامر ان خالد الصديق لم يتوقف طويلا امام صحراء "عرس الزين". ربما لان ليس في الصحراء ذلك الثراء التصويري الذي في البحر. وربما لان الصديق شعر هذه المرة برغبة قوية في البقاء بالقرب من اهل القرية، خصوصا ان الشفافية هي في قلوب ثلاث شخصيات تحمل الصحراء في عيونها: المبروك الحنين: اولا، وهو الاصالة الصحراوية او صوت الضمير العربي، والمبروك الزين ثانيا وهو الاصالة القروية او صوت الضمير الانساني الملتصق بالارض. والفتاة نعمة: ثالثا، وهي صوت الحب الطاهر المعطر بالصمت والمسلح بالانتظار.

واما الزين فانه كفلاحي الريف السوداني المتخلف، فيه من الفراشة والطير والسعدان والفلاح الطيب والذوق العفوي. اليس هو الوحيد الذي يكتشف جمال فتيات القرية؟ أو ليس هو الوحيد الذي يحاور ببساطة الصديق المبروك الحنين. و"عرس الزين" قصيدة الشفافية العربية وهي مكتوبة بثلاثة قلوب اصيلة: الفضيلة (الحنين) والعفوية (الزين) والطهارة (نعمة).

هل جميع هذه المعطيات هي في رواية الطيب صالح؟ وماذا من لقاء المخرج الكويتي مع الروائي السوداني؟ وكأني بخالد الصديق استبقى من الطيب الصالح الملامح الرئيسية فقط: اذ ما عدا الحنين والزين ونعمة نراه يسقط في لعبة الفولكلور. فجاء تصرفه كالغريب الذي تستثيره فقط التقاليد المتميزة. اي ان الصديق وقف باستمرار وراء كاميراه فجاء فيلمه عبارة عن نظرة سطحية على الوقائع الاجتماعية في القرية السودانية: مشهد الولادة، مشهد القراءة على رأس الزين وهو طفل عندما يصيبه اول عارض جنون. مشاهد الزواج المتتالية: مشهد الدفن: مشهد الصلاة في الجامع... وفي كل مرة كنا نشعر باننا امام حفلة فولكلورية. مع ان في القصة من المواقف وتعدد الشخصيات وتنوع العلاقات الانسانية ما كان يساعد المخرج على التوغل اعمق في التقاط التعابير الانسانية والاجتماعية لواقع القرية السودانية. في معنى آخر نتساءل ما الذي دفع خالد الصديق الى التوقف عند مظاهر البيئة السودانية ولم يلحق بالروائي الطيب صالح الى حيث وصل؟

تطور خالد الصديق

لا احب القول ان فيلم الصديق لا يستحق الجائزة التي اعطي اياها. فالذي اوقفني هو تطور فن خالد الصديق السينمائي من "بس يا بحر" الى "عرس الزين". كنا ننتظر منه ان يغذي التصاقه المحتوى بانسانية شخصياته وان يقوي هذه الميزة الرئيسية في فنه التي هي في اقترابه الحنون الشعري عن المجتمع. والذي حدث انه صاعق من تصويره الفولكلوري لعادات وتقاليد من مجتمعنا.

في معنى آخر، رأيناه يبالغ في الامور الثانوية التي انجحت "بس يا بحر" ويبتعد عن الحسنات التي رفعت فيلمه الاول الى مرتبة الاعمال الفنية الجيدة. واننا نخشى ان تكون ابتلعته السهولة الاستهلاكية الناتجة عن نجاح "بس يا بحر" في مدن وعواصم غربية توقفت عند تقاليد اجتماعية ادهشتها. واشير هنا الى مشهد عرس في "بس يا بحر": والى مشهد توحد نساء القرية الى البحر لاستثارة القوى الطبيعية في ما اذا كان الرجال سيعودون من صيد اللؤلؤ سالمين. فالذي حدث ان خالد الصديق انطلق في الاكثار من امثال هذه المشاهد في "عرس الزين" الى حد ان فيلمه المتوج هنا اصبح محشوا بالمشاهد الفولكلورية، والى حد ان الفولكلور أكل الفيلم.

"عرس الزين" نسخة مكررة عن انزلاق السينما البديلة في اتجاه السينما الاستهلاكية. وهذا ما اصاب ايضا يوسف شاهين في آخر اعماله "عودة الابن الضال". ويذكر مشاهدو "بس يا بحر" كيف ان الجمهور ظل بعيداً عن هذا الفيلم. فهل هذا هو الذي يجر المخرجين الشبان الى السقوط في هوة الاعمال السطحية؟ فمن عنده متانة كاميرا خالد الصديق وطراوة عينه لا يحق له التعامل مع السينما من زاوية المسيرة الفولكلورية وحدها. فـ"عرس الزين" يحتوي على ميزات سينمائية تتعدى المألوف، ولذا نحن نرفض سقوط صاحب هذه الخصال المتعددة في لعبة مسايرة عين المتفرج المستشرق. خصوصا ان عند الصديق تجاوباً عفوياً مع نوع من الطبيعة يصعب على الكثيرين من السينمائيين العرب الوصول اليها. فالطريقة التي هو تعامل بها مع الصحراء في أغلب المشاهد حيث صوب كاميراه الى الرمال المتتابعة حتى الافق تدل على انصهار اصيل بين فنان أتى الينا من الكويت وارض من عندنا لا تزال تبحث عن شاعر يعرف كيف يصورها من دون ان يقتل فيها تماوجها: فالصحراء بحر لحن في عينه حلم وفي قلبه خيال.

● لم تمنح هذه المرة جائزة النقاد العرب، ولم تعلن لجنة الجوائز في اسبوع السينما العربية الاسباب التي جعلتها تحبس جائزتها هذه.

خالد الصديق ونعمة.

رياضة

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

ونابولي الايطالي واتلتيكو مدريد الاسباني وأس.ف. همبورغ الالماني الغربي. اتلتيكو مدريد حقق افضل نتيجة وتغلب على همبورغ ٣ – ١، وهذا الفارق قد يكون حاسماً لمصلحته بينما جاء فوز نابولي على اندرلكت هزيلا اصابة واحدة في مقابل لاشيء ليزيد في الغموض ويؤجل المراهنة.

ثالث المسابقات هي كأس الاتحاد الاوروبي ويتضح منذ الآن ان جوفنتوس تورينو هو المرشح الاول لها – وهو ان حقق هذا فاز باول بطولة اوروبية له – لكن الفريق العريق اسوأ الفرق الايطالية حظاً في البطولات الدولية. فالانترناسيونالي وأ.سي. ميلانو وفيورنتينا وأ.اس. روما احرزت كلها كؤوساً اوروبية متنوعة: واولان تجاوزت انتصاراتهما حتى الاطار الاوروبي ففازا بكأس نوادي العالم بعدما فازا بكأس اوروبا لابطال الدوري. فهل يبتسم الحظ هذا الموسم لجوفنتوس ويأخذ كأس الاتحاد؟

المنطق يؤيد التساؤل اذ اكتسح جوفنتوس غريمه آيك اثينا ٤ – ١، فيما لعب اتلتيكو بيلباو مباراة ممتازة مع راسينغ وايت مولنبيك البلجيكي "قاهر" فينورد وانتهت بالتعادل.

الترشيحات تصب في اتجاه مباراة نهائية يكون طرفيها جوفنتوس واتلتيكو بيلباو مع ترجيح لكفة جوفنتوس.

أ.أ.ش.

— ١ —

للمرة الاولى من تاريخ الاوسكار، يمنح التمثال المذهب لممثل متوف هو بيتر فينش عن آخر أدواره، في "نتورك". وستزيد حبة صغيرة الى رصيد الممثل البريطاني الفني. اذ فينش لم يكن نجماً بقدر ما كان ممثلا متيناً، وممثياً موهوباً، يلمع على خشبة المسرح، وفي الافلام يعكس جودة المخرج الذي يديره. ومن أفضل ادواره: الطبيب اللوطي في "يوم أحد دام" لجون شلسينغر ودور المعلق التلفزيوني في "نتورك" لسيدني لومت.

تسلمت زوجته (جامايكية الاصل) التمثال المذهب وكانت تلك لحظة تأثيرية في حفلة الاوسكار.

— ٢ —

فاي دانواي تظل في ذاكرة الكثيرين، كلايد، تلك الفتاة التي عشقت المغامر بوني، ومن أجله سرقت البنوك وتحدت النظام ودخلت عالم الاساطير. منذ اختارها أرثر بن لـ"بوني وكلايد"، اصبحت فاي دانواي من كبار النجوم في هوليوود اليوم، الى جوار بربارة ستريساند وليزا مينلي. تعمل دائما وتقبل احيانا بأفلام دون الوسط.

في "نتورك" هي امرأة وصولية، تستغل الجميع لتحصل على منصب ادارة البرامج الذي تنشده. قاسية، حادة، من نوع الاناث في سينما الاربعينات حين كانت نساء هوليوود أكلات رجال. قبل "نتورك" اشتركت في "رحلة الملعونين" لستيوارت روزنبرغ، عن مغامرة باخرة "سانت لويس" التي ابحرت نحو كوبا في ايار ١٩٣٩ من همبورغ وعلى متنها ٩٣٧ يهوديا سمح لهم هتلر بمغادرة المعتقلات الالمانية.

— ٣ —

بربارة ستريساند حضرت الحفلة رغم انتصار فاي دانواي عليها في مباراة الاوسكار. كانت ستريساند مرشحة لاوسكار ثان بعد أول حازته على فيلم "سيدة غريبة" (١٩٦٩).

وكانت ستريساند داخلة في المسابقة على ادائها في "ولدت نجمة" هذه النسخة السادسة والسبعين لفيلم جورج كيوكور الذي لمعت فيه جودي غارلاند في ١٩٥١ وانهالت عليه التماثيل المذهبة.

حضرت بربارة ستريساند الحفلة وسلمت اوسكار افضل اغنية لدين وليامز على لحن "دائما أخضر" الذي اطلقته في "ولدت نجمة".

— ٤ —

الممثل الجديد سيلفستر ستالوني، نجم "روكي" الفيلم الذي نال جائزة أفضل فيلم وجائزة افضل مخرج (جون أفيلدسين).

ستالوني ايطالي من الولايات المتحدة. كتب قصة روكي الشاب الحائم في اميركا حيث اللارحمة وفجأة يندفع في مغامرة مجنونة: يعرض عليه أن يتحدى أكبر بطل في عالم الملاكمة، ويقبل هو ليبرهن لنفسه أن الطفل الذي عاش الفقر في شوارع نيويورك تحول الى رجل حر، تصفق له أميركا جمعاء.

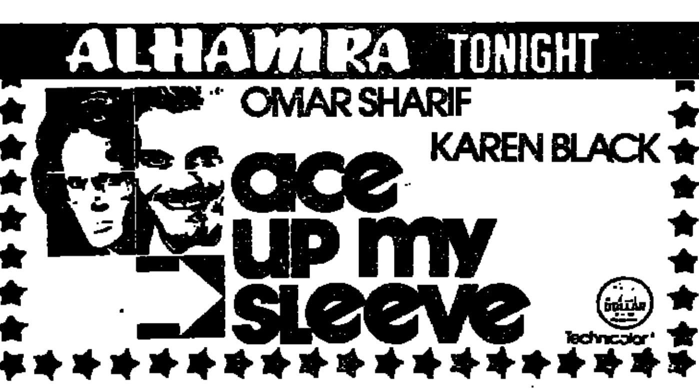
كتب ستالوني السيناريو وراح يعرضه على المنتجين. اعجبوا الواحد تلو الآخر بالقصة وأرادوا شراءها لانتاجها من بطولة روبرت ردفورد او غيره من نجوم هوليوود المكرسين. لكن الاميركي — الايطالي الشاب رفض بيع القصة الا على شرط اسناد بطولتها اليه شخصيا.

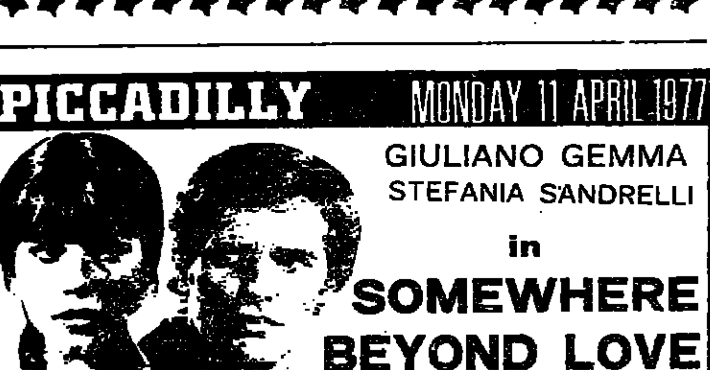
وبعد أشهر من الابواب المغلقة، التقى ستالوني المنتج الذي ارتضى المراهنة عليه. وكان "روكي" الفيلم الذي ضرب في الاشهر الاخيرة الارقام القياسية في السينما الاميركية.

(١)

(٢)







قصة الظبية اعظم قصة وليست ... لصة

حيوانات



الأمبالا · ووتر بك · المارية

يتساءل الكثيرون ما الفرق بين كلمة "ظبي" و"غزال"، او حتى "وعل" و"رئم" وغيرها من الحيوانات المتشابهة الشكل والطبع.

والواقع ان الغزلان ليست غير مجموعة من فصيلة الظباء، تعرف بشكلها الجميل واطرافها الدقيقة واجسادها الصغيرة نسبياً.

فمن الظباء هناك "الرنة" و"الايلك" في الاصقاع الشمالية من اوروبا واميركا الشمالية، و"المهاة" في مناطق الجزيرة العربية (وهي اليوم تكاد تنقرض، ويحفظ امير قطر بمجموعة منها في قصره) والوعول الالبية في اوروبا وهي اشبه بالماعز.

في الغابات الافريقية اكبر مجموعة من الظباء معروفة في العالم تبدأ من الاوريكس والكودو والبونغو ضخامة وتنتهي بالدويكر والدكدك نحافة وصغراً. وهنا نعرض للبعض منها.

● البونغو : يعيش بكثرة في غابات منطقة جبال كينيا والابيرداري وهو من ظباء الغابات، يجاور الفيلة والجواميس، ومعظم الصيادين يعتبرونه اعظم هدية يمكن ان تقدمها القارة السوداء اليهم، فهو باجماع الاراء افخم حيوانات الصيد شكلاً. اضافة الى ان كينيا هي موطن الاشهر. فان البونغو اكتشف في البدء في غابات سيراليون في غرب افريقيا ثم شوهد فيما بعد في شرق افريقيا وعلى الاثر تأكد لمتتبعيه انه يقطن حزام الغابات الممتدة من غرب افريقيا الى شرقها.

يصل ارتفاع البونغو الى اكثر من ٥ اقدام عند الكتف ويزن اكثر من ٧٠٠ رطل انكليزي (●)؛ لونه يضرب الى الحمرة التي تتحول تدريجاً الى السواد اللماع على ظهره ويتميز الذكر الكبير في السن بالوان اغمق، ثم تبدأ عبر بطنه خطوط بيضاء مع "بوز" ابيض وندبة بيضاء في وجهه وهلال ابيض على صدره وبعض الاحيان يغطي البياض قوائمه حتى الركبة.

الاكل المفضل للبونغو جذوع الاشجار المتآكلة والاوراق الخضراء وبعض النباتات الحرجية. ومن العادات الاخرى لهذا الحيوان الجميل انه لا يسير في قطعان كبيرة، بل في عيلة من ذكر و٣ اناث على الاكثر واحياناً ٢ ذكور صغيرة معاً. هذا هو تجمعه الغالب، اما اذا شاهدت تجمعاً كبيرا له فتأكد ان ثمة ملحاً، اذ البونغو يحب لعق الملح الطبيعي. واما صيده فهو من الصعوبة بمكان، فهو شديد النفور ولديه حاسة غريبة تنقذه من الصياد يفر في سرعة مذهلة فور سماعه جلبة او حتى صوتاً خافتاً غير مألوف.

● وعل الادغال Bushbuck : وهو حيوان شبيه بالبونغو انما اصغر صورة فلا يزيد وزنه على الـ١١٠ ارطال انكليزية. اما الخطوط البيضاء فهي غير موجودة عند كل الوعول، التي تحب الغيضات واماكن العشب الرطب حيث تستطيب الرعي. عندما يأتي المساء، ووعول الادغال قلما تبتعد عن الماء. اكبر اعدائها الفهد ثم فخاخ الصيادين.

نيام كل النهار

● الدويكر: Duiker : من اصغر الظباء، لا يزيد ارتفاعه عن ١٨ بوصة عند الكتف ولا يزن اكثر من ٤٩ رطلا انكليزياً، ولذا لا يشاهده الصياد في سهولة. الدويكر غير مرغوب ويوحي بالضآلة، اما اماكنه فهي اراضي الاعشاب الرطبة قرب المستنقعات داخل الغابات، وهو على انواع متمايزة وابرز ما في تغير انواعه اللون، فلونه يميل الى اصفر اذا كان جبلياً بينما يميل الى الرمادي الغامق عند دويكر الاماكن المنخفضة. وهو كسول ينام كل النهار عند جذوع الاشجار ويميل الى العزلة.

● السوني: Suni ايضاً من أصغر انواع الظباء لا يزيد حجمه عن حجم الارنب البري ويعيش في مناطق الساحل والغابات الداخلية. ولا يزيد وزنه عن١٢ رطلا وارتفاعه عن ١٤ بوصة. وهو يختبىء طول النهار ولا يتحرك من مخبأه الا عند المغرب، وجبان يتميز رأسه بقرنين صغيرين وبوز اسود وعينين سوداوين. كما تنبعث من ذكوره رائحة كريهة.

● الكودو الاكبر: Greater Kudu احد اضخم الظباء في مناطق الشجيرات الشوكية الصغيرة، برغم كونه اصغر من البونغو الا انه يتميز بقرنين ملتفين يصل طولهما الى ٦٠ بوصة، وهو ما لا يتوافر للاناث. ويبلغ وزن ذكر الكودو نحو ٧٠٠ رطل انكليزي اما لونه فاحمر يميل الى السواد عند الظهر (مثل البونغو) وعلى عنقه بقعة بيضاء، كما يقطع خط ابيض ظهره من الرقبة حتى المؤخرة. وعلى جنبيه خطوط بيضاء.

هذا الحيوان يقطن التلال الصخرية المكسوة بالشجيرات الشوكية حيث هو زعيم الموقف. وينتشر كثيراً في كينيا وجنوب الحبشة. اما جماعاته وقطعانه فأشبه بعائلة البونغو. ولا يهتم الكودو كثيرا بمجاري الماء، اذ يستطيع التزود به من جذوع النبات وبعض الجذور الرطبة. ويدافع عن نفسه في سرعة مذهلة عندما يواجه الخطر.

● الكودو الاصغر Lessen Kudu "ابن عم" الكودو الاكبر لكنه اصغر منه كثيراً حتى ان وزنه لا يزيد على ٢٣٠ رطلا انكليزياً. على عنقه حزامان ابيضان بدلا من البقعة البيضاء.

وهو يتجمع في فريق من ١٢ حيواناً وقلماً يبتعد عن ارضه، ويتميز بصوت قصير صارخ. اما اول اعدائه فالفهد.. وهو سهل الاصابة بالامراض بخاصة عند نهاية الجفاف.

لحمه لذيذ

● الغيرينوك Gerenuk هو جار الكودو وموطنه الاول مناطق الصومال ثم الحبشة. ويتميز برشاقته. فرجلاه دقيقتان وطويلتان ورأسه صغير وقرناه ملتفان صغيران معقوفان، يعيش على الشجيرات الشوكية الصغيرة.، ولا يقترب من اماكن المياه. ويقال يمضي اياماً بلا شرب. اما مجموعاته فصغيرة جداً وصيده يتطلب دراية وسرعة، ولحمه لذيذ.

● الدك دك Dik Dik أحد اصغر الظباء هو الدك دك. واشهر انواعه حيوان كيرك، ايضاً ينتظر المساء ليفتش عن الاكل، وكثيراً لا يتنبه الى وجود لانسان قربه.

لونه رمادي غامق ولا يزيد وزنه على ٠ أرطال انكليزية وهو نهم الى الاكل ويشرب كثيراً الا انه يستطيع ان يصبر على العطش ليومين او اكثر. والاهالي ينصبون له الفخاخ ويأخذونه ويصبح داجناً في سهولة.

● الـWildebeeste وهو ذو شكل غريب مع شعر كثيف على عنقه ورأسه، كتفاه مرتفعتان وينزل ظهره نزولا، اما لونه فاسود مع بعض الرمادي.

يصل وزن النو الى ٤٧٥ رطلا انكليزياً ويسير في قطعان كبيرة جداً غالبا تعمد الى الرفس والقفز فيتطاير الغبار من تحت اقدامها، ويكون ذلك مقدمة للرعي. وتلد الانثى منه وليدين على الاكثر، وتزداد قوة النو عندما يشب. وهو يتميز بالسرعة والقوة الكبيرتين.

من اصدقاء النو: الكونغو والزيبرا. يعيش في السهول ويتجنب الغابات.

● الكونغوني Kougoni Hartebeeste : حيوان يجوب السهول الافريقية لا يحبذ الصيادون كثيراً، يميل لونه الى احمرار مع ظهور هابطة تشبه ظهور النو وقرنين في شكل غريب. يزن الكونغوني غالباً نحو ٣٤٠ رطلا انكليزياً، يضر بالمزروعات وبخاصة القمح والحبوب. الا ان يد الانسان قضت على عدد كبير منه. اما طبائعه فهي جدية ومتكبرة، لا يعبث ولا يقفز مثل النو.

الاسد ذلك العدو

● الالند Eland ، من اكبر الظباء المعروفة، يصل وزنه الى اكثر من ١٠٠٠ رطل انكليزي مع ارتفاع يزيد عن ٥ اقدام عند الكتفين. لا يسير الالند في قطعان كبيرة ويحب منحدرات التلال. لونه رمادي يلمع تحت الشمس. ويتميز الذكور بقرون قوية كبيرة ملتفة وذيل ينتهي بذؤابة شعر اسود كثيف، كما تبدو على جسده بقع وخطوط بيضاء سرعان ما تزول مع تقدم العمر.

وحاول الانسان تدجين الالند للذة لحمه. لانثاه قرنان لكنهما ادق من قرون الذكور واطول، اما الد اعداء هذا الحيوان فهو الاسد.

● الظبي الاسود Sable Antelope من الظباء النادرة والقليلة في اكثر البلدان الافريقية وحتماً في العالم. لونه اسود مع عنق وبطن ابيضين وخط ابيض على وجهه. اما وزنه فيصل الى ٥٥٠ رطلا انكليزياً. وهو موجود اجمالا في انغولا وموزامبيق وتنزانيا. وله قرنان كبيران. اما اهم صفاته فسرعة تنبهه وجبنه، اذ يلاحظ في سرعة اقتراب الخطر ويفر هارباً الى مسافات بعيدة. وانه في النهار يختبىء ويصطاد عند الاصيل ويعود الى الاختباء مع طلوع الشمس.

● الظبي الاغبر Rean Antelope ليس من الاقرباء الحميمين للظبي الاسود. قرناه اقصر واعرض ويتميز ببوز ابيض، وهو ايضا قليل العدد اما مقره المفضل فجوانب التلال القليلة الارتفاع بين الاشجار، يشبه ابن عمه الظبي الاسود عندما يستعمل قرنيه ضد الخصوم وبخاصة الاسد عندما تضطره قفزة الموت الى ان يغرز قرنه في جسد الاسد قبل ان يموتا معاً.

● المارية Oryx من اشهر انواع الظباء وهي على نوعين كلاهما موجود في المناطق الشمالية والجنوبية من افريقيا، وكلاهما قوي مكتنز الجسم، لونه احمر ضارب الى السواد مع بطن وصدر ابيضين.

اما قرناه فطويلان شبه مستقيمين مرتدان الى الوراء. وقرنا انثاه اصغر من قرني ذكره. يصل وزن المارية الى ٤٥٠ رطلا انكليزياً وهو حيوان قوي قاس يعيش في مناطق ايضاً قاسية ويسير في قطعان تبلغ المئات وعند الخطر تجيد القفز. المارية هي من المآكل المفضلة للاسود ولكن الاسد كثيرا ما يدفع حياته ثمناً لهذا الطعام الشهي بعد ان تغرز المارية قرنيها في جسده. اما منظر رعي المارية فهو من اجمل المناظر.

● التوبي Topi : اقرب الظباء الى الكونغوني لكنه الطف منظراً وقرناه اقصر وجسمه اسمن يغطيه جلد اسود لماع. اما مسكنه الرئيسي فالحدود تنزانية – الكينية وفي مراعي السيرينغيتي الشهيرة في كينيا. ولا شيء يفسد حياة التوبي الا الاسد العدو التقليدي. هذا الحيوان مهاجر ممتاز، فانه يقطع مسافات للوصول الى مقصده من دون توقف. واما حجمه فكبير ويصل وزنه الى ٥٠٠ رطل.

● ظبي هنتر Hunter's Antelope يشبه الكونغوني من طول عظام وجهه وهو موجود في الحبشة والصومال في شكل اساسي اشهب اللون، يصل وزنه الى ٢٠٠ رطل انكليزي ويسير في جماعات صغيرة اجمالا.

● الامبالا Impala اكثر الظباء اشراقاً في الوانه التي تمتد من الاحمر الى الاصفر في جسده وحتى الابيض في قوائمه، اما ذنبه فموشح بخط اسود. لقرنيه حلقات كثيرة، وليس لانثاه قرون. ويعيش الامبالا في جماعات كبيرة واحياناً تنفصل بعض اناثه عن القطيع وتسير منفردة. كما انه لا يحب السهول الواسعة ويفضل التلال ذات الشجيرات الصغيرة.

ثم ان الامبالا ابرز الظباء واشطرها في القفز، وقد يشطح في قفزته اكثر من ٣٠ قدماً.

● غزال غرانت Grant's Gazelle هو احد نوعين من الغزلان المشهورة في افريقيا لونه اشقر يدكن لونه عند ظهره اما البطن والقوائم فهي بيضاء. لا يزيد وزنه عن الـ١٦٥ رطلا انكليزياً ويتمتع الذكور بقرنين طويلين.

وتعيش هذه الغزلان جماعات تبلغ المئة احياناً وتفضل البقاء في السهول. اما ابرز اماكن هذا الحيوان فالحبشة وجنوب السودان وكينيا.

(●) الرطل الانكليزي: ٤٥٤. كيلوغرامات
(●) البوصة: ٢.٥٤ سنتيمترات
(●) القدم: ٣٣ سنتيمترا



الكونغوني · كليب سبرنجر



الانتلوب

الكلمات المتقاطعة

اعداد : فارس عقاد

أفقياً :

١ – شعار رئيس وزراء لبنان – عائلة مسؤول لبناني كبير
٢ – مسؤول لبناني كبير – مؤلف "مجمع الامثال"
٣ – عكسه بلدة لبنانية – دولة اسيوية – بلدة لبنانية
٤ – زهر جميل – صاحب "مروج الذهب ومعادن الجوهر" – اذاعة نبأ وفاة – عملة اسيوية
٥ – مدينة جزائرية – سباه تيمور الى سمرقند وله كتاب "سيرة تيمورلنك" – متشابهان
٦ – كفاية عيش – عكسه راجعات – موطن المهدي وفيه قبره
٧ – للمنادى – مرفأ اسباني اطلسي اسمه الفينيقيون سنة ١١٠٠ ق.م. – ذئب – ثبت – اسم موصول
٨ – عائلة لبنانية – متشابهان – غناء – الاسم الاول لكاتب اميركي منتحر
٩ – من ابناء يعقوب – حبل – متشابهة – مار
١٠ – متشابهان – خصب – اغتني – قطع – فارغ
١١ – أضرحة – عائلة لبنانية – متشابهان – عكسه متابعة
١٢ – صفحة عنق – منبر لتأدية ادوار – نعوت – من الاهل
١٣ – عكسه العدول – تجهز – طرد – قيل انه حكم الاندلس واستدعى اليها عرب افريقيا فدخلوا اسبانيا عام ٧١١
١٤ – عكسه صخرة على رأس بئر – تيس ضخم – المزق – حرف جر
١٥ – بلاد انكليزية – انهزم – عكسه كريم – شديد
١٦ – قاء – مؤلف تركي ولد عام ١٥١٨ له اقدم كتاب في تراجم الشعراء العثمانيين – اسرع – حرف جر
١٧ – خوذة – قادة سفن – عندما يكون عيداً يكون قد قطع ثلاثة ارباع المئة
١٨ – مدينة اثرية سورية – افسد – من الاهل – شاعر فرنسي دافع عن لبنان منذ قرن ونيف
١٩ – عالم ولد في المدينة عام ٦٩٩ له "رسائل" في المسائل الكلامية والسياسية التي شغلت علماء زمانه
٢٠ – مدينة مصرية – عكسه وسع او استيعاب او قدر – صف من الحجارة في البناء

عمودياً :

١ – جبل ذليل – صاح – شاعر عربي قديم
٢ – عائلة فقيه ولغوي عثماني نقل الى التر[كية] "صحاح الجوهري" – رئيس وزراء عربي مات قتلا
٣ – ممثلة لبنانية – من العملات التركية القديم[ة] عائلة وزير لبناني سابق
٤ – موضع على نهر البليخ (الجزيرة ، سوريا) [...] كتاب لشاعر لبناني – سقف مستدير – مزاولة
٥ – عكسه غراب – بحر – انزعي – عكسه اصل
٦ – عائلة – عالم لبناني عمل كاتبا في [...] فخرالدين وعلم في باريس وتوفي في روما عام ١٦٤[...] اسرع – الاسم الاول لممثلة عالمية
٧ – عكسه داهية – ركض – عكسه في الفم – [...] المحب – من الطيور
٨ – بنى جسر الباشا – ابل كريمة – لازم
٩ – عكسه لضبط الزمن – تفاقم – بلدة لبنانية
١٠ – شاعر لبناني راحل – من الحيوانات الداجن[ة] [...] شاعر كبير
١١ – علم مؤنث – معزول – قسطل
١٢ – كتاب في خمسة ابواب للماوردي – متشابهان
١٣ – زعيم لبناني شاب – ترميم – قمم
١٤ – عكسه تفنيج – منكر – بذر (الارض) – نس[...] متوجع
١٥ – طائر مائي – بين بغداد وواسط – صار ذا متس[...] عكسه سحاب
١٦ – عكسه قضبان – دولة عربية – وسخ ظفر – [...] جبلين – اصطخب بدون مفارقة
١٧ – مؤسس سلالة بني ادريس في المغرب – سل[...] عثماني
١٨ – مضغ (الطعام) – عكسه بنى – مئناف – [...] متألم
١٩ – اليه لجأ القديس بولس في دمشق – [...] دارس – نسبة الى دولة اوروبية
٢٠ – مزار في سوريا – نسبة الى دولة اوروبي[ة] عكسه دولي.

كلمة السر

اعداد : ربعمد

ن	ه	ت	ج	د	ي	ل	و	ل	ا	ن	ب	د	ل	ا	خ	ك	ة	ن
ا	ل	و	و	م	ح	م	د	ا	ل	م	س	ا	ع	ي	د	ن	ي	د
م	ل	ر	ب	س	ر	ل	ل	ر	ا	ع	ا	ط	ف	ي	و	ط	و	ن
ت	ا	ط	ا	ا	س	و	ي	ع	ك	ل	ز	ي	د	ي	س	ر	ف	ل
ه	م	ي	ب	ت	ب	ز	ا	ق	و	ا	ر	ر	ل	غ	ا	ي	ب	ا
د	ك	ف	ا	م	و	ل	غ	ن	ا	ة	ن	ز	ا	ج	ة	ر	ح	ل
ى	ح	د	ا	ا	ع	ا	ب	ا	و	ل	ن	د	ا	ق	غ	ش	ي	ن
ح	ر	ك	م	م	ب	ر	ب	م	ي	ن	ط	و	ل	ل	ي	د	ز	ق
ي	و	ا	ي	ا	ا	ا	م	ا	ح	و	ن	ل	ل	ل	م	ط	ب	ا
ر	ر	ا	ل	ل	ل	ع	ك	ر	س	م	م	ب	ا	ش	ا	ر	و	ش
و	ن	ق	ش	ث	ن	ن	ر	ب	ا	م	ك	ح	ع	ي	ر	ي	ن	ب
ي	م	ا	ل	ك	و	ب	د	ع	س	ن	ف	ن	ا	و	ل	ب	ت	ن
ر	م	ا	ب	ر	م	ي	ي	ة	ي	و	ت	ا	ج	س	ش	ع	ف	ا
ا	ث	ن	ر	ي	ي	ي	ش	و	ن	ع	م	ر	ي	ع	م	ي	س	ج
ل	خ	ا	ي	ك	ل	ا	و	ا	ن	ا	ش	ع	ن	ق	ي	ت	ت	ل
ق	ر	ر	ج	و	ل	ل	ب	ر	ي	ل	و	ل	ا	ل	و	ا	ا	ا
ا	ض	ي	ي	ر	ا	ح	ا	ب	ع	ك	ي	ى	ل	ث	ا	م	ن	ع
ط	و	م	د	ي	ر	ب	ت	ع	ة	ل	ة	ع	و	خ	ب	و	ض	ي
ر	آ	ا	ا	ا	ه	ي	س	ي	ف	ا	ل	ل	ل	ي	ر	س	ي	ن
ة	ت	ن	ي	ن	ز	ب	غ	ن	ر	م	ه	م	و	ن	ع	ح	ق	م

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات. استعمل كل حرف مرة واحدة.

كلمة السر : مثل لبناني، ١٢ حرفاً.

الراشستاغ	حسومات	عرباوي	لست ادري
الرز المر	حكم الله	عرداتي	ليونة
القاطرة	حنفية	عقل ثخين	مكرديش
النقاش	حيزبون	علي الطلاق	محمد المساعيد
ام اربعة واربعين	خالد بن الوليد	غاب القمر	ممنوع الكلام
بابونج	خرضوات	غربلة	منيع الجانب
بالثلاث	رفة عين	غستابو	نامت هدى
بر الشام	روكامبول	غسطين	ناريمان
برشلونة	ريزو امارو	فستان ضيق	نار علي علم
بريجيدا	زراقيط	فيطرون	نبيي الحبيب
جارودي	زهر الليمون	كاندل لايت	يشوع بن نون
جينا لولو	عاطفي	كفتا مشوية	يوم حاسم
حماسين	علمياني	كريكوريان	

الكلمات الموصولة

اعداد : ربعمد

● املأ المربعات الفارغة بهذه الكلمات: منطلقاً من الكلمة الموجودة داخل المربعات، بحيث تبدأ كل كلمة بالحرف الذي انتهت به سابقتها من المربع ذاته.

● الكلمة تسير في اي اتجاه وتنتهي دائماً عند مربع مسدود او عند جدار الحلقة.

● الاحرف التي تستعمل مرتين او اكثر تؤلف كلمة التقاطع. والحرف الذي يصل كلمة بأخرى يحسب انه استعمل مرة واحدة فقط.

أفق	خي	ضمن	مفتاح
انت	دملج	عن	نبع النعص
بذخ	رمز	فرد	نعم أمر
تسعدها بك	رسول	قرطاس	هذا
تقول اهم	رث	كم	همروجات
ثمل	زاراتوسترا	له	يتفلسف
جرار	سام	مرجع	
حدب	صار	مرض	

كلمة التقاطع: ليلة ٢٩ من الشهر القمري

قطعة حب

كأنه داء

الدكتور احمد مكي يختار اليوم "قطعة حب" من عمر فاخوري بعد اثنتين وعشرين قطعة من: كمال جنبلاط، سعيد عقل، جبران خليل جبران، الياس ابو شبكة، مي زيادة، فوزي المعلوف، رشيد سليم الخوري (الشاعر القروي)، الشيخ نجيب الحداد، توفيق يوسف عواد، فؤاد الخطيب، خليل تقي الدين، امين نخلة، ميخائيل نعيمة، صلاح لبكي، خليل رامز سركيس، محمد يوسف حمود، الشيخ بشارة الخوري، يوسف غصوب، سعيد تقي الدين، شفيق المعلوف، اميلي نصرالله، بشارة الخوري (الاخطل الصغير).

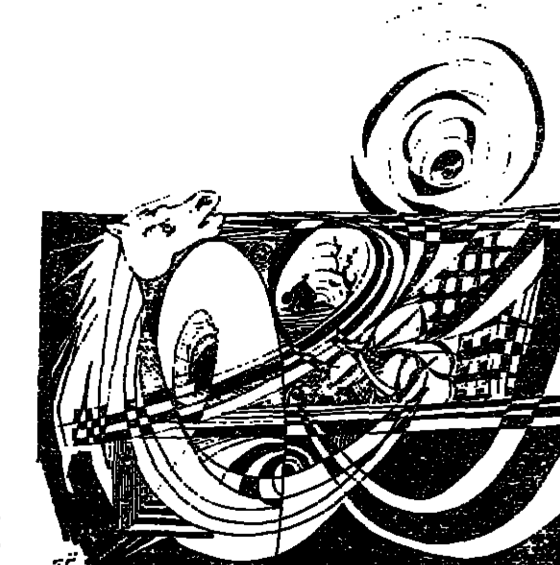
– ٢٣ –

(...) فكأنما في الادب سحر لارقية منه – كدت اقول كأنه داء ليس يبرأ المصاب به. ولا ريب ان الاديب يجد في الاشتغال بالادب لذة ونعيما هما كل نصيبه من لذات العيش ونعيم الدنيا او هما افضل نصيبه. ان يك مقدرا له ان يجد اللذة والنعيم في ما سوى الادب، بل مالي لا اقول انه داء وهو عشق كسائر انواع العشق، يتيم المرء ويملك عليه مشاعره ويستغرق قواه جميعا.

(...) اما كون الاديب قد يحب ادبه وفنه حبا يستغرق قواه جميعا ويستنفدها، حبا يملك عليه لبه واحشاءه حتى ليضحي من اجله بحياته كلها سعيدا ناعم البال ولا يهمه الا ان يخرج للناس آية فن باقية على الزمان، فطوبى لامة تنجب مثل هذا الاديب.

عمر فاخوري
(من "الفصول الاربعة")

قصيدة
الفارس



رسم للقصيدة
مريشة نزيه الكركي.

من هنا فارس الحصان الاشهب
ى منديله وسيفه على قدمي
دينة
ب.
ا زمن القحط والتجاويف
الغدر والوشاية

من هنا فارس الحصان الاشهب
ياء منحنياء ملامسا جبهته عروة
ض
ل بالندم والقهر
ا زمن النضار
يبيع اخاه
ة تخون حبيبها
ق يفصل رأس صديقه بدرهم

من هنا فارس الحصان الاشهب
مقطب بخيوط الوهم والسحر
مرته ملأى بالجراح
مفعم بالاسى والحزن
ا زمن الحضارة
الربح والخسارة

زمن البريء وراء القضبان
زمن القاتل يبحث عن ضحية
زمن ان تفتح عينيك
ولا تنام
لا تعرف متى تأتيك
رصاصة من الخلف.
او خنجر يغوص في الظهر

مر من هنا فارس الصحراء والقبائل
ضاحكا بمرارة.
مدهوشا مستغربا موزعا كالجنون
فما من احد رماه بوردة
وما من قبلة
اطلت عليه من نافذة
وما من يد
لوحت له بمنديل

عاد فارس الحصان الاشهب
الى الماضي كالسهم
كالريح، كالعاصفة
وانتحر.

امل جراح

الكلمة الضائعة

ن	م	ز	ل	ا	و	غ	م	و	ض
و	ر	ى	ت	ا	ا	ه	ت	ا	ذ
ت	د	ن	ث	ه	ا	ل	ق	د	ر
م	ق	ع	ا	ن	ر	و	ث	ت	و
ا	ل	م	ر	ا	ن	م	ز	ل	ا
د	ا	ع	م	ت	ج	م	ل	ا	و
ي	ى	ل	ع	ن	ا	ل	ر	ج	ل
ف	ت	ا	ة	ى	د	ة	ص	ق	ي
و	ا	ل	ع	ا	ئ	ل	ة	م	ع
ي	ف	ت ف	ن	ت	ق	م	ن	ت	

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف يمكن ان يستعمل اكثر من مرة:

انها قصة فتاة تعي في ذاتها معنى القدر والزمن فتنتقم وتثور على الرجل والعائلة والمجتمع لتثار من غموض القدر وتمادي الزمن.

الكلمة: اسم البطلة التي تتكلم عنها هذه الكلمات.

السابقة: مودته تدوم.

إقرأ هذه الكلمة

ح ا ال ف ا ل ف ل ا م ف ا ال ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا
ف و ا و ا ل ف و ا و ا ل ف ل ا م ف ا و ا و ا ل ف و ا و ر ا ا ل ف ا ل
ه ل ا م ف ا ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف ي ا ا ل
ا ل ف ل ا م ف ا ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف ت
ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذا النمط تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: شمهورش   اعداد: ريممد

معرض في السعودية ولوحات مسافرات

من سيتا مانوكيان.



من غيراغوسيان.

من عمران القيسي.

أمام الزيتيات الست والعشرين لبول غيراغوسيان، والعشرين لعمران القيسي، والخمس لسيتا مانوكيان، وهي جمعاء ستسافر الى الرياض من أجل معرض لها يفتتح في الثاني والعشرين من شهر نيسان، في فندق انتر كونتيننتال – الرياض، أمامها استفقت من غيبوبة طويلة أشبه بالعقم، وكان الفن خلالها في سبات، ذابل اللون.

والمعرض نظمه طلال العبدالله وميرا عبد الرحمن، طامحين به الى جعل الفن واسعا في العالم العربي.

وطلال العبدالله نظم غير معرض في البلدان العربية وهدفه ارجاع الفن العربي الاصيل الى تراثه وتقريب وجهات النظر بين الفنانين.

هو رأى في التأثر، لدى بعض فنانينا، بالنزعة الفنية الغربية، غدرا بالفن الشرقي، الذي تطبع به أيام الانطباعيين فنانون كثر أمثال دو لاكروا وفان غوغ وغوغان (في رأيه).

والمعرض من وحي الحرب واللوحات التي لم تنس اسلوبها تطعمت بالتمزيق والقلق.

نساء غيراغوسيان المتواريات الملامح عن مكسرات يجرون أشلاءهن: "موضوع اللوحة غير مباشر ووراء التعابير الذابلة مأساة".

وغيراغوسيان مقتنع بأن رسم زهرة يعبر احيانا عن الحرب والحزن.

ونفسية اللوحة تقع خلف الاشكال والالوان: " – أنا لا أرسم رموزا ولا اتعمد الصورة، حتى لو ضحكت الوجوه فأن وراء ملامحها مأساة. والاخضر والاصفر والاحمر الوان زاهية وحزينة في آن. وأساسها أين وضعتها وكيف ولماذا".

الوجوه المتوارية عادت في زيتياته انما الحرب خمشتها باصفر والخمش ذابل اللون. وزيتياته في وجه عام تظهر رأس طفل في حفرة، وامرأة مقنعة، والتمزيق قائم اينما كان، وحمامة جريح، والوحدة على شكل هيكل تغشاه غلالة صفراء.

" – عندما أرسم تخف الكوابيس. أنا انسان حساس ومحكوم علي بالرسم".

اما عمران القيسي فانه في العشرين الزيتية التي له، أعطى اعمالا شخصية. قال: "التأثر في مفهومي اذا كان مباشرا أعاد المأساة من جانبها السطحي فقط. واذا كان غير مباشر عنى هذا ان العمق الانساني للمأساة اصبح حقيقيا". ففي لحظات اليأس التي كنا نعيشها جميعا من استمرار الحرب والموت والدمار، رسم عمران القيسي الشجرة اليابسة الجرداء وقال أنها تنتظر الربيع: "وفعلا بدأ الربيع يطل".

وان ما يمتاز به اسلوبه هو النزعة الى التنوع في التعبير، رغم كون اختصاصه الرسم النافر. ومواضيعه تستمد مقومها من الجذور التصوفية التي يعيش ويؤمن بها.

" – أحاول الآن أن أجد لنفسي منطلقا أمزج به التجريد المعاصر والجذور الشرقية، وربما أوصلني ذلك الى طرح ما أسميه التجريدي الارابسك".

ومن لوحاته: "المدينة اللامرئية" و"حارس الخيمة"، و"تعويذة الحروب"، "ليل المحب". والجدار علامة في أغلب الرسوم لديه "الجدار هو الحقيقة الكلية أمامي. أني اطرحه فأطرح الناس عبر حياتهم المباشرة.

والابواب المقفلة تعني الفرج.

وسيتا مانوكيان، كغيراغوسيان والقيسي، تنتمي الى المدرسة التعبيرية.

الفاجعة والعنف يمزقان لوحاتها، والانسان تحت ريشتها يتحول من ثم الى آخر. ومن لوحاتها: "رأس انسان مسجون في حجر" و"ذوبان الانسان". ثم "الانسان جالس ورأسه بندقية"، والفاصل بين ذلك كله مساحات بيضاء هي علامة من يبحث عن أمل.

م.م.

هون عذابنا

أيها المخلص.

الطريق اليك، على ركابنا، هي أعظم الطرق، على قلوبنا.

أنها الطريق التي تصلنا بك، وتقف بنا عند قدميك، وتسقينا من خوابيك، وتنشر علينا من ظلالك، وتمرعنا وتمدنا بخيرك وبرك.

أيها المخلص.

الطريق اليك، على ركابنا، هي اعذب الطرق، على قلوبنا.

أنها الطريق التي تصلنا بنفوسنا وقد أذتها الريح، وفوحتها الهواجر فبكينا، وجزعنا، وفزعنا اليك، وقد لوت منا الاضالع، ووهنت السواعد، وظننا أن الليل سرمد والظلام أبد، وأن الظلام يبيعنا السنين بالغصص والحسرات.

أيها المخلص.

الطريق اليك، على ركابنا، هي أعذب الطرق التي تصلنا بانسان رزح منه الكاهل فألح عليه الشر وتغذى على أصله وتسلق على فرعه وارتفع عنه الى الهواء والضياء. بل هو أنسان تسارع الى سراب حسبه شرابا، فاذا هو راغب فيك، ذاهل عنك، عطشان اليك.

ويا ناهضا من القبر، على بحار غرقي في نور وبهاء وشعشعة،

ويا ناظرا الى الدنيا ملء الدنيا.

ويا باسطا راحتين وسع أيماننا ورجائنا ومحبتنا.

هون عذابنا، واخمد حرائقنا، وضمد جروحنا، وأبرىء قروحنا، واجل عن قلوبنا صدأ الغفلة والاثرة والهوى، فنستبين الغاية، وتقصر الطريق.

ويا ألهنا، باسم قيامتك.

أكد أسبابنا بك، ووثق عرانا بملكوتك، وذكرنا بأنك أنت الأله، وأنك أنت مالك السموات والارض وأن لا دنيا ألا بك، ولا آخرة ألا معك. أمين.

سليم باسيلا

صلاة جون بايز

الجمعة العظيمة لم تكن تردادا لتقاليد مسيحية قديمة بل كانت آلاما جماعية مشى اللبنانيون مراحلها وعلى رؤوسهم شبه اكاليل شوك دامية.

القلوب خرجت من اطارها، أفلت الوجع منها، طاف في الطرق فلولا وتضرعات.

وفي كنيسة سيدة الملائكة كان للصلاة عنوان واحد: السلم في لبنان. والمحبة والاخاء. ومن بين الجموع ارتفع صوت شاب منشدا ترانيم المحبة. صوته ككاتدرائية توزع الصدى على كل مسام. انشد لجون بايز صلاتها "كومبايا"، والجوقة تهمس على ايقاع موسيقى الجاز، والصنوج تضرب كان ابواب السماء انفتحت على مصراعيها.

والشاب ينشد وكاتدرائية صوته تكبر وتعلو. ومزامير داود تراقص فرحتها الصنوج والقيثارات.

وبكى الناس ربما قلوبهم طافحة والتخفيف عنها يسلي ويثلج.

قرأ الكهنة تسليم يسوع ومحاكمته. وانشد الصوت فعل ايمان وغفران.

وقرأ الكهنة مراحل صلب يسوع وعذابه وموته على الصليب وانزاله عنه

وانشد الصوت الحياة: والحب والنور.

م.م.

النادر في السينما المصرية ينجح

رضا خوري: عدت من صحبة "لاماما" بتجربة كانت كبيرة ورائعة



شوقي متى في فيلمه المصري الاول: "امرأة على نار".   رضا خوري.

عن قريب يعرض في بيروت الفيلم المصري الذي يستمر تقديمه في القاهرة من خمسة وعشرين اسبوعا ضاربا الارقام القياسية للموسم الحالي. "دائرة الانتقام" من نوع المغامرات والتشويق الذي نادرا نجحت فيه السينما المصرية. وهو أول انتاج للممثل نور الشريف واول اخراج لسينمائي شاب، يدعى سمير سيف، عمل فترة مساعدا لعدد من مخرجي القاهرة، قبل ان يقف وراء الكاميرا ويبرهن في سرعة، قدرته على خلق الاجواء التي تشد اليها الجماهير الكبيرة، مع احتفاظها بدرجة جيدة من التقنية المتينة والحس بالايقاع. "دائرة الانتقام" نسخة ١٩٧٦–٧٧ من "الكونت دو مونتي كريستو" لألكسندر دوماس، القصة التي تناولتها السينما المصرية مرتين من قبل، في عملين لهنري بركات: "امير الانتقام" (١٩٥٠) و"امير الدهاء" (١٩٦٣). (★)

بعد عمله تحت الادارة لبعض الافضل من مخرجي القاهرة: صلاح ابو سيف في "القاهرة ٣٠"، سعيد مرزوق في "زوجتي والكلب" و"الخوف"، علي بدرخان في "الكرنك"، وجد نور الشريف الدور الذي يجعل منه اليوم احد نجوم الشاشة الشباب، الى كونه افضل الممثلين في جيله.

وفي الوقت الذي يستمر "دائرة الانتقام" حاليا جماهير غفيرة، دخل نور الشريف للمرة الثانية الى الاستوديو يصحبه سمير سيف، ويبدأ تصوير انتاجه الثاني: "امرأة على نار"، عن مسرحية تنسي ويليامس: "قطة فوق سطح من الصفيح الساخن" وكانت التمثيلية الاميركية انتجتها هوليوود للشاشة في ١٩٥٨ في واحد من اجود افلام ريتشارد بروكس.

في "امرأة على نار"، الى جوار نور الشريف، فريد شوقي، يوسف ومريم فخر الدين، هناك وجه جديد على السينما المصرية: شوقي متى الممثل اللبناني الشاب في اول فيلم مصري له، بعد عدد من الادوار في السينمائين اللبنانية والسورية.

فور انتهائه من "امرأة على نار"، ينتظر شوقي متى ثلاثة عقود اخرى: مع كمال الشيخ لفيلم عن المخابرات المصرية، مع سمير سيف ("ثقوب في الثوب الاسود") عن قصة لاحسان عبد القدوس، ومع سعيد مرزوق ("صاحبة الجلالة") عن قصة لمصطفى امين.

وفي باريس، حضرت ميراي معلوف عرض "بيروت، يا بيروت" على شاشة مكتبة الافلام الفرنسية في قصر شايو، في نطاق "بانوراما السينما العربية". وفيلم مارون بغدادي كان في مطلع ١٩٧٥ اول تجربة سينمائية لتلميذة منير ابو دبس، ومن ثم سافرت الى باريس، وطرقت ابواب المسرح الفرنسي. واسند اليها فعلا بعض الادوار في مسرحيات تجريبية في باريس وخارجها. وتستمر ميراي معلوف تنتظر فرصتها الفرنسية. أما رضا خوري، التي كانت قضت فوق سنة في صحبة فرقة لاماما الاميركية، ومع ثلاثية اندريه سربان (★★)، فعادت الى بيروت منذ بضعة اشهر وبعد دورها في مسلسل "السنوات الضائعة": بدأت تهيىء لبرنامج للاطفال من انتاج شركة تلفزيون لبنان والمشرق وهو الذي تعدده مونيك حداد.

من صيف ١٩٧٥ الى شتاء ١٩٧٦: قامت رضا خوري بجولة المهرجانات الاوروبية والاميركية التي دعيت اليها فرقة إلين ستيوارت. وعند رجوعها الى لبنان، قالت الممثلة: "تجربتي مع الفرقة الاميركية كانت عظيمة ورائعة. اليوم، حلمي الاكبر هو الاشتراك في عمل مسرحي مع اصدقائي، هنا، مع ريمون جبارة ومادونا غازي وصلاح مخللاتي ومنى جبارة ونابلة فوري...". ومن ايام، التقيت رضا خوري فأخبرتني: "اعتقد ريمون جبارة يهيىء شيئا لمهرجان شيراز للمسرح..." وكان صاحب "لتمت دسدمونا" و"تحت رعاية زكور" دعي مرة اولى من ثلاث سنوات الى شيراز ولاقى المسرحي اللبناني الشاب نجاحا ملحوظا.

سمير نصري

(★) شركة التلفزيون اللبنانية كانت بدأت في نهاية ١٩٧٤ بتصوير "الثأر" وهو اقتباس آخر لـ"الكونت دو مونتي كريستو" من وضع الصحافي الان مليبوس. وكان اسند الدور الى فؤاد معيم. وبعد تصوير حلقتين سافر نعيم الى الاردن حيث افتتح مع روجند نصال الاشقر دارا للانتاج السينمائي والتلفزيوني. وفي مطلع ١٩٧٥، اسند دور الكونت المنتقم الى عسان مطر واعاد باسم نصر اخراج الحلقات الاولى. وتصوير "الثأر" قد يستأنف في المستقبل المقبل: اثر عودة مخرجه من اوستراليا.

(★★) في ١٩٧٢ كانت فرقة لاماما قدمت "ميديا" لأوريبيدس في اطار مهرجانات بعلبك الدولية، وهي الجزء الاول من الثلاثية.

انهم يعملون

● نزار قباني لديه مجموعة قصائد جديدة من وحي حرب لبنان.

● يوسف الحال كتب صلوات جديدة للقداس الماروني طلبا من كهنة دير مار الياس، انطلياس.

● انطوان مرباري، النحات الشاب، يقيم اول معرض خاص باعماله في حزيران المقبل، حتى الان ظهرت له منحوتات في معارض عامة وخاصة خارج لبنان.

● اندريه جدعون، بعدما انهى اعماله التلفزيونية في المغرب، استقر في لبنان بين الصحافة والشعر. لديه مجموعة قصائد بالعربية.

● هدى النعماني تفاوضها احدى دور النشر على كتابين: الاول شعر من وحي الحرب، والآخر دراسة عن ابي العلاء المعري من زاوية علمية انقلابية، كما يؤكد معربون اطلعوا عليها.

المفكرة

صيدليات

● بيروت

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايف هاوس	المنارة	٣٤٨٤٢٠
الاونيون	الروشة	٣١٢١٢٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشمار	رأس النبع	٣٢١٠٦٨
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٣
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣١٧٢
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٣
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
كتد	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤
شوران	الروشة	٣١٣٣٩٨–٩
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
عتيق	الاشرفية	٣٣٣٣٣٥
السيده	كرم الزيتون	٣٣٤٨٣١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٣٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٣٤٤
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
ياسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل	مفرق حدادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

القنوات ٧، ٤٤

٥،٣٠ كرة قدم، ٦،٣٠ ران تان تان، ٧،٠٠ ناني والاستاذ، ٧،٣٠ "النمر" (الحلقة ١٣)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ القناع (الحلقة ١٣)، ٩،٣٠ مهرجان افلام ايرول فلين: "مغامرات روبن هود"، اخراج مايكل كورتز.

القناة ٥

٥،٣٠ كرة قدم، ٦،٣٠ ران تان تان، ٧،٠٠ "ناني والاستاذ، ٧،٣٠ النمر (الحلقة ١٣)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ القناع (الحلقة ١٣)، ٩،٣٠ مهرجان افلام ايرول فلين: "مغامرات روبن هود"، اخراج مايكل كورتز.

القناة ٩

٦،٣٠ ساتورنان، ٧،٠٠ الاخبار، ٧،٣٠ حياة فان غوغ العجيبة (الحلقة ٢)، ٩،٣٠ من المسرح الليلة: "أريد ان التقي ميوسوفا".

سينما

● اتوال ت: ٣٤٣٦١٦
معمرون حول العالم (ناهد شريف، عادل الامام ومجموعة من نجوم الفكاهة في كوميديا (هازلة) جديدة، من القاهرة – لمن يرغب).

● الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤
ورقة رابحة في كمي (عمر الشريف في قصة بريطانية مشوقة، اول انتاج اوروبي لايفان ناسور، احد مبدعي السينما في ربيع براغ – للجميع).

● الدورادو ت: ٣٤١٧٤٣
خوف على المدينة (مفوض الشرطة جان بول بلموندو يطارد الرجل الذي قتل مساعده في انحاء باريس. من إخراج هنري فرنوي، الفرنسي الذي يحب السينما الاميركية – للجميع).

● اورلي ت: ٣٤٩٤٣٣
حب في المرآة (فتاة تعيش في هوس جنسي – لمن يرغب من الراشدين).

● اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦
وداعا يا بروس لي (فيلم آخر عن موت نجم نجوم الكاراتيه – لمن يرغب).

● باغيتون ت: ٣٥٣٣٣٨
القطار الخلفي سيعر ٣ مرات (خلاعة من بلاد الغرب البعيد، صنع اوروبا – لمن يرغب من الراشدين).

● بيكاديللي ت: ٣٤٠٠٧٨
مغامرات محرقة (بوني وكلايد، وهما العاشقان العنيفان الهاربان من العدالة، على طريقة ١٩٧٧ – لمن يرغب).

● بريزايدانس، زوق مكايل ت ٩٣٠٧٥٣
الاخ شمس، الاخت قمر (حقق فرنكو زفيريلي فيلما ملونا جميلا عن حياة القديس فرنسيس الاسيزي – للجميع).

● ساروللا ت: ٣٤٣٨٦٧
خادمي الحبيب (لاندو بوزنكا يخدم سيدات المجتمع المخملي نهارا ويخدمهن ليلا – للجميع).

● ستراند
أخوة الكونغ فو في الغرب المتوحش (مغامرة أخرى في الكاراتيه صنع هونغ كونغ – لمن يرغب).

● فينيسيا، جونيه ت. ٩٣٠١٩٠
عقاب قمة ايغر (واحد من احدث افلام كلينت ايستوود، بطولة واخراجا، ورحلة جديدة في عالم المغامرات. مع النجم قاهر الاشرار – للجميع).

● كازينو لبنان ت: ٩٣٣٤٦٦
خوف على المدينة (مفوض الشرطة جان بول بلموندو يطارد الرجل الذي قتل مساعده في انحاء باريس. من اخراج هنري فرنوي الفرنسي الذي يحب السينما الاميركية – للجميع).

● كوليزه ت: ٣٤٣٩٦٣
رجل (للمرة الاولى في بيروت، وسترن مارتن ريت الجيد جدا وبول نيومان في واحد من افضل ادواره – للجميع).

● كومودور ت: ٣٧١١٤٤
التنين الاسود ينتقم لموت بروس لي (من سلسلة الافلام حيث ينتقم خلفاء البطل لي لموت استاذهم الغامض – لمن يرغب).

● كونكورد ت ٣٤٧١٤٤
عقاب قمة إيغر (واحد من احدث افلام كلينت ايستوود، بطولة واخراجا. ورحلة جديدة في عالم المغامرات مع النجم قاهر الاشرار – للجميع).

مسارح

مسرح اليزيه (٣٣١٨٨٨)
"بنت الجبل"
انتاج جديد لروميو لحود، عن "سيدتي الجميلة"، الكوميديا الموسيقية المأخوذة من "بيغماليون" برنارد شو. سلوى تغني وتقوم بدور فتاة الجبل التي تدخل مجتمع المدينة، مع انطوان كرباج، فيليب عقيقي، عبده ياغي. (كل ليلة من الثامنة).

مسرح فندق الكسندر (٣٣٥٧٣٩ – ٣٣٥٧٣٦)
"غليلي شوي شوي"
كتب فارس يواكيم أفضل نصوصه واخرجها لمجموعة من الممثلين الجيدين: ألين تابت، ادمون حنينة، كريم أبو شقراء، سامي لطفي، ماغي بدوي انطوان بلابان والك خلف من فرقة السيفال. ضحك وفكاهة وأغان. (كل ليلة من الثامنة – السبت والاحد، حفلة ماتينيه في الرابعة بعد الظهر)

مسرح القلبين الاقدسين (٣٣٩١١١)
باكس بقى"
استعراض فكاهي جديد لسامي خياط. استكشات وغناء ومرح. (الاحد الساعة ٣،٣٠ و٨،٣٠).

الابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): ثقتك بنفسك، ذلك هو سلاحك لهذا النهار. لا تصغ الى المداحين.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): اليوم كل شيء ممكن حدوثه، ايجابيا طبعا، في الحب وفي المال.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): انت ذو هموم، ولا شيء يسير. كما تشتهي، غير جوك.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): القمر لا يحبذ المناقشات المالية. لا تأخذ الاشياء وكأنها عزيزة جدا عندك. ترفع.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): اختيار صعب في وجهك: اما حياتك الخاصة واما عملك.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لقاءات حاسمة، وهذا النهار. نهار المناقشات الجيدة.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): صديق يمكنه ان يخيبك. السلام تام داخل عائلتك.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): تجد أشخاصا ذوي استعداد طيب تجاهك. انتباه الجميع مستدير نحوك.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): انت مليء بالنيات الطيبة. لا تعطلها بقلة صبر او بفظاظة.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): راقب كلامك جيدا. لا تدع صبرك ينفد.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): ثمة امكانات لتحسين وضعك المالي. ابذل جهدك.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): لا تهتم بالمال كثيرا. ولكن ابق حذرا.

– مولود اليوم: ذو ذكاء لامع وخيال متوقد وحب للحب والجمال.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٥٩٧
تقدمة: اميل عون

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢	■				■				
٣	■		■				■		■
٤				■		■			
٥		■					■	■	
٦	■		■		■				
٧						■			
٨					■			■	
٩		■							

افقيا:
١ – يتمسك بد – حوف. ٢ – الفرس الذي يتلو السابق – قطع. ٣ – فادها. ٤ – اطلق الصد (معكوسة) – مداد. ٥ – تعب – ٦ – يذوق. ٧ – تكلف – بمتطره ليلحق به شرا. ٨ – قيد – مجيد سباق الحديث. ٩ – اقتصاه الحال.

عموديا:
١ – سحر – اخرجت سهما الهدى. ٢ – اشتدت الريح – حدها في حذاء. ٣ – حرفان متشابهان – ما يكفي من العيش. ٤ – كمل – حميع – حرف تعليل – ٥ – ثوب مرقع. ٦ – كثير – استحى. ٧ – من الاسماء الخمسة (منصوب) – ضد حرام – شاهده – ٨ – قطيع بقر الوحش – برد موشى. ٩ – حرف جر – عطش.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – عرف – نبني. ٢ – جلمة – مع. ٣ – فا – بر. ٤ – خلة – مؤوف. ٥ – اضل – عاث. ٦ – لا – عفرا. ٧ – تعسفه – هد. ٨ – جردناهم. ٩ – مسفسفة – ذد.

عموديا:
١ – عرف – الشم. ٢ – اخضاع. ٣ – فج – لل – سجف – ٤ – لمث – تغرس. ٥ – سر – هدف. ٦ – بت – ماع – نة. ٧ – الإثغا. ٨ – يم – ردهة. ٩ – مرفوا – هد.

هكذا اعتمد الأصل

تجربة السنتين الدراسيتين في سنة شمسية

التربية تسرع والطلاب يلهثون
استاذة: غياب الامتحان الرسمي ايقظ موجة لامبالاة


عيسى كيوركيس.


عماد حرب.


منى قريطم.



فاطمة غدار.

المجموعة في مكاتب "النهار". (اميل عيد)

كتب غسان شربل:

اذا للظروف الاستثنائية لزمت تدابير استثنائية، فان تنفيذ هذه رهن بوسائل العمل الاستثنائية والا...

واذا من الواجب تعويض الطلاب ما فات "حتى لا تهدر سنة من حياتهم" فان ارتجال هذا التعويض قد يتسبب في انقاذ سنة وضياع سنوات.

منذ ايام بدأ طلاب الثانويات الرسمية سنتهم الدراسية الثانية وفقاً للمرسوم الذي نظم شؤون الدراسة والامتحانات والذي نص على دمج سنتين دراسيتين في سنة شمسية واحدة، وعلى هذا جرى تكثيف البرامج وحذف بعض الفصول من المواد المختلفة.

الى اي حد نجحت التجربة؟ وهل هاجسها تعويض الوقت متناسية الاهداف العلمية والتربوية؟ والاستاذ والطالب قطبا العملية التعليمية ماذا يقولان؟

هم وهم

طالبات وطلاب حكوا عن تجربتهم مع البرامج دون ان يغيب عن بالهم هاجس امتحانات أيار.

● عيس كيوركيس (فلسفة) قال: "انهينا البرامج المكثفة ولكن ليس كما يجب كنا نتمنى ان ننجز سنة دراسية كاملة وعلينا ان نتذكر اننا في سنة دراسية عادية كنا لا نكاد نتوصل الى أتمام البرامج".

وأضاف محدداً مآخذه: "الاسراع في التدريس للانتهاء من المقررات جعل الدروس مقطعة (٤٥ دقيقة) لا تتسع الا لعرض يقدمه الاستاذ فيتحول الطالب الى متفرج وتغيب علاقة التفاعل بين الطالب واستاذه وهي شرط لنماء الاول ونجاح الثاني. مثلا لم نستطع مناقشة كثير من المسائل المطروحة في الفلسفة العامة والعلوم الاجتماعية لضيق الوقت. ثم ان الفصول التي حذفتها وزارة التربية من المنهج وان تكن شملت حفظ المادة فانها في الوقت نفسه منعت الاحاطة الكاملة بالمادة وأدت احياناً الى تقطيع اوصالها مما يدل على ان المقياس الذي اعتمد في التسجيل كان ينقصه الضبط.

ومأخذ آخير احب ان اشير اليه ان معظم اساتذتنا هم من المتعاقدين الجدد الذين تنقصهم الخبرة في فن التدريس".

وهل المواد التي درست حققت الغايات؟

● عماد حرب (فلسفة) أجاب: "في حين يفترض ان يوسع صف الفلسفة آفاق الطالب عبر تعويده التفكير المنهجي، تحول العمل هذه السنة الى ضغط مجموعة من المعلومات في دماغ الطالب الذي صار وعاء تحشر فيه مجموعة من العناوين والاسماء. انها لعبة تراكم المعارف ولا خيط ينظمها في ذهن الطالب. ويمكننا ان نقول أن أية من المواد لم تحقق الهدف، وبالتالي فأن اختصار المواد كان حلا موقتا قد تكون له انعكاسات في صفوف لاحقة". وأضاف: "مثلا الزملاء في صفي الرياضيات والعلوم الاختبارية لم يتمكنوا من انجاز مقرر الكيمياء فكيف يتقدمون الى الامتحانات الرسمية ومن بعد الى امتحانات الدخول في جامعاتنا او الجامعات الاجنبية؟ الحقيقة ان مستوى التعليم تأثر بالتدابير".

وكما اتفق الطالبان على "مساوىء تكثيف البرامج" اتفقا على ان غموض مصير امتحانات ايار واحد من اسباب القلق لدى الطلاب". وناشدا وزارة التربية الوطنية "العمل على ترفيع طلاب الفلسفة من دون امتحانات رسمية فيتمكنون من الاستعداد لامتحانات الجامعة والا لماذا يسمح لهم بالتسجل فيها".

واذا بعض الطلاب ركزوا على السلبيات فهناك آخرون اشادوا وكانت لهم تبريراتهم.

● منى قريطم (بكالوريا): "تمكنا بواسطة البرامج المكثفة من تعويض السنة التي ضاعت خلال الاحداث. وسنة ضائعة هي مشكلة يحملها المرء معه طوال عمره. شعرنا احيانا ان الدروس متلاحقة الى حد مرهق وشعرنا ان كل شيء يتم على عجل ورغم رغبتنا في ان نفهم المنهج اكثر نعتبر التجربة ناجحة".

وزادت: "في مناهجنا، خصوصاً في الادب والمواد الاجتماعية، اضافات كثيرة وتفصيلات يمكن الاستغناء عنها. واحسنت وزارة التربية صنعا حين لجأت الى حذفها من المناهج ولم تؤثر على تفهم المادة في اطارها العام".

ولكن هل مشكلة انتاج الطلاب مرتبطة بالمناهج فقط؟

● فاطمة غدار (بكالوريا) قالت: "طبعا هذه السنة استثنائية ويجب النظر اليها من هذه الزاوية. وعلينا ان لا ننسى المناخ العام الذي نعيش فيه اذ اننا نحمل؛ ولا شك آثار الاحداث المؤلمة والطويلة. فنحن حتى الآن لم يغادرنا القلق والخوف نهائيا، وهذا ما ينعكس على درجة اهتمامنا بالدراسة وقدرتنا على المثابرة والاستيعاب".

وأكملت: "الى هذا الجانب السلبي نرى مواضيع كثيرة كانت تستأثر باهتمام الطلاب وتراجعت؛ ومن ذلك السياسة التي تراجعت ولو موقتاً وسبقها وسواس النجاح الى المقام الاول".

الاساتذة

انقسم الطلاب حول التجربة: بين قائل بناجحة وقائل بفاشلة، والآن ما هو موقف اساتذتهم؟

● السيدة سميرة كركي (ادب انكليزي) قالت: "من الناحية التربوية فشلت التجربة والسبب شعور الاستاذ بانه مطارد لانهاء البرنامج وكذلك الطالب. القدرة على الاستيعاب لم تأخذ وقتها اللازم. وحرمان التلميذ المنهج الكامل يسيء الى مستوى التعليم". واشارت السيدة كركي الى ظاهرة سمتها خطيرة وقالت: "اننا نعاني موجة من اللامبالاة تكتسح الطلاب خصوصاً في غياب الامتحان الرسمي".

● الاستاذ عصام عبد الله (ادب عربي) اعتبر التجربة لم تمنح الشروط الضرورية لنجاحها، وقال: "هذا منطق تجاري في التعامل مع التربية، تعامل يحكمه منطق الخسارة والربح دون النظر الى المستوى والوسائل والتجهيزات والبرامج التي هي وحدها وعبر التعامل معها تحدد منطق بحث المسألة التربوية. والحجة القائلة بضرورة الاسراع ساقطة لأن المسألة التربوية كانت من الاسباب التي ادت الى شكل الحرب اللبنانية".

وتابع: "اما في ما خص تكثيف البرامج فهو على المنطق ذاته. فالقضية كمية لا نوعية. ثم ان كثافة عدد الطلاب في الصف تمنع التحصيل الجدي. فمتوسط العدد نحو ٦٠ طالباً". وختم: "تأثر الطلاب بالحرب الى حد كبير. هناك محاولة لاستغلال ظروف الاحداث للحصول على شهادات لم يدفع ثمنها من الاهتمام والمتابعة: وهذه النزعة الخطيرة متفشية عند معظم الطلاب".

نجحت التجربة او لم تنجح. انها تدبير استثنائي في ظروف استثنائية والمشاكل المطروحة مشاكل مزمنة. فمنذ قام التعليم الثانوي هي على لائحة الانتظار.

كتاب نقيب المعلمين الى البطريرك خريش

"نسألك التدخل لدى الادارات الكاثوليكية لتعطى خبزنا ودواءنا كفاف يومنا"

ناشد نقيب المعلمين انطوان السبعلاني البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش، أن يتدخل لدى ادارات المدارس الكاثوليكية، من اجل ان يعطى المعلم حقه، بعدما اتسعت الهوة بين هذه الادارات والمعلمين، وذلك في كتاب مفتوح هذا نصه:

"صاحب الغبطة:

هذا صوت من قلب الحظيرة الى قلبكم الكبير. وهذا نداء من المعلمين في لبنان الى ضمير من أعطي مجد لبنان. ولأن القضية حق فسوف تنزل منكم منازل السمع والقلب والضمير.

يا صاحب الغبطة، ان المذكرة التربوية التي صدرت عن مجمع البطاركة والاساقفة لا تزال موضوع حديث المعلمين، وخيبة املنا مجتمعين. ولست في صدد مناقشتها الان، انما اريد ان الفت غبطتكم الى الامور الآتية:

١ - هناك آلوف من المعلمين في المدارس الكاثوليكية في صورة خاصة لم يتقاضوا كليا او جزئيا مرتباتهم لشهور خلت. وفي اعناقهم مصير العيال والاولاد وقد عسر الخبز والمسكن والدواء.

٢ - وهناك الوف المعلمين العاطلين عن العمل بسبب الصرف الجماعي التعسفي الذي ضربهم كما الزلزال.

٣ - ثم هناك حقوق المعلمين في ذمة المدارس منذ بداية عام ١٩٧٥.

٤ - اما اعتراف مذكرتكم بهذه الحقوق ثم اقرار مبدأ دفع نصف الراتب شرط أن تمد الدولة المدارس بقروض، فهذا يعني شيئا واحدا ان مجمعكم الكبير لم يضع يده على الجرح بالذات، وما وضعوكم في حقيقة الصورة وهي موجعة.

٥ - ان وضع المعلمين ما عاد يحمل المماطلة والتسويف اكثر مما كان. وهم احاجهم المال من المدرسة ام من الدولة فالامران سيان، شرط ضمان حقوقهم جميعا، لانهم اصحاب حق.

٦ - نسأل: اين مخزون المدارس؟ واين ربحها في سنوات الخصب؟ واين مردود الاقساط ترفعها ولا حسيب ولا رقيب؟ وبأي ضمير تحرم المعلم حقه في العيش ولا اقول الكريم - ومرة أخرى يا سيدي، هذا صوت من قلب الحظيرة الى قلبكم الكبير.

٧ - ان مستقبل المدرسة الكاثوليكية مهدد بالانهيار، ان هي شطت عن تعاليم المعلم الاول، سيدنا المسيح، وعن الرسالة. والهوة اليوم كبيرة بين المعلمين ومدارسهم ولن ينسى المعلمون ان المدارس التي اسهموا في بنائها بعرق الجبين تخلت عنهم واليوم عصيب.

٨ - سبق لي ان رفعت شخصيا غبطتكم هذه المطالب منذ ... واني اعود اليها اليوم بعد ... المذكرة هذه، وذلك لاضعكم حقيقة الصورة الموجعة، ولانفذ ضميركم النير وقلبكم الكبير ولاة ...

يا صاحب الغبطة، هذه قضية حجم الانسان وعليه تستأهل ... اهتماما خاصا قبل ان يجر ... المعلمين الى حيث لا نريد، وقبل ... يكفر بالرسالة اهلوها. لذا نناشدكم ان: مر يا سيدي المعلم حقه متجاوزين مذكرة تنصف. او فاجمعوا تحت راية ممثلي الاسرة التربوية واحكموا بالعدل. وان المعلمين ... غبطتكم لراضون. او قولوا للد... تسرع في تشريع منصف، ولسنا ... من ذلك نسأل".

"سلام وحياة" في انطلياس عبر فنون جميلة

تقيم كنيسة مار الياس في انطلياس اسبوع "السلام والحياة" بين ٢١ و٢٨ نيسان الجاري. ويشترك فيه الرسام بول غيراغوسيان والشاعران يوسف الخال وجوزف حرب والموسيقيان زياد الرحباني وبشارة الخوري اضافة الى عدد من اللاهوتيين والاختصاصيين.

وكان الاسبوع حين تنادى هؤلاء، على طلب من الاب مارون عطالله، فاعدوا له بعد استتباب الامن داعين الى الحوار المخلص بين جميع اللبنانيين ونابذين الدعوات التقسيمية والعنصرية والطائفية.

وفي ١/١/١٩٧٧ "يوم السلام العالمي" وجه البابا بولس السادس رسالة الى العالم بعنوان "اذا اردت السلام دافع عن الحياة" استوحى منها غيراغوسيان ٥٠ لوحة تحكي السلام والحياة والامومة والط... وحمامة السلام.

كذلك كتب الشاعران يوسف الخال وجوزف حرب مع لفيف اللاهوتيين قداسا نابعا من قلب الرسالة سمي "وليمة السلام" ... اناشيدها الفنان زياد الرحباني وبشارة الخوري.

وهذا هو البرنامج:

الخميس ٢١ نيسان: الافتتاح ... الساعة السابعة مساء بمعرض غيراغوسيان حول السلام والحياة.

الجمعة ٢٢ نيسان: حفلة موسيقية.

الاحد ٢٤ نيسان: وليمة السلام ... قداس.

الاربعاء ٢٧ نيسان: سماع شعر ... الشعراء اللبنانيين، القاء ... خوري، ميلاد داوود، رفعت ... في اشراف ريمون جبارة.

مطالب بعلبكية في البكالوريا والامتحانات

بعلبك - "النهار":

عقدت امس لجنة الدفاع عن حقوق طلاب البكالوريا في بعلبك اجتماعا لها في المكتبة العامة: وناقشت فيه شؤون طلاب البكالوريا القسم الثاني. ثم اصدرت بيانا طلبت فيه:

١ - اعتماد الامتحانات المدرسية اساسا لنيل شهادة البكالوريا القسم الثاني.

٢ - الاهتمام بقضية المعادلات.

٣ - ايجاد حلول عادلة لمشاكل الطلاب الذين يتابعون دراستهم خارج لبنان.

٤ - اعتماد مراكز اقليمية للامتحانات الرسمية عن طريق منح الثانويات الرسمية حرية اجراء امتحانات رسمية لشهادة البكالوريا القسم الثاني في اشراف المديرية العامة لوزارة التربية الوطنية.

برقية "تجمع الشباب" المعادلات والبكالوريا الثاني

اجتمعت امس اللجنة التنفيذية لتجمع الشباب المستقل ودرست قضية المعادلات ومصير طلبة السنوات الثانوية النهائية لشهادة البكالوريا للتعليم الثانوي القسم الثاني، اي:

أ - الطلبة المعيدين في دورة ١٩٧٥ الاولى.

ب - طلبة استلحاق العام الدراسي ١٩٧٥ - ١٩٧٦.

وقررت اللجنة التنفيذية توجيه برقية الى رئيس الجمهورية هذا نصها:

"فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس المحترم،

ان اللجنة التنفيذية لتجمع الشباب المستقل تناشدكم يا فخـ... الرئيس توجيه المسؤولين: القطاع التربوي ودفعهم الـ... الاهتمام المتزايد بمستقبل طلـ... لبنان "بناة لبنان الغد" وبالـ... طلبة المعادلات وطلبة السنوات الثانوية النهائية لشهادة البكالوريا للتعليم الثانوي - القسم الثاني الذين رغم كل القرارات والتطمينات لا يزال مصيرهم مجهولا ورهـ... بتطورات الاحداث.

والسلام عليكم ورحمة الـ... وبركاته.

رئيس اللجنة التنفيذية للتجمع
يحيى احمد الكعكي".

مرفأ طرابلس، الفينيقي الاصل، عاتب على الدولة قليلاً وعلى العرب كثيراً

كرم وكرامي وعصافيري: بعض التفاتة وتلبية كي نعيش نحن والمنطقة



السيد جوزف كرم · السيد احمد كرامي والمنظر العام · السيد جميل عصافيري · مكدسات · تفريغ · (نعيم عصافيري) ·

طرابلس – "النهار":

هذا الشاطىء من طرابلس الى ... اقورة، الذي طالما فاخر ... بنانيون بأنه بوابتهم الى العالم، ... خلال الاحداث منقذهم الوحيد ... هذا العالم حين اغلقت في ... وجههم كل الابواب. حتى حين ... ت الحرب مرفأ بيروت في ما ... ت من مرافق ما خان الشاطىء ... اءه فاتسع لعشرات المرافىء من ... ابلس الى صور، اثبتت كلها: ... ي احلك الظروف واصعبها، انها ... تطيع سد حاجات لبنان من اي ... ع وأية مادة.

ولكن جرت الحرب على لبنان ... دت وكوارث فانها فتحت عيون ... بنانيين والمسؤولين على الاخص ... ى ضرورة استثمار بعض الطاقات ... بغرافية التي اهملت وبات ... وريا، في وقت كثر الحديث معه ... اللامركزية الادارية، ان تلتفت ... ولة الى المرافىء في طرابلس ... يدا مروراً بجونية وجبيل وصور، ... ي تحل مشاكل عدة كان يتخبط ... ها مرفأ بيروت ولا يزال، فضلا عن ... هذه المرافىء تنعش مناطقها اقتصادياً وتحد من الهجرة نحو العاصمة عبر ما يتوافر عندئذ من مجالات عمل.

والآن، والحديث كله عن الاعمار والتعمير، ينتظر الطرابلسيون، كغيرهم من اللبنانيين الذين مسهم دمار الحرب، ان تلحظ الدولة لمرفأهم جزءاً من موازنة التعمير، حتى يتحول الحديث عن مرفأ طرابلس وتطوره وتوسيعه الى ورشة عمل.

و"النهار" تعرض ما يعانيه المرفأ عبر لقاء مع رئيس مجلس مصلحة استثمار مرفأ طرابلس السيد جوزف كرم، ومدير مصلحة المرفأ السيد احمد كرامي ومدير قطاع الخدمات السيد جميل عصافيري.

السيد جوزف كرم قدم تقريراً وافياً عن "سيرة المرفأ" وعن "تحولاته" منذ اقدم العصور قال:

الفينيقيون

كان لطرابلس مرفأها منذ العصور القديمة منذ بنى الفينيقيون في مينائها حائط حماية (مكسراً للامواج) لم تزل اقسام منه ظاهرة ومعروفة لدى العامة بالسنسول.

وكانت السفن التي تؤم مرفأ طرابلس تجد لها مرسى امينا على جانبي اللسان – شبه الجزيرة – الذي بنيت عليه مدينة الميناء وكانت السفن تلجأ الى احد جانبي اللسان تبعا لمجرى الرياح وهي الجنوبية الغربية والشمالية الشرقية والاولى منها تعصف اكثر ايام السنة.

في الثلاثينات وفي عهد الانتداب الفرنسي انشىء حائط حماية خلف السنسول القديم بطول نحو ٩٥٠ مترا بغية حماية المطار البحري الذي كانت تأوي اليه الطائرات العائمة في قاعدتها الواقعة في الجهة الشرقية من الميناء.

في الخمسينات قررت الدولة اللبنانية انشاء مرفأ جديد في طرابلس، انتهت اعماله الانشائية عام ١٩٥٩ حيث في بحر ذلك العام صدر المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٣ تاريخ اول نيسان ١٩٥٩ قاضياً بانشاء مصلحة استثمار مرفأ طرابلس غايتها ادارة الاحواض والارصفة والاراضي التي تؤلف منشآت المرفأ الجديد واستثمارها.

أضيفت الى حائط الحماية المبني في عهد الانتداب وصلة بلغ طولها نحو ٤٥٠ مترا بحيث اصبح الطول الاجمالي لمكسر الامواج الحالي /١٤٠٠/ متر. وهذا يحمي حوضاً يبلغ طول ارصفته ٨٢٤ متراً مع عمق مياه مقداره ٨ امتار، علما بأن في التصميم الموضوع لحظ أن يكون البحر على عمق ١٠ امتار في جانب قسم من الارصفة الشمالية البالغ طولها /٣٠٤/ امتار ولعل من باب التوفير في النفقات كان الاكتفاء بأن تكون اعماق المياه /٨/ امتار على جانب الارصفة كلها.

الارصفة بموجب التصميم الموضوع لها، ستة أي لا تستوعب اكثر من ست بواخر في جانبها من الكبيرة التي يتجاوز طولها مئة متر وان البواخر التي تؤم المرفأ حاليا غالباً من الصغيرة. وهكذا نرى احيانا في جانب الارصفة ثماني سفن أو تسعا معا.

والبواخر الكبيرة التي يكون غاطسها في المياه اكثر من /٨/ امتار ترسو عادة خارج المرفأ لتفريغ قسم من حمولتها في الشالونات والمواعين، فتتمكن بالتالي من دخول المرفأ والتلبيص على الارصفة.

ان المساحة البحرية الاجمالية للمرفأ التي يقيها حائط الحماية (مكسر الامواج) لا تزيد عن سبعين هكتارا منها مساحة /٤٠٠٠٠/ متر مربع عمقت كما قلنا حتى الثمانية الامتار ومنها مساحة ٤٢ هكتاراً يراوح فيها العمق بين ٨ و٤ امتار تلجأ اليها بعض البواخر وترسو لتفرغ حمولتها في المواعين عندما تكون الارصفة غير شاغرة.

تسلمت مصلحة استثمار مرفأ طرابلس منطقة المرفأ الجديد وكانت منشآته تتألف من ثلاثة مستودعات، مساحة كل واحد منها ٤٦٨٠ متراً مربعاً، ومبنى للمصلحة تشغله دوائرها والعاملون فيها. اما مساحة منطقة المرفأ الاجمالية فكانت ١٦٠٠٠٠ متر مربع بعدما اقتطعت منها مساحة ٣٨٠٠٠ متر مربع شغلتها شركة المنطقة الحرة وجعلت منها منطقة ثانية تابعة لمنطقة الشركة الواقعة جنوب حرم المرفأ.

ومنذ تسلمت مصلحة استثمار المرفأ مهماتها بدأ استثمار المرفأ فعلا عام ١٩٦٠ عندما وضعت اول موازنة له ٩٠٠٠٠ ليرة، لمدة اربعة اشهر من ذلك العام.

مرت السنون والمرفأ يتقدم حتى بلغت ارقام موازنته عام ١٩٧٥/ ٤٢٥٠٠٠٠ ليرة وتحققت واردات في العام نفسه مقدارها ٣٠٥١٤٢٩,٩٠ ليرة. وهذا رغم ان الحوادث كانت قامت في البلاد وتوترت الاحوال فيها طوال النصف الثاني من العام ١٩٧٥. (...)

في العامين اللذين سبقا ١٩٧٦ راحت انواع البضاعة المختلفة ترد الى مرفأ طرابلس خصوصاً المستوعبات (الكونتينرز) التي كانت منها سبع بواخر او ثمان في الشهر تصل وتفرغ بين سبعمئة والف مستوعبة تشحن فوراً على السيارات الى داخل البلاد العربية في سهولة وسرعة، وكانت هذه الحركة على زيادة لولا الحوادث المشؤومة التي عصفت بالبلاد.

قامت مصلحة استثمار مرفأ طرابلس خلال الاعوام التي سبقت العام ١٩٧٥ بالانجازات الآتية: انشات اربعة عشر مستودعا واصبح لديها حاليا مع المستودعات الثلاثة التي تسلمتها عند بدء الاستثمار سبعة عشر مستودعا. وتكلفت على بناء هذه ما لا يقل عن مليون ونصف مليون ليرة لبنانية.

كان في طرابلس ثلاث مؤسسات مرفأية: مصلحة المرفأ الجديد، شركة المنطقة الحرة ومرفأ المواعين التابع لمصلحة السكك الحديد للدولة اللبنانية، وكانت تعريفات الرسوم المرفأية، لكل من هذه المؤسسات، تختلف الواحدة عن الاخرى. مما ادى الى نزاعات وخلافات رأت معها السلطات وجوب توحيد هذه المؤسسات. وعندئذ دعا الرئيس رشيد كرامي، وكان على رأس الحكومة عام ١٩٦٩، مصلحة المرفأ وشركة المنطقة الحرة الى عقد اتفاق بالتراضي بين الطرفين تتنازل فيه شركة المنطقة الحرة عن امتيازها ومنشآتها لمصلحة استثمار مرفأ طرابلس في مقابل مبلغ ٢٨٠٠٠٠٠ ليرة تدفعها المصلحة لشركة المنطقة الحرة. وهكذا تمت الصفقة عام ١٩٧١ وضمت المنطقة الحرة الى مصلحة المرفأ.

وفي العام ١٩٧٤ صدر المرسوم الرقم ٩٢٤٣ تاريخ ١٩٧٤/١٠/٨ قاضيا بدمج مرفأ المواعين التابع لمصلحة السكك الحديد للدولة اللبنانية مع مصلحة استثمار مرفأ طرابلس، وجرى تسليم المرفأ ومنشآته في نهاية عام ١٩٧٤ بعدما دفعت مصلحة استثمار مرفأ طرابلس مبلغ ٢١٨٣٩٥ ليرة بدل تعويض للمنشآت التي تخلت عنها مصلحة السكك الحديد.

ثم ان توسيع مرفأ طرابلس وتطويره امر طرقته المصلحة مرات عدة في الاعوام الماضية مما حمل الدولة، عندما فكرت في توسيع مرفأ بيروت وتطويره باصدارها المرسوم الرقم ٤٧٣٤ تاريخ ٥ شباط ١٩٧٣ متعلقا بمرفأ بيروت وحده على ان تعود فتصدرد مرسوما لاحقا بتعديل هذا المرسوم بحيث يقضي بجعل مهمة اللجنة توسيع مرفأي بيروت وطرابلس وتطويرهما، وطلبت المصلحة في حينه من وزارة الوصاية ان تأخذ في الاعتبار تمثيل مصلحة استثمار مرفأ طرابلس في اللجنة المعهود اليها التوسيع والتطوير للمرفأين، ولكن لم تدع المصلحة الا لدى اجتماع اللجنة لتسلم تقارير الدروس التي عهد فيها الى شركة انكليزية هي "بيت مرويك ميتشل وشركاهم" في مقابل مبلغ قدره ٧٧٧٨٩٨ ليرة دفعت من اصله مصلحة استثمار مرفأ طرابلس ١٧٤٥٦٧ ليرة (...).

والآن، بعد المحنة القاسية التي مرت بلبنان، نترك مرغمين قضية تطوير المرفأ وتوسيعه على اساس تصميم الشركة الانكليزية "كود وبارتنرز"، لما يكلفه ذلك من نفقات باهظة لا تسمح بها الايام الحاضرة. وعلى حد قول المثل العامي نمد رجلينا على قدر بساطنا ونقول ان مصلحة المرفأ تقضي بتوسيع رقعة اراضيه، عاجلا، اذ لم يعد لدى المرفأ مستودعات وشحن واراض شاغرة تستوعب البضائع الواردة.

طلبنا منذ اوائل العام ١٩٧٥ من وزارة الوصاية استصدار مرسوم بضم الشواطىء المجاورة لاراضي المرفأ من الجهة الشمالية الشرقية والتي في امكان مصلحة استثمار المرفأ – بتمويل ذاتي من صندوقها – القيام باعمال تسويرها وردمها فتكسب في النتيجة ما لا يقل عن مساحة ٣٠٠٠٠٠ متر مربع من الاراضي تضم الى الحرم المرفأي.

وكررنا في الآونة الاخيرة طلبنا هذا استصدار المرسوم القاضي بضم هذه الشواطىء التي هي بالطبع ملك للدولة والتي لا حاجة معها الى اي استملاك لاراضي الغير. واننا في انتظار التلبية.

احمد كرامي: الدولة او الدول العربية النفطية

وتحدث السيد احمد كرامي مدير مصلحة المرفأ: عن اهمية مرفأ طرابلس حيال القطاعات الاقتصادية وعن الموارد التي يمكن ان يدرها على المدينة ومدى انتشار هذه. وقال، في ما تعلق بطموحات مرفأ طرابلس:

"الاحداث الاخيرة اشعرت كل طرابلسي باهمية المرفأ منفذا اول: له اهمية قصوى: مكنه من الاستمرار في تحقيق سبل عيشه الى جانب تمكينه من تدبير اموره الحياتية.

وخرج هذا المرفأ من الحرب الاهلية واحد ارصفته مدمر حتى الاساسات وقرابة ٣٠٪ من مساحات المسقوفة اصيبت باضرار وصلت احيانا حتى الدمار الكلي. وطل طوال الاحداث، يعمل ليلا احيانا في ظلام دامس مستفاديا القذائف الموجهة اليه (...) ومنذ وضعت الحرب اوزارها وبدأت الدولة تستعيد وجودها رأيناها تهتم بكل المرافق التي دمرت وتستحضر الاختصاصيين وتضع المشاريع وتستعد للتنفيذ من دون ان نسمع صوتا واحدا ينادي باعادة انشاءات مرفأ طرابلس الى الوضع الذي كان لها. بتهيئة الفرص له ليستمر في شق الطريق الجديدة التي بدأها".

● ما هي هذه الطريق؟

– في ١٩٧٤ كلف مجلس الوزراء بناء على طلب من مصلحة استثمار مرفأ طرابلس وبمساهمة المرفأ المالية التي بلغت /١٧٧/ الف ليرة، شركة انكليزية هي "بيت مرويك ميتشل وشركاهم"، وضع دراسة. نتج عنها مشروع انمائي لمرفأ طرابلس قضى بانشاء حوض ثان فيه امام الحمام المعروف بحمام الكاسحانة، حتى حدود مصب نهر ابو علي. وجعلت حدود هذا الحوض المساحة المائية الواقعة بين الطرف الشرقي للمرفأ الحالي وحائط الحماية المقترح انشاؤه في محاذاة برج رأس النهر، داخلا في البحر بطول /١١٤٠/ كي يشكل مع تطويلة السنسول الحالي نحو /٧٨٠/ مترا حوضا جديدا محميا بمساحة لا تقل عن ٣٥٠ هكتارا يردم من اصلها ٣٠ هكتارا، لتصبح صالحة لاستقبال البضائع واقامة العنابر عليها. وتبنى على ثلاثة من اطرافه ارصفة في محاذاة مياه اعماقها ٨ و١٠ و١١ مترا بعد ان يجري تعميق بعض اقسام هذا الحوض. وتقام على الاراضي المركومة الجديدة المستودعات وتشق الطرقات ويجهز بالاليات والمعدات التي يمكنها خدمة البضائع الجديدة التي يستدرجها الحوض الجديد الى ارجائه.

وقدرت الشركة كلفة تنفيذ هذا الحوض بما فيها الانشاآت من ردم مساحة ٣٠٠ الف متر مربع وتعميق القعر وبناء الارصفة وشق الطرق في داخله واقامة المستودعات ومكاتب الادارة والجمارك وتزويد المرفأ بالمعدات لخدمة البضائع والتمديدات من مائية وكهربائية وسواها بمبلغ يقارب /١٦٤/ مليون ليرة، واقترحت بغية تمكين ادارة المرفأ من تنفيذه ان يتم هذا التنفيذ على مراحل تبلغ كلفة المرحلة الاولى منها ٨٢ مليون ليرة والثانية ١١ مليونا والثالثة ٧١ مليونا.

ان الرقم كبير ولا شك، لكن الفائدة هي اكبر (...)

واذا اردنا ان نعذر الدولة، الان، لضيق ذات اليد فكيف يمكننا ان نعذر الدول العربية، والنفطية منها بخاصة في تقاعسها عن نجدة هذا المرفأ وتمكينه من تحقيق طموحاته ما دامت طرابلس كانت ولا تزال تضحي في سبيل العروبة بأكثر مما ضحت اية مدينة.

جميل عصافيري

وقال ايضا السيد عصافيري المسؤول عن قطاع الخدمات العمالية في المرفأ ان حركة العمل "خفت قياساً على ما كانت، وهذا طبعا لامور عدة اهمها عدم السماح للسفن الاجنبية بالمجيء الى مرفأ طرابلس لان شركات التأمين لا تزال تبدي قلقا وتخوفا. ومتى جاءت السفن الاجنبية فان مضاعفة قيمة بوليصة التأمين، تجعلها تتحمل خسائر كبيرة.

ومن الاسباب ايضا انهيار او تصدع في بعض العنابر واغلاق الحدود بين سوريا والعراق. وزاد في التأثير ان العراق له بضائع داخل المرفأ وخارجه تقدر بنحو مئتي الف طن من الورق والخشب والسيارات والجرارات والمواد الكيماوية".

واوضح عصافيري، رغم ذلك، أن حركة المرفأ تشهد تحسنا ملموسا بعد توافر العمال والتجهيزات الفنية. (قدر عدد العمال بألفين). وطالب بالاسراع في التوسيع.

الطرق: لزوم نفضها بـ ٥٠ مليوناً

امس احتج وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة المهندس امين البزري في مكتبه في وزارة السياحة والمهندس انطوان ريس المدير العام للطرق والمباني.

واقر في الاجتماع مشروع ترميم وتجديد لبعض اقسام شبكات الطرق في لبنان خلال السنوات الخمس المقبلة، تمهيدا لعرضه على المسؤولين عن مؤسسة صندوق التنمية السعودي وذلك لدرسه والمساعدة في تمويل تنفيذه.

وصرح السيد ريس بان التكاليف الاجمالية لهذا المشروع تقدر بحوالي ٥٠ مليون ليرة لبنانية، وان بدء العمل فيه هو في مطلع ربيع ١٩٧٨ على ان يسبق ذلك اعداد الملفات ودراسة المواقع وفحوصات مخبرية ومقدار ضغط حركة سير السيارات على هذه الطرق.

وقال السيد ريس أن المشروع لدى تنفيذه سوف يحسن الطرق في الاقسام التي لم تعد تنفع فيها اشغال الصيانة العادية نظرا الى تحملها اوزانا تفوق ما تتحمله حاليا من اعداد في المرور لم تكن محسوبة اصلا عندما تم انشاؤها.

خليج الزيتونة مكب للنفايات وغداً حدائق ... على حساب البحر

النفايات والانقاض في خليج الزيتونة. (ماكو بيكاريان)

منذ ثلاثة اسابيع بدأت بلدية بيروت ترمي النفايات في خليج الزيتونة الممتد من مقهى الحاج داود الى مبنى "الكيت كات"، ثم توقفت بعدما لفت المسؤولون ان هذا العمل يلحق بالمنطقة ضرراً كبيراً.

وهذا الاسبوع عادت البلدية ووسعت عمليات رمي النفايات في ذلك المكان، حتى اصبح الخليج مكبا رسمياً كمكب برج حمود ومكب "ايدن روك".

وقال مسؤول في البلدية ان السماح بهذا العمل مرده الى رغبة البلدية في طمر الخليج نهائياً. وستعمد الى رمي انقاض المنطقة التجارية فيه فتربح بذلك مساحات واسعة تصبح في المستقبل حدائق وأماكن للتسلية واللهو.

اضافة الى ذلك بوشر قبل ايام تنظيف ارصفة المرفأ واراضي المستودعات من الانقاض التي خلفها الدمار الذي لحق بالمرفأ والمنشآت التابعة له. وهناك متعهدون يقومون بهذا العمل في مقابل الحصول على حديد السقالات التي كانت تحمل السقوف وحديد الابنية التي كانت من الاسمنت، وهم ينقلونها الى مستودعاتهم. اما الانقاض التي لا يمكن استعمالها، فيرمى قسم منها في مكب برج حمود والقسم الآخر في مكب خليج الزيتونة.

جمع الانقاض من المرفأ ...

... وتقلها الى المستودعات والمكبات. (مروان سمرحان)

شؤون البلد والناس

حملة تلقيح

جرت امس حملة تلقيح ضد مرض التيفوئيد في منطقة الساحل الجنوبي، قام بها الاتحاد الوطني لاندية جبل لبنان ملقحاً ٨٠٠ طفل.

وكان تجاوب المواطنين دافعا لاستئنافها وشمولها لمعظم سكان المنطقة.

ودعت اللجنة الصحية للاتحاد ابناء المنطقة للحضور الى مركز الاتحاد الوطني لاندية جبل لبنان، الكائن في منطقة بئر العبد.

نادي لبنان الجديد

جاءنا: جددت الهيئة العامة لنادي لبنان الجديد المرخص له عام ١٩٦٨ انتخاب مراد الخوري رئيسا للنادي والهيئة الادارية على الوجه الآتي:

مراد الخوري الرئيس، غسان حتي نائبا للرئيس، فؤاد حركة الامين العام، فاديا ابو جودة امينة الصندوق.

والاعضاء المستشارون: المحامي انطوان ابوناضر، روجيه داود وعدنان العريضي.

ليندا فيكتور سميره

رزق السيد فيكتور سميره وزوجته السيدة هدى مولودا انثى سمياها ليندا وهي الثانية بعد كريم (مستشفى الروم، الدكتور بيطار).

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نعوم يوسف نهرا

زوج فيكتوريا البستاني ووالد المهندس جميل والمحامي انطوان وكلير زوجة رولان نمرا ومرسيل زوجة جوزف ابي صافي وليندا زوجة الياس ابي صافي.

ينقل جثمانه غدا الاثنين ١١ نيسان من منزله في جونيه – الميناء الجديد الساعة الثالثة بعد الظهر الى مسقط رأسه شننعير حيث تقام الصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار مخايل الرعائية.

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جوليا قرطاس

زوجة سليم اسعد المعلوف

والدة الدكتور جورج والمهندسين انطوان وسمير وفيوليت وانطوانيت وسميرة والمرحومتين اوديت وافلين.

ينقل جثمانها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد الى مسقط رأسها معلقة زحلة ويحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس.

تقبل التعازي في بيت الفقيدة في المعلقة في ١٠ و١٩٧٧/٤/١١، وفي بيتها في عين الرمانة، الحي الجديد، في ١٢ و١٩٧٧/٤/١٣.

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لطيفة عبدو الشرتوني

زوجة خليل اسعد الخوري

ووالدة نديم الخوري

تقبل التعازي بعد ظهر كل من يومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ نيسان في منزل ولدها نديم خوري، شارع سانت تريز، الحي الجديد في حلكه.

انتقل الى رحمته تعالى امس المأسوف عليه

الحاج محي الدين عمر الجندي

والد عمر فيصل واحمد وشقيق عادل

قنصل ماليزيا في لبنان

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في بيت صهره الحاج محمد الغار طلعة شحادة، كركول الدروز بناية الرشيد: للنساء قبل الظهر وبعده حتى الرابعة، وللرجال من الخامسة حتى الثامنة.

تصادف غداً الاحد ١٠ نيسان ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

بدر الدين الخليل

والد عادل وفاروق ومحمد علي وحسان وسام وصلاح وحسام.

وفي المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدة جويا، قضاء صور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مناسبة ذكرى مرور سنة على وفاة المهندس المعماري المرحوم

جوزف فيليب كرم

يقام قداس لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ١١ نيسان في كنيسة سيدة المعونات، الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الجمل والباقي يحيون ذكرى اسبوع فقيدهم المرحوم

محيي الدين جميل الجمل

صاحب مطبعة الجمل.

وذلك طوال يوم ١٠ نيسان، للرجال وللنساء في منزل الفقيد، المصيطبة، شارع المعلوف، تجاه مستشفى الترك، بناية الدوحة.

ذكرى سنة

تصادف غدا الاثنين ١١ نيسان ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم

زهيا ملحم ضو

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس، حالات.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

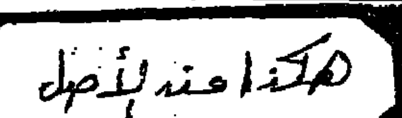
صور والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وآل شرف الدين يقيمون حفلة تأبينية في مناسبة مرور اسبوع على وفاة المغفور له

السيد محمد جواد شرف الدين

مفتي صور

وذلك الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد ١٠ نيسان ١٩٧٧ في نادي الامام الصادق (ع) في صور وللنساء في النادي الحسيني – الخراب.

ذكرى اسبوع



هكذا امتنه الأصل

القاهرة: عاد السادات من جولته الغربية

القاهرة – وصف، اشا – عاد امس الى القاهرة الرئيس انور السادات بعد جولة شملت المانيا الغربية وفرنسا والولايات المتحدة استمرت ١٠ ايام ختمها بيومي راحة في منتجع بادن بادن في "الغابة السوداء".

وكان في استقبال الرئيس المصري لدى وصوله الى مطار القاهرة من شتوتغارت نائبه السيد حسني مبارك ورئيس الوزراء السيد ممدوح سالم. وانتقل في طائرة هليكوبتر من المطار الى منزله.

● في نيويورك قالت صحيفة "النيويورك تايمس" ان السادات ابلغ المسؤولين الاميركيين انه يتصور امكان اقامة علاقات طبيعية بين مصر واسرائيل في السنوات الخمس التي تلي اعلان انهاء حال الحرب.

ويذكر ان السادات كان يصر سابقا على ان اقامة علاقات طبيعية بين بلاده واسرائيل يجب ان تترك للاجيال المقبلة.

"الاهرام": كارتر يشرف بنفسه على مجموعة عمل برئاسة فانس للاعداد لمؤتمر جنيف

القاهرة – اشا – نشرت صحيفة "الاهرام" في عددها الصادر امس ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر سيتولى بنفسه الاشراف على مجموعة العمل التي تقرر تشكيلها برئاسة السيد سيروس فانس وزير الخارجية الاميركي للاعداد لانعقاد مؤتمر جنيف.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر اميركية موثوق فيها ان كارتر سيواصل مشاوراته مع القادة العرب على اساس جدول زمني تم الاتفاق عليه بحيث تبدأ زيارة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري لواشنطن في ٢٢ نيسان ويليه الملك حسين في ٢٩ منه.

ويسافر كارتر الى لندن في الفترة من ٧ الى ٩ ايار المقبل ليشترك في اجتماع القمة لرؤساء دول الغرب الصناعية واليابان. ثم يتوجه الرئيس الاميركي الى جنيف في ٨ ايار للاجتماع بالرئيس حافظ الاسد.

وذكرت "الاهرام" انه طبقا للجدول الزمني المتفق عليه سيلتقي فانس السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي في ايار ويطير وزير الخارجية الاميركي بعد الانتخابات الاسرائيلية في حزيران الى الشرق الاوسط ويقدم بعد ذلك تقريرا الى مجموعة العمل الاميركية لاعداد تقييم شامل لكل هذه الاتصالات ونتائجها قبل انعقاد مؤتمر جنيف المتوقع في ايلول او تشرين الاول هذه السنة.

ونقلت عن مصادر اميركية مسؤولة اشتركت في المحادثات التي اجراها الرئيس انور السادات مع الرئيس الاميركي، ان لدى الولايات المتحدة الان تصورا واضحا للمبادىء التي يمكن ان يقوم عليها الحل الشامل وستجري مناقشة هذه المبادىء في الاسابيع المقبلة بين كارتر والقادة العرب.

بعد وصول طلائع القوات المغربية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تتعرض له البلاد، ان وفدا مصريا موجود الان في عاصمة زائير للبحث في الصيغة المتعلقة بارسال قوات مصرية الى شابا (كاتانغا سابقا).

وكان الناطق الرسمي باسم حكومة زائير اشار الخميس الى ان "دولة افريقية ثانية" قد ترسل قوات لمساندة نظام موبوتو المهدد، وذلك اثر الاعلان ان قوات مغربية ستقاتل مع جيش زائير فلول قوات تشومبي.

ولم يدل الرئيس الزائيري باي ايضاحات عن حجم القوات المصرية لكنه ذكر ان طلائع القوة المغربية اتخذت مواقع لها في منطقة كولويزي وان وحدة مكونة من ١٥٠٠ جندي مغربي دخلت المعركة الى جانب القوات المسلحة الزائيرية.

واعرب موبوتو عن امله في ان ترسل دول افريقية اخرى وحدات عسكرية الى زائير وقال ان "تطورات الموقف الراهن تسير في اتجاه ملائم لمصلحة زائير". واتهم الاتحاد السوفياتي وكوبا بانهما وراء "المؤامرة الدولية" التي تتعرض لها بلاده ووصف الرئيس الانغولي اغوستينو نيتو بانه "الاداة" في غزو زائير.

وقالت وكالة "ازاب" الرسمية ان بعثة عسكرية مصرية رفيعة المستوى تجري حاليا محادثات مع موبوتو حول الترتيبات الخاصة بوصول قوات مصرية الى جنوب شرق زائير في الايام المقبلة. الا ان مصادر رسمية اوضحت ان تعزيز وحدة المظليين المغربية الموجودة حاليا في زائير يتوقف على تطورات الصراع.

وعلم ان البعثة العسكرية المصرية تتألف من جنرالين و٥ ضباط برتبة عقيد كلفوا وضع الترتيبات المتعلقة بارسال القوة المصرية مع سلطات زائير.

الهجوم السوفياتي

وكان الرئيس انور السادات اشار في تصريحاته الاخيرة الى النتائج الخطيرة المترتبة على الهجوم السوفياتي في القارة السوداء والبحر المتوسط واكد انه مصمم على القتال الى جانب السودان اذا ما تعرض لتدخل خارجي شبيه بغزو زائير او الانزال الكوبي في انغولا قبل عامين.

وترى الدوائر الافريقية المطلعة في التطورات الاخيرة التي طرأت على الصراع الدائر وسط افريقيا، مؤشرا الى ان التحركات السوفياتية التي نشطت اخيرا على نطاق القارة الافريقية تستهدف اساسا المحور – المصري – السوداني في الوقت الذي يبدو انها تتركز ظاهرا على جنوب افريقيا.

● في لواندا تحركت سلطات انغولا في سرعة للرد على التطورات الافريقية المستجدة اذ حذر الرئيس اغوستينو نيتو الملك الحسن الثاني والرئيس السادات من "تحويل قضية زائير الداخلية الى مشكلة دولية". كذلك حمل عاهل المغرب مسؤولية "اي عدوان قد يرتكب ضد انغولا".

وبعث الرئيس الانغولي برسالة الى السيد سيووساغور رامغولام رئيس وزراء جزيرة موريشيوس والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ندد فيها بتأييد رئيس المنظمة الافريقية لحكومة زائير. ونفى اي علاقة لبلاده بما يحدث حاليا في زائير.

ونفت وزارة الخارجية الانغولية في بيان رسمي "وجود اي كوبي او سوفياتي او انغولي" الى جانب قوات المرتزقة التي اجتاحت حدود زائير وقال "ان شابا وكيفو وكينشاسا والاقاليم الاخرى في زائير تشهد انتفاضة عامة ضد سلطة موبوتو التعسفية".

الخرطوم تعلن تحرير شمال أريتريا

الخرطوم – وصف – بثت امس الاذاعة السودانية ان الجزء الشمالي من اريتريا اصبح محرراً بعد سقوط عاصمة اقليم الساحل في ايدي قوات التحرير الاريترية.

وقالت الاذاعة نقلا عن وكالة الانباء السودانية الرسمية ان القوات الاريترية استولت على كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر وقتلت ٣٠٠ ضابط وجندي من القوات الاثيوبية.

رسميا: الاسد في الاتحاد السوفياتي في النصف الثاني من نيسان

اعلن امس رسميا في دمشق وموسكو (رويتر، وسا) ان الرئيس حافظ الاسد سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي في النصف الثاني من نيسان تلبية لدعوة من مجلس السوفيات الاعلى واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

وسيرافق الاسد في زيارته التي تستغرق بضعة ايام وفد حزبي وحكومي رفيع.

وذكرت مصادر مطلعة في دمشق ان الزيارة ستبدأ في ١٨ نيسان وهي اول زيارة للرئيس السوري لموسكو منذ العام ١٩٧٥.

بغداد: رسالة من القادة السوفيات الى الرئيس البكر

بغداد – وصف – تلقى امس الرئيس العراقي السيد احمد حسن البكر رسالة من القادة السوفيات في مناسبة الذكرى الخامسة لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين.

ومما جاء في الرسالة ان الصداقة السوفياتية – العراقية تجسدت في الاعوام الخمسة الماضية في روابط سياسية وثيقة بين البلدين وفي تطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية المتبادلة.

واعرب القادة السوفيات عن املهم في تطور التعاون السوفياتي – العراقي لما فيه مصلحة الشعبين ومصلحة السلام العادل في الشرق الاوسط.

وزير الخارجية العراقي في الكويت في ٢٤ نيسان

الكويت – وصف – اكد امس مصدر رسمي كويتي انه ينتظر وصول وزير الخارجية العراقي السيد سعدون حمادي الى الكويت في ٢٤ نيسان الحالي. وسيرافق الوزير العراقي وفد من الشخصيات السياسية كوزير الداخلية وغيره.

وقال المصدر نفسه ان الزيارة تأتي في اطار جولة في دول الخليج تهدف الى تدعيم علاقات العراق معها.

القاهرة: القيسوني عاد بتأكيدات حول حل المشاكل الاقتصادية

القاهرة – رويتر – عاد نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الاقتصادية والمالية الدكتور عبد المنعم القيسوني من الكويت حاملا معه تأكيدات ان جزءاً من المشاكل الاقتصادية في مصر سيتم حله.

فقد توصل القيسوني خلال جولة استغرقت ١٣ يوما وشملت السعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت الى اتفاق تقدم الدول الاربع بموجبه مبلغ ١٥٠٠ مليون دولار الى مصر لتستطيع دفع ديونها القصيرة الاجل. وهذا المبلغ هو في الاصل جزء من مليار دولار كانت الدول الاربع وضعته في صندوق خاص للمساعدة في تدعيم الاقتصاد المصري.

واعلن القيسوني ان الكويت والسعودية وافقتا على تأجيل المطالبة بودائعهما في المصارف المصرية التي يبلغ مجموعها ٧٩٧ مليون جنيه مصري.

وقال ان مبلغ الـ١٥٠٠ مليون دولار "سيزيل عن مصر الضغط المستمر والمباشر على الاقتصاد وعلى اعصاب واضعي السياسة الاقتصادية والمالية".

اما الالتزامات العامة لمصر فقال انه لم يتم الاتفاق عليها، خصوصا في ما يتعلق بالالتزامات العسكرية.

والمعروف ان مصر تسعى منذ مدة الى اعادة جدولة هذه الالتزامات، الا ان الاتحاد السوفياتي يعارض ذلك.

اميركا توافق على بيع السودان طائرات نقل عسكرية

الخرطوم – يب – ذكرت وكالة الانباء السودانية ان الولايات المتحدة وافقت على بيع السودان طائرات نقل عسكرية من طراز "س – ١٣٠".

ولم تحدد الوكالة عدد الطائرات.

وكانت الولايات المتحدة باعت مصر ٦ طائرات من الطراز نفسه العام الماضي بمبلغ ٦٥ مليون دولار.

وتولى السفير الاميركي لدى السودان ابلاغ الرئيس جعفر نميري موافقة بلاده على عملية البيع. وذكر ان محادثات جرت بين الاثنين تناولت "التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية والزراعية والثقافية".

لاهور: سقوط ١٦ قتيلاً في اعنف تظاهرات ضد بوتو



طليعة تظاهرة في لاهور بزعامة نصرالله خان.



دورية للشرطة في المدينة. (سيغما)

لاهور – وصف، رويتر – ذكر امس ان ١٦ شخصا على الاقل قتلوا وجرح عشرات آخرون بالرصاص في اعنف تظاهرات شهدتها مدينة لاهور حتى الان.

وقامت التظاهرات احتجاجا على انعقاد الجمعية الاقليمية الجديدة للبنجاب. وحاول آلاف المتظاهرين الاقتراب من مقر الجمعية فجابهتهم قوة كبيرة من رجال الشرطة. وبدأ المتظاهرون، الذين كانوا يصرخون "استقل يا بوتو" باستعمال الحجارة. فردت الشرطة بالقنابل المسيلة للدموع.

وهاجمت مجموعة ساخطة مركزا لفرقة الاطفاء كما احرقت سيارات عدة.

ووقعت اعنف الاشتباكات امام المحكمة العليا في لاهور. وروى شهود ان شرطيين قتلا وتركا وسط الشارع مما حمل الشرطة على فتح النار على آلاف المتظاهرين. وهذه المرة الاولى منذ بدء الازمة السياسية في باكستان تستعمل الشرطة اسلحتها في لاهور. وللمرة الاولى في عاصمة البنجاب ايضا هاجمت الشرطة تظاهرة نسائية وفرقتها بالهراوات والقنابل المسيلة للدموع.

من جهة اخرى، علم ان رئيس "التحالف الوطني الباكستاني" المعارض السيد نصرالله خان اعتقل امس في لاهور بينما كان على رأس تظاهرة ممنوعة.

وكان الزعيم المعارض تمنى ان تتم التظاهرة ضد انعقاد الجمعية الاقليمية الجديدة في لاهور في شكل سلمي. ووصف موقف الشرطة بـ"البربري" واتهمها "باطلاق النار من دون رحمة ولا تمييز" على متظاهرين مسالمين. ودعا سكان البلاد الى يوم صلاة وحداد.

وقررت المعارضة تنظيم تظاهرة نسائية اليوم يشترك فيها الطلاب والنقابات والمحامون. ويخشى المراقبون ان تتحول هذه التظاهرة الى العنف بسبب التوتر الذي يسود المدينة.

مهمة العقيد الخولي في لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الخولي: نقل الى الرئيس تأييدا مطلقاً باسم الجنوبيين: لاي حل يرتأيه للمشكلة الامنية القائمة في الجنوب: كما قال الامام (راجع ص١٣)، وهذا التأييد يتمثل في المطالبة بأن تتولى قوات لبنانية شرعية المحافظة على الامن حيث تجب المحافظة والفصل بين الفرقاء حيث يجب الفصل.

وذكرت مصادر الامام الصدر: ان العقيد الخولي جاء الى لبنان للقيام بمسعى حاسم لدى كل الفرقاء من اجل اعادة الهدوء.

وعلم ان الحل اللبناني لـ"العقدة الامنية" القائمة: بعدما اصبح جاهزا في ذهن المسؤولين: سيمهد له باتصالات ديبلوماسية وضغط دولي لئلا يتعثر نتيجة عوامل خارجية. وفهم ان تجميد الوضع القائم مرده الى حصول تطورات سياسية في بعض الدول المجاورة تطرح من جديد مصير التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط على بساط البحث.

الخولي في اهدن

وكان العقيد الخولي انهى مهمته في لبنان، بزيارة قام بها للرئيس سليمان فرنجيه في اهدن: فابلغه رسالة الرئيس السوري وتناول طعام الغداء الى مائدته.

وعلم ان الخولي شرح للرئيس فرنجيه حقيقة الموقف السوري في ضوء التطورات العربية والدولية والاحتمالات المرتقبة: مؤكدا ان هذا الموقف واضح من خلال اجتماعات اللجنة الرباعية العربية والتنسيق مع الرئيس سركيس في كل ما تتطلبه الخطة الامنية من تدابير. كذلك ابلغه استعداد الرئيس الاسد والمسؤولين السوريين لاستقباله عندما يقرر زيارة دمشق.

وقبل ان يغادر العقيد الخولي لبنان بعد الظهر، اتصل هاتفيا بالرئيس سركيس وابلغه نتائج محادثاته.

وفي دمشق: توقعت مصادر مطلعة ان يشهد الاسبوع المقبل نشاطا سياسيا واسعا وسلسلة لقاءات مع شخصيات لبنانية وبعض قادة المقاومة لمعالجة الوضع في لبنان والبحث في تنفيذ اتفاق القاهرة.

بيريز خلف رابين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ستكون هناك اي تغييرات في اتجاهات سياستنا الخارجية على رغم كل هذا الكلام عن الصقور والحمائم".

ولاحظ مراقبون ان كلام بيريز موجه خصوصا الى حزب "المابام" اليساري الذي هدد بالانسحاب من التحالف الحاكم في حال اختيار بيريز زعيما لحزب العمل. ويأخذ "المابام" على بيريز موقفه المتصلب من الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وعدم رغبته في تقديم اي تنازل للعرب.

من جهة اخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان حزب العمل ينوي ابقاء اسم اسحق رابين في لوائحه الانتخابية. لكن القرار النهائي في هذا الشأن سيتخذه رابين نفسه في الجلسة التي يعقدها مجلس الوزراء غدا الاثنين والتي يتوقع ان يعلن فيها رئيس الحكومة الاسرائيلية اخذه اجازة طويلة متخليا بذلك عن مسؤولياته لنائبه الون.

وتلقى رابين امس مكالمة هاتفية من الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي السابق الذي اعرب له عن مشاعره بعد قراره الاخير.

رأي كارتر

● في ماكون (ولاية جورجيا) صرح الرئيس كارتر مساء الجمعة انه لا يعتقد ان اعتزال رابين سيؤثر على مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. واعرب عن اقتناعه بان جميع الزعماء السياسيين الاسرائيليين يفهمون ان سنة ١٩٧٧ حاسمة بالنسبة الى السلام، وانهم اذا تركوها تمر: فلا بد من الانتظار طويلا قبل ان تسنح فرصة مماثلة. وزاد" لا اعتقد ان شخصية قيادي، حتى لو كان رئيسا للحكومة: يمكن ان تؤثر على امكانات السلام المتوافرة حاليا".

كيسينجر مستشارا للسادات؟

الكويت – وصف – نشرت امس صحيفة "السياسة" الكويتية ان وزير الخارجية الاميركي السابق الدكتور هنري كيسينجر وافق على ان يصبح مستشار الرئيس انور السادات: على ان يبقى في واشنطن.

وقالت ان كيسينجر ابلغ السادات قبوله في لقاء بينهما خلال زيارة الاخير لواشنطن.

من جهة اخرى، ذكرت الصحيفة ان الرئيس المصري سيرتب لقاء بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وكيسينجر عندما يزور الاخير القاهرة في آب المقبل.

عيدي امين: اسرائيل دولة صهيونية من المجرمين الدوليين

كوبنهاغن – وصف – اعلن الرئيس الاوغندي عيدي امين دادا لصحافي دانماركي ان له حاليا ٣٠ ولداً وان آخرين هم على الطريق وانه ينوي انجاب ٤٠٠ ولد.

وأكد انه الرجل الاقوى في افريقيا ورجل الدولة الزنجي الوحيد الذي يجرؤ على انتقاد الدول الكبرى اذا ارتكبت اخطاء.

وقال ان لا كوبيين في اوغندا كما تزعم صحف الدول الغربية، واضاف انه يريد فتح سفارة لبلاده في هافانا كذلك سيستقبل خبراء كوبيين في صناعة السكر.

واوضح ان لديه "بعض المستشارين السوفيات في الجيش لمساعدتنا على استعمال الاسلحة". كما ان ثمة اميركيين يعملون في اوغندا خصوصاً كمرسلين.

وقال عن اسرائيل انها "دولة صهيونية من المجرمين الدوليين". واشار الى انه جاء الى مصر وسوريا خلال حرب تشرين ١٩٧٣ ونصح العسكريين العرب حول طريقة الانتصار في الحرب.

طهران: ضحايا الهزة الارضية بين ٥٥٠ و٩٠٠

طهران – وصف – ذكرت امس صحيفة "كيهان" ان الهزة الارضية التي ضربت وسط ايران يوم الاربعاء الماضي خلفت ضحايا راوح عددها بين ٥٥٠ و٩٠٠ شخص.

وكانت الهزة الارضية التي بلغت قوتها ٦٫٥ درجات في مقياس ريختر: ضربت المنطقة الجبلية الواقعة جنوب غرب اصفهان وهدمت قرى عدة وشردت المئات.

وفي ٢٢ آذار الماضي ادت هزة قوتها ٧ درجات الى مقتل ١٦٧ شخصاً في منطقة بندر عباس على الخليج.

واشنطن: تشويش لاسلكي ربما كان سبب كارثة الطيران في جزر الكناري

واشنطن – وصف، يب – ذكرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان تشويشا في جهاز اللاسلكي الذي كان على طائرة "الجمبو" الهولندية، حال دون سماع طاقم الطائرة تعليمات برج المراقبة وبالتالي تسبب في اصطدامها بطائرة "الجمبو" الاميركية على مدرج مطار جزر الكناري.

وقالت ان دراسة اولية اجراها المحققون الاميركيون على تسجيلات الصندوق الاسود للطائرة الهولندية اكدت – على ما يبدو – ان طاقم هذه الطائرة بدأ عملية الاقلاع من دون الحصول على اذن رسمي من برج المراقبة: مما ادى الى اصطدام الطائرتين ومقتل ٥٧٧ شخصا.

واضافت ان خبراء يقدرون ان بثا لاسلكيا من مصدر ثالث – ربما كان طائرة ثالثة – حال دون وصول جزء من تعليمات برج المراقبة الى الطائرة الهولندية.

في اي حال، ثمة لغز ينتظر حلا وهو لماذا بدأت الطائرة الهولندية عملية الاقلاع لدى سماع طاقمها كلمة "اوكي" (تعني الموافقة) في حين ان الاقلاع يبدأ عادة عندما يقول المراقب للطائرة "الطريق مفتوحة للاقلاع".

واشارت الصحيفة الى انه قد تمضي اسابيع قبل معرفة التفاصيل الكاملة التي ادت الى الكارثة.

واشنطن لا تفكر في رفع الحظر التجاري عن كوبا

واشنطن – وصف – اعلن اول امس أحد كبار الرسميين الاميركيين ان الولايات المتحدة لا تفكر حالياً في رفع الحظر التجاري عن كوبا على رغم سياسة التقارب التي بدأتها معها.

الا ان الشخصية نفسها اكدت ان الحكومة الاميركية تتمنى ان تشمل المفاوضات المباشرة التي بدأت مع كوبا مجالات أخرى بعدما اقتصرت الى الآن على حقوق الصيد البحري وتحديد المياه الاقليمية.

اما المواضيع التي تريد واشنطن معالجتها مع كوبا فتتناول اولا مصير سجناء سياسيين اميركيين والتعويضات المالية للممتلكات الاميركية التي صادرتها كوبا واخيراً حقوق الانسان.

● في كوبا صرح نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع السيد راوول كاسترو ان رفع الحظر التجاري يبقى الشرط الاول لاستئناف المفاوضات بين الولايات المتحدة وكوبا.

شمعون في بعبدا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

● هل تتوقع تعيينات في جلسة مجلس الوزراء يوم الاثنين؟

– يمكن. اعتقد ذلك.

● من سيعين لبعض المراكز الحساسة؟

– لا اعلم. سر ذلك عند الرئيس. على كل، كانت الجلسة موفقة ولمصلحة البلد.

وكان الرئيس شمعون اجتمع قبل ان يتوجه الى القصر بسفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت السيد ريتشارد باركر.

ماذا دار في اللقاء؟

وامتنع شمعون ليلا عن الادلاء باي تصريح عن نتائج اجتماعه بالرئيس سركيس مكتفيا بالقول: "حكينا بالوضع العام".

لكن مصادر حزب الوطنيين الاحرار قالت ان اجتماع الساعتين بين سركيس وشمعون عالج الظروف المستجدة في الساحة اللبنانية، الامنية منها والسياسية: وان شمعون قدم الى رئيس الجمهورية عرضا مفصلا لما يجري وفق معلومات نقلها اليه عدد من المواطنين الذين اطلعوا على الموقف عن كثب.

وقد سأل الرئيس شمعون عن التدابير الممكن اتخاذها لتجميد الوضع: فابلغه رئيس الجمهورية ان في نية الدولة اتخاذ تدابير يؤمل تسفر عن نتيجة ايجابية، لكن ذلك يبقى معلقا اذا لم يحصل تجاوب ولم تتضافر الاتصالات الدولية لمصلحة هذه الحلول.

وهنا جرى تقييم لمواقف الدول الكبرى، ولا سيما منها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، فلوحظ ان الدولتين الكبريين لم تتخذا الى الان موقفا واضحا بالنسبة الى الوضع، وان احدى هاتين الدولتين تتغافل عن تحديد موقفها نهائيا وتعزو ذلك الى اعتبارات دولية لم تتضح بعد في سياسة الوفاق الدولي.

كذلك اثير خلال الاجتماع موضوع اتفاق القاهرة، فكرر الرئيس شمعون، باسم "الجبهة اللبنانية"، المطالبة بتطبيق هذا الاتفاق وبتحرك لبناني لمطالبة الدول العربية بالالتزام بمقررات قمتي الرياض والقاهرة.

واكد رئيس الجمهورية ان الدولة لن تألو جهدا في تحقيق هذا المطلب، لكنه اعتبر ان الوضع الامني لا يزال يحول دون تحقيق هذه الرغبة كليا. ودار كذلك حديث عابر على موضوع التعيينات المرجح صدورها غداً الاثنين.

ولم تخف مصادر حزب الوطنيين الاحرار عدم رضا الرئيس شمعون عن التطورات الحاصلة، خصوصا ان تحالفات برزت في الايام الثلاثة الاخيرة جعلت الموازين تختل.

لبنان في المؤتمر البرلماني العالمي

يغادر بيروت ظهر اليوم النائبان امين الحافظ ورينه معوض الى كامبيرا حيث يعقد المؤتمر البرلماني العالمي من ١١ نيسان الجاري الى ١٧ منه، وتشترك فيه وفود عدة من الدول العربية.

شاتيلا: سنقاوم الدعوة الى التدويل

ادلى امس السيد كمال شاتيلا الامين العام لـ"الجبهة القومية" بتصريح قال فيه "ان الجبهة مصممة على مقاومة كل دعوات التدويل للازمة اللبنانية، وتعتبر ان السلطة الشرعية في لبنان ممثلة بالرئيس الياس سركيس لها وحدها الصلاحية لوضع اتفاق القاهرة ومقررات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة موضع التنفيذ، متعاونة في ذلك مع قوى التضامن العربي وفي مقدمها سوريا التي وضعت كل امكاناتها وطاقاتها من اجل حماية وحدة لبنان ارضاً وشعباً".

سعود الفيصل في صنعاء

صنعاء – واس – وصل الى صنعاء بعد ظهر امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في زيارة لليمن الشمالية تستغرق يومين في نطاق جولة على عدد من دول الجزيرة العربية.

وصرح الامير سعود انه يحمل رسالة من الامير فهد نائب الملك وولي العهد الى الرئيس اليمني المقدم ابرهيم الحمدي.

وسئل هل زيارته تتعلق بموضوع امن البحر الاحمر فاجاب: "ان منطقة البحر الاحمر حيوية وامنها يهم كل دول الجزيرة العربية".

ويذكر ان الامير سعود زار الصومال قبل اليمن.

مؤسسة محمود الشريف واولاده

تعلن مؤسسة محمود الشريف واولاده انها ستستأنف استقبال الزبائن في مركزها الكائن في البناية المركزية قرب اللعازارية بيروت وذلك ابتداء من ١٤ نيسان الجاري بين الساعة التاسعة صباحا والرابعة مساء.

وتدعو ايضا جميع موظفي مبيعات الجملة والمفرق الى الالتحاق بوظائفهم في التاريخ المذكور اعلاه وتعتبر اي متخلف عن الحضور مفصولا نهائيا عن العمل.

كما تعلن لزبائنها الكرام ما يأتي:

اولا: انها لا تعترف باي دفعة تسدد الا بموجب ايصال يحمل اسم الشركة مع وجود تفويض لدى قابض المبلغ.

ثانيا: انها لم يكن لها وليس لها اي فرع باستثناء مركزها الرئيسي في البناية المركزية شارع الام جيلاس – بيروت وفرعها في طرابلس، شارع البازركان.

الادارة